اليوم اضراب شامل في الوسط العربي في الذكرى الاولى لانتفاضة الأقصى وهبة اكتوبر



المجد والخلود لشهداء شعبنا وجماهيرنا الابرار

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٤ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 1.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 114/58

٢٤ صفحة

رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، شوقي خطيب: يجب الاصرار على ابقاء الجريمة التي ارتكبت بحقنا وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية

(ص ٢ و ٥ و ٧)

• في الثانية عشرة ظهراً، الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء •

اثناء طريقهم في رحلة البحث عن لقمة العيش

استشهاد عاملين وجرح (١٤) آخرين في مجزرة بشعة نفذتها قوات الاحتلال

شهيد ثالث في الخليل برصاص الاحتلال

كتلة الجبهة تدين المجزرة البشعة ضد العمال الفلسطينيين

بركة يدعو الى لجم تبلور طغمة عسكرية في الجيش لا تعجبها الاتفاقات

قوات حكومة الكوارث تداهم القرى الفلسطينية وتشدد الخناق على المواطنين

السلطة الفلسطينية تتهم حكومة شارون بنسف وقف اطلاق النار

• عرفات: الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة جهنمية لتصعيد الوضع •

(ص ٢ و ٣ و ٤)

في تقرير مراقب الدولة حول تمويل الاحزاب:

تمويل معركة شارون الانتخابية بملايين الشيكلات خلافاً للقانون!

• غرامات مالية على أحزاب العمل ويسرائيل بعلياه وشينوي والمركز والليكود • قطع التمويل كلياً عن «التجمع» حتى اشعار آخر • (ص ٤)

إحتجاب «الاتحاد»

* تحتجب «الاتحاد» غداً الثلاثاء عن الصدور، وذلك بمناسبة عيد «العرش» واغلاق المطابع، على ان تعود الى الصدور يوم الاربعاء كالمعتاد.

وتتمنى ان تعود هذه المناسبة العام القادم وقد حل السلام في ربوع منطقتنا وقد اقيمت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

السلطة الفلسطينية تتهم حكومة شارون بنسف وقف اطلاق النار

• عرفات : الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة « خطة جهنم » لتصعيد الوضع •



* القاهرة – وكالات الانباء –

اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد في القاهرة ان هناك « قرارات عسكرية بالتصعيد المتعمد » لدى الاسرائيليين.

وعقد عرفات فور وصوله الى القاهرة مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بدأها الرئيسان بجلسة ثنائية.

واختتمت المباحثات دون الادلاء بتصريحات حيث توجه الرئيس الفلسطيني للاجتماع بوزير الخارجية المصري احمد ماهر.

وقال عرفات لدى وصوله الى مطار القاهرة « سأبحث آخر تطورات الوضع مع الرئيس مبارك وسأطلعه على نتائج الاتصالات السياسية التي اجريناها مع الجانب الاسرائيلي خصوصا وان هناك، مما يدعو للاسف، قرارات عسكرية ». واضاف ان القرارات تأتي « ضمن خطة يطلق عليها الاسرائيليون اسم « يورانيم » او خطة جهنم والتي ادت الى تدهور الوضع ». واضاف « رغم مقابلاتي السياسية مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، الا ان هناك تصعيدا متعمدا من القيادات العسكرية وبعض القيادات السياسية على كل الجبهات ».

من جهته ، اتهم ناطق رسمي باسم السلطة الفلسطينية امس الاحد ، اسرائيل بمواصلة اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني لنسف اتفاق وقف اطلاق النار وافشال الجهود الدولية من اجل استئناف مسيرة السلام

وجاء في بيان صحفي صادر عن ناطق رسمي باسم السلطة الفلسطينة « ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اعتداءاتها الاجرامية على الشعب الفلسطيني لنسف اتفاق وقف اطلاق النار وافشال الجهود الدولية من اجل استئناف مسيرة السلام ».

واوضح « انه بعد المجزرة الاسرائيلية في رفح قبل يومين والتي ادت الى استشهاد (٩) مواطنيين وجرح (٩٢) واستشهاد (٤) مواطنين في الخليل وجرح (٤٦) وبعد عدوانها السافر ضد المسيرات الشعبية السلمية لجماهيرنا وطلابنا واستشهاد (٤) طلاب وجرح (١٥١) اقدمت قوات الاحتلال فجر امس على نصب كمين غادر ومدبر للعمال الفلسطينيين وهم في طريقهم من نابلس الى طولكرم شمال الضفة الغربية مما ادى الى استشهاد العامل خليل الصرفندي وحسني ابو الليل واصابة خمسة آخرين ».

واضاف الناطق « ان القيادة الفلسطينية تحمل حكومة اسرائيل والاوساط العسكرية والامنية الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة وتداعياتها بحق العمال الفلسطينيين وكل ابناء شعبنا الفلسطيني ».

ودعا الناطق الرسمي « الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى التدخل الفوري وارسال مراقبين دوليين لوقف هذا العدوان الاسرائيلي الذى يهدف الى نسف وقف اطلاق النار وقطع الطريق على المبادرات الدولية ».

واكد الناطق « ان الاعتداءات الاسرائيلية لم تتوقف ساعة واحدة وفي جميع المناطق دون اي استفزاز من الجانب الفلسطيني ».

وقال بيريز في تصريح اذاعي ان « الاتفاق الذي توصلنا اليه مع ياسر عرفات ينص على ان وقف اطلاق النار لا يبدأ فعليا الا صباح الاحد وان الحكومة الاسرائيلية (الامنية) قررت ان ترى ما سوف يحدث خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة ».

واضاف بيرس ان « الاتفاق الذي تم التوصل اليه ينص على فترة اسبوع نقوم خلالها بتخفيف العقوبات (المفروضة على الشعب الفلسطيني) جزئيا في حين يبذل الفلسطينيون قصارى جدهم لوقف النار ».

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبدربه، ان « المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وعلى رأسها شارون، تعمل على احباط اي مسعى سياسي ويحاولون احباط الحوار بالمجازر والدمار ».

« الكابينيت » يمهل عرفات (٤٨) ساعة لتنفيذ وقف اطلاق النار!!!

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – قرر المجلس الوزاري المصغر ، « الكابينيت » في جلسته، أمس الأحد ، تخويل رئيس الحكومة، اريئيل شارون، اجراء مفاوضات مع القيادة الأمريكية من أجل شمل « حماس » و« الجهاد الاسلامي » و« حزب الله »، في قائمة الحركات والمنظمات الارهابية! وسوغت عدة أوساط في « الكابينيت »، ذلك، بأن هذا هو الأمر الوحيد الذي من شأنه ان يدفع ياسر عرفات، إلى العمل ضد تلك التنظيمات.

وتقرر في الجلسة، منح الرئيس الفلسطيني، مهلة اضافية، مدتها (٤٨) ساعة، اعتباراً من أمس الأحد ، لكي يثبت انه يعمل فعلا من أجل تطبيق وتنفيذ وقف اطلاق النار ، ومع انتهاء فترة المهلة أعلاه، يعقد « الكابينيت » جلسة للتداول في الأوضاع واتخاذ القرارات الملائمة بناء على ذلك، واذا تبين ان « الأعمال العدائية استمرت من جانب الفلسطينيين، ولم يكافحوا الارهاب، ستعمل اسرائيل على استئناف عملياتها في المناطق الفلسطينية، وترى نفسها محررة من الالتزام بوقف اطلاق النار!!

وقالت أوساط أمنية في جلسة « الكابينيت »، ان عرفات، قبل اللقاء مع بيرس، كافح من أجل خفض التوتر ومنع العمليات العدائية، أكثر بكثير مما يعمل حالياً بعد اللقاء مع بيرس!!

وانتقد في الجلسة الوزيران رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، بشدة مجرد اللقاء بين عرفات وبيرس!!

كلمة الاتحاد

ليكن الاضراب على مستوى الحدث!

* في مثل هذا اليوم قبل عام بالتمام، في الأول من اكتوبر (تشرين الأول) ، بدأ مسلسل جرائم قوات القمع السلطوية ضد هبة جماهيرنا الاحتجاجية على مجزرة القدس والأقصى ضد شعبنا العربي الفلسطيني. الدولة تقتل مواطنيها وبدم بارد تصادر أرواح (١٣) من خيرة الشباب وتجرح وتعتقل المئات. و« الجريمة » التي ارتكبتها جماهيرنا ومن اصبحوا في عداد الشهداء الأبرار الخالدين انهم مارسوا حقهم الدمقراطي كمواطنين في دولة تدعي أنها واحة الدمقراطية في الشرقين الأوسط والأدنى، وخرجوا إلى الشوارع ليعبروا عن موقفهم من خلال صرخة جماعية تقول للمجرم المحتل ان كفى للاجرام وسفك الدماء والمجازر وانسحب من المناطق الفلسطينية المحتلة لينعم شعبها ، شعبنا بحقه الشرعي والانساني كباقي شعوب المعمورة بالحرية والاستقلال الوطني.

احدى وسائل الاعلام العبرية تسألنا في « الاتحاد » أليس من المستغرب ان يطالب قادة الجماهير العربية الشرطة بعدم دخول المدن والقرى العربية في يوم الاضراب، هل العرب خارج قوانين الدولة، وهل تطلب « ريشون لتسيون » مثلاً عدم دخول الشرطة إلى شوارعها!! الاسئلة تعكس مدى تأثير وسائل غسل الدماغ السلطوية المعبأة بالتحريض العنصري على العرب وتزوير الحقائق، على الرأي العام اليهودي.

أجبناهم بأنه حتى يومنا هذا لم تقتل أذرع السلطة متظاهراً يهودياً أو تستعمل رصاص الموت ضد مظاهرات يهودية، ولا تعامل ريشون لتسيون كما تعامل مدننا وقرانا وجماهيرنا كأماكن وقوى معادية يمارس ضدها مختلف أشكال التمييز والقهر والاضطهاد. وليس نحن من لا يعترف بالدولة بل أجهزتها وقوانينها لا تعترف بحقنا بالمواطنة الكاملة وتعمل على مصادرة الشرعية السياسية لحقوقنا في التطور والبقاء. وأثبتت أحداث اكتوبر الدموية، كما أثبتت احداث « يوم الأرض » وغيرها ان الأماكن التي وطأتها اقدام قوات الشرطة وغيرها من أذرع القمع في أيامنا الكفاحية رافق وجودها الاستفزازي الانفجارات، بينما في جميع الأماكن التي لم تدخلها قوات القمع الاستفزازية من الشرطة و« حرس الحدود » والقوات الخاصة لقمع العرب كان الوضع هادئاً. ولهذا ، فان مطلبنا بعدم دخول الشرطة وغيرها إلى مدننا وقرانا العربية ينطلق من حرصنا ومسؤوليتنا بأن يمر الاضراب بسلام، نبث من خلاله رسالة مطالبنا وحقوقنا للرأي العام الاسرائيلي والعالمي وفي وقت لا نثق به بسياسة السلطة وأذرعها القمعية الاستفزازية.

ليكن اضرابنا اليوم على مستوى الحدث، شاملاً وسلمياً هادئاً نحني من خلاله رؤوسنا اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا ومواطنينا ونقسم بأرواحهم الطاهرة أن نواصل نهجنا الكفاحي السياسي الجماهيري العادل، وبأوسع وحدة صف جماهيرية نضالية وسوية مع أصحاب الضمير والحق والعدل والمساواة من القوى الدمقراطية اليهودية، في مواجهة سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية ومن أجل نيل حقوقنا بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة في هذا الوطن المشترك، وطننا ، ومن أجل انجاز الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. والمجد والخلود للشهداء الأبرار.

(« الاتحاد »)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

« الاتحاد » في المناطق
■ مكتب الناصرة – « بيت الصداقة » ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان . تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

اثناء طريقهم في رحلة البحث عن لقمة العيش

استشهاد عاملين وجرح (١٤) آخرين في مجزرة بشعة نفذتها قوات الاحتلال في كمين نصبته في اراضي سيلة الظهر

• شهيد ثالث في الخليل برصاص الاحتلال •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – و «وفا» نفذت قوات الاحتلال مجزرة بشعة بحق مجموعة من العمال الفلسطينيين اثناء وجودهم في اراضي قرية سيلة الظهر جنوب جنين في طريقهم الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر»، وذلك خلال الساعات الاولى من فجر أمس الاحد، حيث استشهد اثنان منهم واصيب ١٤ آخرين بجراح.

ووفقًا لرواية العمال الذين نجوا من هذه المجزرة فان عدداً من العمال من محافظة نابلس كانوا متوجهين الى أماكن عملهم مروراً بطريق فرعية بين قرية سيلة الظهر وقرية العطارة باتجاه حاجز الطيبة الحدودي، عندما صادفت حافلات العمال حاجزاً فنزل عدد منهم لازالته ففوجئوا بوابل كثيف من الرصاص ينهمر عليهم من كمين اقامه جنود الاحتلال في المنطقة مما ادى الى استشهاد الشاب حسني مصطفى ابو ليل (١٩ عامًا) من مخيم بلاطة والمواطن خليل عبد الحليم الصرفندي (٥٠ عامًا) من مخيم عسكر القديم.

وقد منعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول الى مكان الجريمة لاكثر من ساعتين وصادرت الاجهزة الخلوية من العمال لمنعهم من الاتصال بأية جهة وعندما وصلتهم سيارات الاسعاف منعها جنود الاحتلال من نقلهم الى مستشفى جنين القريب مما اضطرها لنقلهم الى مستشفى الشهيد «ثابت ثابت» في طولكرم، حيث أكد مدير المستشفى ان الشهدين اصيبا بعدد كبير من الاعيرة مما يؤكد ان اطلاق النار عليهم كان بهدف القتل، على الرغم من ان جنود الاحتلال كانوا يعلمون ان السيارات تقل عمالاً.

وذكر الشاب رمزي المسيمي من مخيم بلاطة وهو أحد المصابين في الاعتداء، ان قوات الاحتلال أطلقت النار فجراً على مجموعة من السيارات كانت تسير على الشارع الذي يصل بلدة سيلة الظهر مع بلدة العطارة في منطقة جنين وبالتحديد على مفترق سيلة الظهر بشكل عشوائي من جانبي الطريق وعندما توقفت السيارات حاول العمال الاحتماء بالاشجار المحيطة فاتصلنا بالاسعاف في طولكرم وكان وقتها الشهيد ابو الليل على قيد الحياة، ولكن اصابته خطيرة وفارق الحياة بعد ساعة تقريبًا.

وقالت مصادر مستشفى «الشهيد ثابت ثابت» ان الشهيدين أحضرا الى المستشفى وكانت اصابة الشهيد الصرفندي في الرأس وتهتك كامل في الوجه خاصة الفك السفلي واصابته بشظايا في الصدر بعد اصابته بقذيفة في وجهه أطلقها جنود الاحتلال. أما اصابة المرحوم ابو الليل فكانت في القلب مباشرة مدخل ومخرج بالاضافة الى تهتك باليد اليسرى واصابته بشظايا في الفخذ الأيمن.

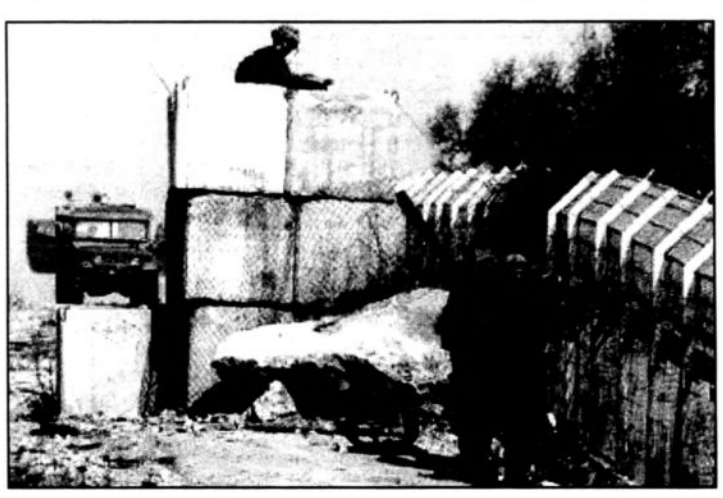
وتلقى المصابون السبعة المرافقون لهم العلاج بعد اصابتهم إصابات متوسطة وغادروا المستشفى.

وفي اعتداء آخر أدخل الشاب رضوان حافظ العبادلة (٢١ عامًا) من غزة وسكان طولكرم الى المستشفى نفسه لتلقي العلاج بعد اصابته بعيار ناري في الفخذ الأيمن مدخل ومخرج بعد اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز الطيبة أثناء توجهه الى عمله هو ومجموعة من العمال صباح أمس، وحالته الصحية متوسطة وما زال يرقد في المستشفى.

كما أصيب سبعة عمال آخرين برضوض وخدوش نتيجة اعتداء جنود الحاجز عليهم بالضرب المبرح وتلقوا العلاج في قسم الطوارئ في «مستشفى الدكتور الشهيد ثابت ثابت».

هذا وودعت جماهير محافظة طولكرم الشهيدين وانطلق الموكب من مستشفى «ثابت ثابت» يتقدمه العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، وقادة الاجهزة الامنية والرسمية، وسط تكبيرات وهتافات المواطنين الذين حملوا الجثمانين على الاكتاف وقد لفا بالاعلام الفلسطينية وجابوا بهما شوارع المدينة، وأطلقت الأعيرة النارية في الهواء تحية لروح الشهيدين.

واتجه موكب التشييع الى مفترق «اكتابا» وهناك تم تسليمهما الى أهالي محافظة نابلس، الذين حضروا منذ ساعات الصباح الباكر الى طولكرم وتم نقلهما الى مسقط رأسيهما لدفنهما هناك



• شهيد في الخليل برصاص قوات الاحتلال •

واستشهد بعد ظهر أمس، الشاب نضال محمد الفاخوري (٢٨ عامًا) من مدينة الخليل اثر اطلاق النار عليه من قبل جنود المتمركزين في احدى البؤر الاستيطانية في المدينة.

وذكر شهود عيان ان الشهيد كان يقود سيارته وقت اطلاق النار عليه، مما أدى الى اصابته بعيارين ناريين، أحدهما في الرأس والآخر في الكتف وفي غضون ذلك أصيب ١٥ مواطنًا خلال مواجهات اندلعت في مدخل شارع الشلالة وفي شارع الشهداء.

اثر ادانته المجزرة ضد العمال الفلسطينيين

بركة يدعو الى لجم تبلور طغمة عسكرية في الجيش لا تعجبها الاتفاقات

• مطالبة وزير «الأمن» باجراء تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، برسالة تعزية واستنكار الى النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات المهنية الفلسطينية، لاستشهاد العاملين الفلسطنيين اللذين قتلا برصاص جنود الاحتلال بدم بارد.

كما بعث بركة الى وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر استنكر فيها بشدة انفلات جنود الاحتلال على الحواجز وقتل العاملين الفلسطنيين، وطالب فيها باجراء تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم.

وأكد بركة ان بن اليعيزر نفسه ورئيس حكومته شارون والحكومة يتحملون المسؤولية الكاملة عن انفلات جنود الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الايام الاخيرة خاصة بعد لقاء بيرس وعرفات حيث يظهر بوضوح ان اللقاء كان هدفه فقط ارضاء الولايات المتحدة بينما الاوامر الميدانية هي تصعيد القمع والقتل ومن ثم تواجيه الاتهام الى السلطة الفلسطينية والى الرئيس الفلسطيني عرفات بخرق وقف اطلاق النار.

ودعا بركة الى لجم تبلور طغمة عسكرية في الجيش الاسرائيلي لا يعجبها حتى الاتفاقات التي تجري وفق المصالح الامريكية علمًا ان غض النظر عن هذه الطغمة سيهدد مستقبلاً اية امكانية لوجود نظام سياسي في اسرائيل.

كتلة الجبهة النقابية تدين الجريمة البشعة ضد العمال الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت كتلة الجبهة النقابية الجريمة البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين، وذلك في رسالة تعزية بعث بها، أمس الاحد، رئيس الدائرة النقابية في الجبهة، النقابي جهاد عقل، الى الأمين العام لاتحاد النقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، وجاء في الرسالة: «اننا نعبر عن استنكارنا الشديد لعملية الاغتيال البشع التي قامت بها قوات الاحتلال على حاجز عطاره بالقرب من مدينة طولكرم والتي راح ضحيتها العاملان حسن حسني مصطفى ابو ليل وخليل عبد الحليم الصرفندي.

نتقدم لكم وللعائلات ولعمال فلسطين والشعب الفلسطيني بأحر التعازي ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

وأضافت الرسالة: «ان استمرار العدوان اليومي على الشعب الفلسطيني عامة وعلى العمال بشكل خاص الذين يبحثون عن لقمة العيش الكريم لعائلاتهم، حيث تجري عمليات اطلاق النار المتعمد عليهم مما يؤدي الى سقوطهم شهداء او جرحى، هذا بالاضافة الى فرض سياسة الحصار التجويعي والقمع الاحتلالي اليومي.

«اننا نعبر عن تضامننا الكامل معكم وسنواصل النضال اليومي من أجل انهاء الاحتلال ووقف سياسة القمع ضد عمالنا وأبناء شعبنا حتى تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية

وبعثت الدائرة النقابية في الجبهة برسائل احتجاج على الجرائم البشعة لكافة المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية مطالبين بوقف العدوان اليومي على عمال وشعب فلسطين.

رحلة البحث عن لقمة العيش لآخر مرة تتحول الى عرس على الطريقة الفلسطينية

* طولكرم – «وفا» – غادرت مجموعة من العمال عند الواحدة من فجر أمس الاحد، مخيمي بلاطة وعسكر في محافظة نابلس للبحث عن لقمة العيش لأطفالهم وعائلاتهم، رغم ادراكهم لخطورة الطرق ووحشية جنود الاحتلال، دون ان يخطر ببال أحدهم ان هذه الرحلة ستكون الاخيرة، وانه لن يعود الى بيته او أسرته أبداً.

خليل عبد الحليم ناصر الصرفندي (٥٠ عامًا) من مخيم عسكر، وحسني مصطفى ابو لليل (١٩ عامًا) الذي صادر جنود الاحتلال هويته بعد استشهاده من مخيم بلاطة، أيقظ صراخهما أهالي محافظة نابلس وجنين وطولكرم الذين هبوا لنجدة الجرحى ونقل الشهداء بواسطة سيارات الاسعاف ووسائل النقل الخصوصية الى «مستشفى ثابت ثابت» في طولكرم، ومن خلالهم نقلوا الى المحافظات الاخرى والعالم قصة معاناة العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال ووحشيته وزيف ادعاءاته عن السعي للسلام وادخال التسهيلات وتخفيف الحصار.

الشهداء الذين التحقوا، أمس بمئات آخرين سقطوا خلال انتفاضة الاقصى من محافظة جنين ونقلوا الى «مسشتفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم، جسدوا وحدة الدم الفلسطيني والمعاناة التي تستهدف كل المواطنين على حد سواء.

ومثلما كانت رحلة الانطلاق، تحولت رحلة العودة من طولكرم الى نابلس مروراً بمحافظة جنين الى عرس لتشييع الشهداء، ولكن ليس على غرار الاعراس الجماعية التي تقام في هذا البلد أو ذاك، انه عرس على الطريقة الفلسطينية على طريق ازالة الاحتلال وكنس المستوطنين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في اطار سياسة نسف وقف اطلاق النار

قوات حكومة الكوارث تداهم القرى الفلسطينية وتشدد الخناق على المواطنين

المحافظات الفلسطينية - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال صباح امس الأحد بلدتي كفر لاقف وباقة الحطب في محافظة قلقيلية وفرضت عليهما نظام حظر التجول، حتى إشعار آخر. وذكر مواطنون ان جنود الاحتلال أغلقوا المدارس ومنعوا الطلبة من التوجه اليها. كما أطلقوا الأعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين لإجبارهم على الالتزام بحظر التجول المفروض عليهم.

على الصعيد نفسه داهمت قوات احتلالية ليل أمس الاول بلدة بيت أمين وقام جنود الاحتلال بتفتيش العديد من بيوت البلدة و اعتقلوا الشقيقين هشام وزهير عزمي عمر.

وقامت جرافات احتلالية، يرافقها الجنود، بتجريف حوالي أربعة دونمات مزروعة بأشجار الزيتون في المنطقة المسماة بالحصاميس والواقعة شمال شرق مدينة قلقيلية.

كما اعتقل جنود الاحتلال الذين رافقوا الجرافات المواطن إياد أبو حامد من سكان المدينة.

و أعقب عملية التجريف نزول المستوطنين من مستوطنتي «تصوفيم» و«الفيه منشيه» الى الشارع الرئيسي على المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية وقاموا بمسيرة رددوا خلالها الشعارات الحاقدة والعنصرية ضد الفلسطينيين والعرب.

• في حفر خندق جديد في الأغوار الشمالية •

وشددت القوات الاحتلالية صباح امس، حصارها الخانق للأغوار الشمالية والوسطى وأقامت نقاط التفتيش والحواجز العسكرية على الطرق الموصلة لها.

وتشهد المنطقة انتشاراً مكثفاً للقوات الاحتلالية وتسيير دوريات راجلة من عناصر «حرس الحدود» حيث تجوب المنطقة على مدار الساعة وتلاحق المواطنين أثناء توجههم إلى مزارعهم.

يذكر، أن جرافات الاحتلال شرعت يوم أمس الاول، بحفر خندق حول الطريق الاستيطانية رقم (٩٠) الملتفة حول قرى بردلة وعين البيضاء، والتي تخترق آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية العائدة لأهالي بردلة وعين البيضاء، في الأغوار الشمالية.

وأكد مواطنون أن جنود الاحتلال حفروا خندقاً بعمق مترين وعرض مترين على جانبي الطريق الاستيطانية ابتداء، من منطقة الحمة باتجاه الشمال حتى حدود «الخط الأخضر» مما أدى إلى إغلاق كافة الطرق والمنافذ المؤدية إلى المنطقة في حين يمنع جنود الاحتلال السيارات الفلسطينية من عبور الطريق المذكورة.

• مواصلة فرض حظر التجول على حوارة •

وواصلت قوات الاحتلال امس، فرض حظر التجول على بلدة حوارة قضاء نابلس.

ودفعت قوات الاحتلال منذ مساء أمس الاول، بتعزيزات وآليات عسكرية إلى مداخل البلدة، مما زاد من معاناة المواطنين ومنع الطلاب من الوصول إلى مدارسهم.

يشار إلى أن مجموعات من سوائب مستوطني «ألون موريه» و«إيتمار» و «يتسهار» يقومون بأعمال عربدة في البلدة بين الحين والآخر تحت حماية قوات الاحتلال.



• فرض حظر التجول على قريتي بيت قاد الشمالي والجنوبي •

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس، حظر التجول على قريتي بيت قاد الشمالي وبيت قاد الجنوبي قضاء جنين.

وأجبرت قوات الاحتلال المواطنين ممن تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والخمسين عاماً على التجمع في «مدرسة بيت قاد الجنوبي الأساسية».

وأوضح مواطنون من القريتين في اتصالات هاتفية مع «وفا» أن جنود الاحتلال أجبروهم على وضع أيديهم على رؤوسهم لعدة ساعات خلال عملية احتجازهم. وأضاف أن الجنود نفذوا حملة مداهمات وتفتيش واسعة للمنازل وعبثوا بمحتوياتها. ويذكر، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب، حكم زريقي (٣٤عاماً) من قرية بيت قاد الشمالي.

• منع إدخال الغاز منذ التاسع من ايلول إلى جنين •

وناشد وليد أبومويس، رئيس بلدية جنين ورئيس لجنة الطوارئ في المدينة، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل السريع لدى سلطات الاحتلال للسماح بأدخال الغاز إلى المدينة الذي لم يصلها منذ التاسع من الشهر ايلول الماضي.

وقال إن محافظة جنين تحتاج يومياً إلى (٢٨) طناً من الغاز في الصيف و(٥٦) طناً في الشتاء، مما يعني أننا أمام أزمة خانقة إذا ما استمرت قوات الاحتلال في منع وصول الغاز. وأضاف أن استمرار منع وصول الغاز يهدد المستشفيات والمخابز والمصانع والمنازل، مشيراً إلى أنه عقاب جماعي مخالف للقوانين والأعراف الدولية.

• اعادة وضع حاجز المعلوفية الاحتلالي •

وأعادت القوات الاحتلالية وضع حاجز«المعلوفية» العسكري بالقرب من معسكر «سميراميس» جنوب مدينة البيرة، بعد ظهر امس، مما أعاق تنقل مركبات المواطنين على طريق رام الله القدس العام.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أغلقوا الشارع المذكور أمام تنقل المواطنين في إجراء احتلالي جديد لاحكام الحصار على محافظة رام الله والبيرة، بغية عزلها عن بقية المحافظات الفلسطينية وبخاصة أن هذه الطريق تعتبر الأكثر حيوية بالنسبة لبقية المدن الفلسطينية.

في تقرير مراقب الدولة حول تمويل الأحزاب:

تمويل معركة شارون الانتخابية بملايين الشيكلات خلافاً للقانون!

• غرامات مالية على أحزاب العمل ويسرائيل بعلياه وشينوي والمركز والليكود • قطع التمويل كلياً عن «التجمع» وحتى اشعار آخر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم مراقب الدولة، القاضي المتقاعد، اليعيزر غولدبرغ، أمس الأحد، إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، نتائج تقريره عن تمويل الأحزاب وتمويل الانتخابات لرئاسة الحكومة. وتضمن التقرير معطيات خطيرة وقاسية وموسعة عن «الليكود»، بما في ذلك، معطيات عن نشاطات، عمري شارون، ومدير عام شركة «أنكس»، غبرئيل منور، بنقل أموال إلى طاقم شارون في الانتخابات الداخلية «البرايمرز» في الليكود، ونقل المراقب التقرير إلى المستشار القضائي للحكومة لكي يفحص امكانية التوجه إلى الشرطة لكي تحقق في الموضوع.

وتطرق التقرير، أيضاً، إلى نشاطات اريئيل شارون، عندما كان رئيس المعارضة، وقرر المراقب في تقريره ان «كتلة الليكود»، لم تُدر حساباتها وفقاً لتعليمات المراقب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم تعكس حسابات الكتلة المصروفات لتمويل فعاليات الاستشارة واجراء الاستطلاعات، لرئيس الحزب، اريئيل شارون، ومصادر تمويل تلك النشاطات، تناقضت مع قانون تمويل الأحزاب.

وتمحورت الرقابة، أيضاً، حول اسلوب تمويل رواتب أفراد الطاقم المهنيين والأخصائيين، في الفريق الاستراتيجي الخاص باريئيل شارون، الذي ضم راحيل غولدبلط، مسؤولة العلاقات العامة، والناشر رؤوبين إدلر، ودافيد سبكتور، صاحب شركة حراسة، زود شارون باستشارة استراتيجية، وكالمان چير، الذي يجري استطلاعات الرأي والمستشار السياسي الأمريكي ارثور فنكلشطاين. ووجد مراقب الدولة، ان رواتب هؤلاء دفعت عبر ثلاث شركات، خاصة عبر شركة «انكس»، التي دفع من حساباتها لهم مبلغ (٩.٥) ملايين شيكل.

وحسب التقرير فقد أدار عمري شارون نفسه، الاتصالات والعلاقات المالية!

وكتب مراقب الدولة، ان شارون أبلغه بعد ان اطلع على مسودة التقرير ان في نيته ارجاع الأموال قريباً إلى شركة «انكس» لكي تعيدها بدورها إلى المتبرعين!!

وقال غولدبرغ، بعد ان قدم تقريره، أمس، إلى نائب رئيس الكنيست النائب، دافيد طال، من «شاس»، «من مهمتي كمراقب للدولة، الأخذ بعين الاعتبار والتطرق إلى الجانب الاداري في تطبيق قانون تمويل الأحزاب، لكن وبعد أن تبين من التحقيق، الذي أجريته، وجود أعمال جنائية أبلغت المستشار القضائي للحكومة بالأمر، ونقلت الموضوع اليه لأن ذلك من صلاحياته وأكدت له ان كل مواد التحقيق، التي بحوزتي تحت تصرفه».

وبالنسبة لعمري شارون، وغبرئيل منور، قال مراقب الدولة، «أنهما امتنعا من الاجابة على اسئلتي تحسباً من الادانة الشخصية والتزما جانب الصمت»!!

وبالنسبة لالتزام عمري شارون، جانب الصمت، خاصة انه يقوم بمهمات رسمية من قبل والده اريئيل شارون، قال المراقب: «بقدر معرفتي، فأن عمري شارون لا يقوم بوظيفة رسمية في اطار خدمات الدولة، وبالنسبة للقيم، تؤكد ان كل شخص يجب ان يقول الحقيقة وفقط الحقيقة في أي ظرف كان».

وبالنسبة لرئيس الحكومة نفسه قال المراقب: «استناداً إلى المواد، التي بحوزتي، لا أملك جواباً قاطعاً حول الموضوع»، ورفض المراقب الرد على سؤال، أمس الأحد، فيما اذا كانت توجد مخالفات جنائية في نشاطات شارون!!

ودعا المراقب إلى تغيير قانون الأحزاب وذلك لمنع وضع يستطيع فيه المرشح لرئاسة الحزب الحصول على أموال وتجنيد أموال بدون تقييد وبدون تحديد في فترة غير محددة».

وأكد المراقب «ان التقييدات على تجنيد تبرعات تسري بموجب قانون الأحزاب، فقط على مدى تسعة أشهر قبل الانتخابات التمهيدية الداخلية، «البرايمرز» وأحياناً لفترة أقصر، فبين «برايمرز» و«برايمرز» لا توجد تقييدات على تجنيد أموال وتبرعات وهذا يتضمن في طياته خطراً كبيراً».

وقال المستشار القضائي لحزب «الليكود»، ايثان هبرمان، ان تقرير مراقب الدولة ايجابي، والخروقات، التي تضمنها عن «الليكود» هي ليست خروقات حزب، وانما خروقات رئيس الحزب اريئيل شارون. وأكد ان الاخطاء والخروقات تتطرق إلى تبرعات جمعت لانتخابات داخلية في الحزب، لرئاسة الحزب وليست لانتخابات رئاسة الحكومة!!

وتبين من تقرير مراقب الدولة، ان «الليكود» حصل على تبرعات بقيمة (٦) ملايين شيكل من خارج البلاد، خلافاً للقانون، وجرى نقل (٤.٧) ملايين شيكل من المبلغ بواسطة شركة «انكس» وشركة «مداف»، التي صاحبها هو عمري شارون نفسه!! ومديرها هو غبرئيل منور.

• غرامات على الأحزاب •

وقرر مراقب الدولة فرض غرامات مالية على الأحزاب، التي خالفت القانون. وستخصم تلك المبالغ من حصص تلك الأحزاب المقدمة اليها في اطار قانون تمويل الأحزاب. فقد فرض المراقب غرامة مالية بقيمة (٦٠٠) ألف شيكل على «الليكود»، وغرامة بقيمة (١.٣) مليون شيكل على حزب «العمل». وتبين ان كتلة حزب «العمل» البرلمانية حصلت على تبرعات خلافاً للقانون، لتمويل الحملة الانتخابية لايهود براك، خاصة من حركات كيبوتسية وجمعيات مختلفة عقدت مؤتمرات واجتماعات دعائية من أجل براك، وحصلت الكتلة على (٥٠٠) ألف شيكل من تلك الجمعيات والحركات، وقرر المراقب ان حزب «العمل» حصل على دعم وتبرعات بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة وبطرق ملتوية ومخالفة للقانون.

وفرض المراقب غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) ألف شيكل على «يسرائيل بعلياه» وغرامة بقيمة (١٤) ألف شيكل على حزب «المركز»، وغرامة بقيمة (٤٠) ألف شيكل على حزب «شينوي».

وأمر المراقب بقطع التمويل كلياً وحتى اشعار آخر، عن حزب «التجمع الوطني الدمقراطي»، وذلك لأن الحزب لم يقدم التقارير المستحقة عن نشاطاته في فترة اعداد التقرير وقبل ذلك.

في الذكرى الأولى لهبة اكتوبر اليوم

اضراب شامل في المدن والقرى العربية

• في الثانية عشرة ظهراً، الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء •



★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - احياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا في الأول من اكتوبر الماضي، برصاص أفراد الشرطة، في العدوان البوليسي الهمجي الدموي، الذي شنوه على الجماهير العربية، الذكرى التي تصادف اليوم الاثنين، ذكرى هبة اكتوبر واندلاع الانتفاضة، ذكرى هبة القدس والأقصى، تشهد القرى والمدن العربية في جميع أنحاء البلاد، اضراباً شاملاً اليوم الاثنين، بناء على قرار لجنة المتابعة العليا، تتخلله نشاطات منوعة ومسيرات، في المدن والقرى، التي سقط فيها الشهداء. والوقوف دقيقة صمت في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، تخليداً لذكرى الشهداء.

وناشدت لجنة المتابعة العليا، في بيان عممته على وسائل الاعلام، الجماهير العربية، المشاركة الفعالة في نشاطات هذه الذكرى بمسؤولية ونظام وانضباط، حفاظاً على هيبة الذكرى، وفي الوقت نفسه حذرت السلطة وأجهزتها القمعية البوليسية من مغبة اي استفزاز للجماهير العربية في احياء هذه الذكرى.

دعوات للالتزام بالاضراب

وعمم مجلس معليا المحلي، بياناً على الأهالي دعا فيه الأهالي وجميع أصحاب المصالح والمتاجر إلى اغلاق محلاتهم والالتزام بقرار الاضراب مؤكداً: «التزاماً منا بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية ولجنة المتابعة وتنفيذاً لتلك القرارات ندعو أهالي معليا إلى الالتزام بقرار الاضراب العام».

وستقرع أجراس الكنيسة في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، داعية للوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء.

وعممت بلدية الطيبة بياناً على الأهالي، دعتهم فيه إلى الالتزام بقرار الاضراب والمشاركة الفعالة في النشاطات والفعاليات، التي تقرر القيام بها، محلياً وقطرياً، والمشاركة في المسيرة، التي ينظمها مجلس جت المحلي، اليوم الاثنين، إلى قبر الشهيد رامي غرة.

وأصدرت لجنة العمل الطلابي في ام الفحم، بياناً وزعته على الأهالي، جاء فيه: «ان التضحيات التي قدمها عرب الداخل، هي أكبر دليل على فشل سياسة الأسرلة، التي تريد تجريدنا من انتمائنا العربي الفلسطيني وجعلنا اسرائيليين».

وعمم المطران بطرس المعلم، بياناً على وسائل الاعلام، جاء فيه: «سنة أخرى تضاف اليوم إلى عشرات السنين من المعاناة والتشريد والحرمان لشعبنا، لكنها سنة تميزت عن غيرها بضراوة الحقد والقتل والتدمير والتفنن في ممارسات لا انسانية، وفي هذا اليوم الحزين ندعو الجميع، ورعايانا قبل كل شيء، إلى قرع أجراس الكنائس ظهراً، وإلى دقيقة صمت وصلاة احتراماً لذكرى جميع الضحايا».

ودعا فيه: «تعالوا نبن اليوم، تحالفاً أمنياً للعالم من نوع آخر، فالتحالف ضد الارهاب لا ولن ينجح في حشد الأساطيل وترسانات الرعب، انما يُبنى على قيم العدالة والمساواة والكرامة والشرعية الدولية واحترام حقوق الانسان، من افراد وجماعات وشعوب في كل مكان».

نشاط في ثانوية ام الفحم

ووقف طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة، أمس الأحد، دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء. وزار وفد من طلاب المدرسة، قبر الشهيد محمد جبارين وقرأوا الفاتحة ووضعوا اكليلا من الزهور عليه، وزار الوفد ذوي الشهيد.



وجمع عدد من طلاب المدرسة مبلغ (٣٦٠٠) شيكل من طلاب المدرسة وسلموه إلى لجنة الاغاثة في المدينة لدعم الأهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

بمرور سنة على الانتفاضة والهبة الشعبية، الأمين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع:

المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني، والعار والهزيمة للاحتلال والقتلة

★ مئات الشهداء، وآلاف الجرحى حصيلة الاحتلال المجرم لحكام اسرائيل خلال سنة، ناهيك عن الهدم والجرف والتجويع والقلع واستعمال مختلف الأسلحة.

وبالمقابل ملايين المكافحين من أبناء الشعب الفلسطيني بالإرادة والعزيمة والحجر وبعض أدوات القتال. وبعض العالم أعمى البصر والبصيرة لا يفرق بين المعتدي والمتصدي ويملأ الدنيا بالمواعظ والنصائح الهلامية دون أن يقول للمحتل والمستوطن والمجرم - انقلعوا من الأرض المحتلة، وفي طليعة هؤلاء نظم وحكام يوحون للعالم بتضخم في دمقراطيتهم وحضارتهم.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فعلى الأقل منذ سنة ١٩٥٨ وهي تقف ضد كل ما هو ومن هو تقدمي في العالم العربي، وأحبطت العديد من القرارات الدولية وتدخلت عسكريًا من منطلق مصالحها الامبريالية الاستغلالية، والعالم العربي دائمًا يرجو منها أن تتفهم وأن تغير من سياستها، وهذا منتهى الغباء.

لقد قتل حكام اسرائيل من الشعب الفلسطيني لوحده أضعاف ما سقط من ضحايا أمريكيين في العملية الأخيرة في نيويورك وواشنطن، ولم تقم أمريكا العالم وتقعده، بل أقعدته فقط، وكانت مسؤولاً مباشراً وشريكًا فعالاً في الاحتلال والقتل ولا تزال.

وصل شارون الى الحكم مدعيًا انه سيحقق الأمن لمواطني اسرائيل، ولكن سقط قرابة الـ ١٧٠ ضحية من اسرائيل من جنود ومدنيين، وما دام الاحتلال قائمًا فلا يمكن غير ذلك.

عندما احتلت المانيا النازية جزءًا من أرض الاتحاد السوفييتي - رفع الحزب الشيوعي والمواطنون هناك شعار: الموت للمحتلين الألمان. هل هذا الشعار خطأ؟ وهكذا كان في الفيتنام ضد أمريكا - وهكذا في كل مكان. فهل الاحتلال الاسرائيلي هو نعمة ومنّ وسلوى وبرداً وسلامة وسلامًا على الشعب الفلسطيني واللبناني وفي مصر وسوريا؟ ألم يقم بأعمال إجرامية بشعة ارهابية وفاشية ضمن كل المقاييس والمعايير التعريفية للإجرام؟

منذ سنة ١٩٤٨ على الأقل، كل نقطة دم سفكت من العرب واليهود في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي سببها بشكل مباشر أو غير مباشر السياسة الرسمية لحكام اسرائيل وبدعم من القوى الامبريالية والرجعية، هذه هي الحقيقة البسيطة وعلى هذا يجب ان يحاكم حكام اسرائيل. ان كل تشدق عن الارهاب يستثني الولايات المتحدة واسرائيل هو منتهى الهراء.

هنالك مستحيلات في الكون، وأحد المستحيلات ان يتوهم حكام اسرائيل بالقضاء على أمل وطموح وإرادة وحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله، ومن هذه المستحيلات أيضًا ان يستطيع حكام اسرائيل تنفيذ ترحيل وترانسفير ضد الأقلية القومية العربية الفلسطينية التي تعيش هنا في وطنها. هذا حلم جهنمي سرابي. للمواطنين العرب الحق في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية ضد كل غبن وإجحاف واضطهاد. لسنا ولداً مطيعًا لسياسة حكام اسرائيل، بل نتصدى لها.

وطبعًا لهذا النضال قواعده وأسسه.

ونحن في الحزب الشيوعي والجبهة لنا تجربة غنية وريادية في هذا المجال، تنبع من رؤيتنا الانسانية الأممية الطبقية وبمنتهى المسؤولية، لا يمكن أن نطلق شعاراً مجازفًا مغامراً صبيانيًا متهوراً يسيء الى هذا الكفاح. لأننا لا نتاجر بالقضية، ولا ننطلق من حاجة حزبية فئوية موسمية مؤقتة عابرة، ولا لصيد إعلامي ضاج صياح. ونحترم القرارات الجماعية في إطار لجنة المتابعة ونحن شركاء فيها ونعمل على تنفيذها، ولهذه المواقف بالضبط، ولهذه الرؤية بالضبط كان نصيب الشيوعيين ومنذ سنة ١٩٤٨ الملاحقة والنفي والسجن والتعذيب والفصل من العمل. ومن هنا ثقة الجمهور الواسع بسياستنا - فقط بسبب مسؤوليتنا.

أول أمس جرت مظاهرة جبارة في حيفا دعا لها الحزب الشيوعي والجبهة - فأية شعارات كفاحية انسانية عملاقة رفعت فيها على خفق العلم الأحمر - راية النضال ضد الحرب والاحتلال والاستغلال والعنصرية والتمييز، وضد كل انغلاق وتقوقع فئوي وطائفي وقومجي. وأي دور مشرف للشبيبة الشيوعية المقبلة على مؤتمرها العتيد!

إن كل تطاول على هذا الخط، على هذا الحزب، هو تطاول على تاريخ وإرادة شعبنا. ونحن نعتز بدورنا وتاريخنا وصحافتنا وممثلينا وبكل القوى الشريفة المعطاءة والأمينة من اليهود والعرب، هذه الثقة والقناعة وعمق وغنى التجربة هي مصدر قوتنا التي نعمل على زيادتها وتعميقها لما فيه قيم السلام العادل والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية.

شعب تشجب رسالة التهديد ضد نواف برازي وتطالب الشرطة بالكشف عن الجاني

* شعب - من فوزي شعبان - قام رئيس وأعضاء المجلس المحلي في شعب، والعشرات من أهالي القرية، بتوزيع منشور على الأهالي، أصدره المجلس المحلي، شجب فيه ارسال رسالة إلى نائب رئيس المجلس المحلي، يوم الخميس الأخير، نواف برازي، مع رصاصتين، تضمنت تهديداً ووعيداً له.

وأشار المجلس في منشوره إلى ان شعب تشهد في الآونة الأخيرة ظاهرة خطيرة ودنيئة تتجسد بقيام مجهولين وتحت جنح الظلام بتوزيع منشورات خطيرة. ويوم الخميس الأخير، استيقظ نائب رئيس المجلس المحلي، نواف برازي، ليجد على سيارته مغلفاً يحتوي على رصاصتين ومكتوب عليه: «خطر الموت»!!

ودعا المجلس في منشوره الأهالي إلى اليقظة والحذر، وإلى التعاون البناء من أجل توطيد العلاقات بينهم وبناء قريتهم.

واستنكر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة رسالة التهديد ضد نواف وطالب الشرطة بالعمل للكشف عن الجاني ومحاكمته.

انتخاب رئيس جديد لمجلس محلي البعينة النجيدات

* البعينة النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخب مساء أمس الأول السبت الحاج عبد الرحيم فقرا رئيساً لمجلس البعينة النجيدات المحلي وذلك بعد ان استقال رئيس المجلس منير حمودة بناء على اتفاق قبل الانتخابات الأخيرة.

وحضر الجلسة رئيس وأعضاء المجلس السابقين ومدراء المدارس وجمهور من أهالي البعينة النجيدات وترأس الجلسة أكبر الأعضاء سناً عاطف موسى واقترح فقرا للرئاسة فصوت جميع اعضاء المجلس، (١١) عضواً مع الاقتراح وشكر فقرا الحضور وجميع اعضاء المجلس الذين منحوه الثقة. وشكر رئيس المجلس السابق منير حمودة الذي نفذ الاتفاق.

وفي حديث مع الرئيس الجديد قال سأكون رئيساً لجميع أهالي البعينة النجيدات وسأتعامل مع الجميع بمساواة وسأعمل على اقامة ائتلاف شامل وسأدعم جميع قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة، ونعلن عن اضراب اليوم بمناسبة الذكرى الأولى للانتفاضة وهبة اكتوبر تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة.

سجن فعلي على شاب اغتصب ابنة أخته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي، تسع سنوات، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة أخته وباغتصابها، وهي لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر، وذلك على مدى أكثر من سنة!!

وتبين ان المتهم يقبع في السجن، فقد أدين قبل سنة بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات من العائلة، احداهن ابنة عمه، وفرض عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات، ويضاف الحكم الذي فرض، أمس، إلى الحكم السابق، وبذلك عليه ان يقبع في السجن (١١) سنة.

مارس أعمالاً مشينة ضد أخته!!

* وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس، السجن مع وقف التنفيذ، لسنتين على شاب (١٨) عاماً، من المدينة، بعد ادانته واعترافه بممارسة الأعمال المشينة ضد اخته، التي لم تتجاوز الثامنة من العمر ومحاولة اغتصابها عدة مرات!!

وأمتنعت هيئة المحكمة عن فرض السجن الفعلي على المتهم رغم اعترافه، لأنه يعاني من تخلف عقلي خفيف، وسجنه فعلياً قد يضر به ويدهوره كثيراً، وعليه قررت هيئة المحكمة اخضاعه ولمدة سنتين إلى الرقابة النفسية باشراف ضابط أحداث.

ونفى والدا المتهم التهمة عن ابنهما وانهما معلمة ابنتهما انها استغلت سذاجة ابنتهما وعلمتها ودربتها على تقديم شكوى!!

برعاية ومساعدة المئات من أنصار السلام اليهود والعرب:

اعادة عائلات فلسطينية طردتها قوات الاحتلال إلى بيوتها في سوسيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساعد أكثر من (٣٠٠) من أنصار السلام وحقوق الانسان، اليهود والعرب، اعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية، عشرات العائلات الفلسطينية، أمس الأول السبت، من قرية سوسيا، الواقعة جنوب الخليل، في العودة إلى بيوتها التي طردتها منها قوات الاحتلال قبل فترة.

وقد عاد أفراد العائلات الفلسطينية برفقة نشطاء وأنصار السلام اليهود والعرب، في مسيرة تظاهرية إلى بيوتهم، وفي اختتام المسيرة، تظاهر أنصار السلام اليهود والعرب، أمام خيمة عسكرية أقيمت على أنقاض بيت فلسطيني، كانت قد هدمته قوات الاحتلال. وهتفوا مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال من المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة إلى ان قوات الاحتلال طردت العائلات الفلسطينية بالقوة من بيوتها يوم الخميس الماضي، أي، «يوم الغفران» وبذلك نفذت عملية ترانسفير، متجاهلة بذلك قرار «المحكمة العليا» الذي منع طرد العائلات الفلسطينية.

وقامت حركة «تعايش» التي ترافق العائلات الفلسطينية، منذ عدة أسابيع في معركتها للبقاء في بيوتها، بتقديم التماس إلى «العليا» لمنع طرد العائلات.

وفي عملها الميداني، أمس الأول السبت، لاعادة العائلات الفلسطينية إلى بيوتها، شارك اعضاء من عدة حركات بينها «كتلة السلام» و«سلام الآن» و«ائتلاف النساء من أجل السلام» و«يوجد حد» و«بروفيل حداش» و«المركز للمعلومات البديلة»، وفي يوم الثلاثاء الماضي، قدم المحامي شلومو ليكر، التماساً إلى المحكمة العليا، ضد قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، وما تقوم به تلك السوائب من ممارسات همجية ضد أهالي سوسيا وضد طردهم من بيوتهم.

وفي بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس، قالت، «انها المرة الأولى، التي يشارك فيها جمهور اسرائيلي واسع لمنع تنفيذ ترانسفير ينفذه جيش الاحتلال والادارة المدنية استجابة لطلب المستوطنين، ويعيش في جنوب الخليل حالياً الآلاف من الفلاحين والرعاة الفلسطينيين في مغائر وخيام، ويتعرض الجزء الأكبر منهم لخطر الترحيل الدائم ومصادرة اراضيهم بهدف توسيع المستوطنات، ولذلك فان نشطاء وأنصار السلام الذين أعادوا اليوم - أمس الأول السبت، العائلات الفلسطينية إلى بيوتها، سيواصلون اعمالهم ونشاطاتهم لمنع طرد أهالي سوسيا، وذلك من خلال التواجد في المكان ومن خلال التوجه إلى القضاء».

«كتلة السلام» تتهم الأوساط العسكرية بخرق اتفاق وقف اطلاق النار عمداً



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت «كتلة السلام»، عدة أوساط في الجيش، بالقيام باستفزازات وعمليات متعمدة، أدت إلى مصرع أحد عشر فلسطينياً في نهاية الاسبوع الفائت، وذلك بهدف خرق اتفاق وقف اطلاق النار مع الفلسطينيين، وتدميره كلياً.

جاء ذلك في بيان عام عممته «كتلة السلام»، أمس، على وسائل الاعلام، وجاء فيه: «ان قيادة الجيش العليا، لا تخفي معارضتها لوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين وتصر على نهج «الحلول» العسكرية واستخدام القوة والبطش. ومنذ أشهر تنفذ قيادة الجيش العليا، سياسة مستقلة بشكل يثير الشكوك حول مدى تبعية الجيش للمستوى السياسي وتمرد القيادة العسكرية على المستوى السياسي، وطرد العائلات الفلسطينية من سوسيا، جنوب الخليل، على أيدي قوات الاحتلال، ومن خلال دوس قرار المحكمة العليا، هو برهان قاطع على ذلك».

وأضافت «كتلة السلام» في بيانها: «وفيما اذا خرقت قوات الاحتلال قرار وقف اطلاق النار، بمبادرة منها هي، وفيما اذا استجابت لأمر من رئيس الحكومة، من أجل المس باتفاق وقع عليه وزير خارجيته، فان ظواهر كهذه تلقي بظلها القاتم على مستقبل العلاقات بين الشعبين وعلى مستقبل النظام الدمقراطي في اسرائيل. ومنذ مدة طويلة، تتساءل اسرائيل فيما اذا كان ياسر عرفات مسيطراً على نشاطات وفعاليات التنظيمات الفلسطينية المختلفة والآن على اسرائيل ان تسأل نفسها، هل حكومتها تسيطر على أعمال جيشها»؟

ابتداء من اليوم، غرامات مالية على المدخنين في أماكن عامة

• السلطات المحلية جاهزة لتطبيق القانون • غرامة بقيمة (٢٨٠) شيكلاً على مخالف القانون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ السلطات المحلية، في جميع أنحاء البلاد، اليوم الاثنين، (١/١٠/٢٠٠١)، بتطبيق وتنفيذ أمر منع التدخين في الأماكن العامة، التي يحظر فيها التدخين، وكل من يضبط وهو يدخن في الأماكن المحظور فيها التدخين، سيتعرض لغرامة مالية بقيمة (٢٨٠) شيكلاً.

تجدر الاشارة إلى ان القانون الجديد لحظر التدخين في الأماكن العامة، دخل إلى حيز التنفيذ في الأول من آب الماضي، بشكل جزئي، فقد جرى تأجيل تطبيقه كلياً، لشهرين بطلب من السلطات المحلية، وذلك من أجل الاستعداد لتطبيقه من حيث تأهيل كوادر لذلك، وعقد نشاطات منوعة هدفها الاعلام والتوعية. وقد أهلت السلطات المحلية خلال شهري ايلول وآب الماضيين مراقبين من أجل تطبيق القانون، ويمنح القانون طواقم المراقبين صلاحية طلب تفاصيل مخالف القانون وتسجيل مخالفة ضده تتضمن مبلغ الغرامة، واذا رفض المخالف اعطاء تفاصيله إلى المراقب يحق للمراقب احتجازه لساعة من الزمن إلى ان يحضر أفراد الشرطة. وستحول مبالغ الغرامات إلى صناديق السلطات المحلية المالية المسؤولة عن تطبيق القانون.

وبموجب القانون الجديد يحظر التدخين في المستشفيات والعيادات وفي القاعات العامة والمباني العامة وفي الحوانيت والمقاهي وقاعات الأفراح والمتاجر وفي المدارس. وسيسمح التدخين فقط في الأماكن الخاصة، التي خصصت لذلك في تلك الأماكن التي يحظر فيها التدخين.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، أمس الأحد، ان السلطات المحلية جاهزة ومستعدة لتطبيق القانون الجديد وكما صودق عليه في الكنيست. وأشار إلى ان تطبيق القانون في الأسابيع الأولى قد يشهد بعض التعقيدات والصعوبات، وعبر عن أمله ان يتفهم جمهور المدخنين عمل المراقبين ولا يتشاجروا معهم.

رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، شوقي خطيب:

علينا الاصرار على ابقاء الجريمة التي ارتكبت بحقنا وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية

• اضرابنا يجب ان يكون ملتزما ومسؤولا •

*** «الاتحاد»: ماذا كانت ترتيباتكم مع قيادة الشرطة، هل كان هناك لقاء بينكم؟**

– خطيب: «لم نلتق قيادات الشرطة، وانما قمنا باجراء حديث هاتفي معهم وحذرناهم من دخول المدن والقرى العربية، كف استفزازاتهم عن الجماهير العربية مما قد يشعل الوضع من جديد، وقد التزمت قيادة الشرطة بهذا الامر، لي شخصياً، بعدم الدخول الى المدن والقرى العربية وانما البقاء خارجها ونحن ننتظر يوم غد ان كانت الشرطة فعلاً ملتزمة بعدم الدخول الى المدن والقرى، ام ان التزامها بهذا كان فقط حديثاً فارغاً».

*** «الاتحاد»: ما هي توقعاتكم بالنسبة لسير الاضراب والمسيرات غداً؟**

– خطيب: «نحن نتوقع نجاحاً شاملاً للاضراب بناءً على قرارات لجنة المتابعة. اضافة الى ذلك هنالك عدة قرارات اخرى منها القيام بمسيرات الى أضرحة الشهداء، والوقوف دقيقة صمت في تمام الساعة الثانية عشرة حداداً على ارواح شهدائنا، نحن نتوخى من جماهير شعبنا الالتزام بهذه القرارات من أجل ان تكون هذه المسيرات شعبية جماهيرية كبرى».

*** «الاتحاد»: كلمة اخيرة لكل من سيشارك في فعاليات احياء الذكرى اليوم، وللجماهير العربية عامة..**

– خطيب: «نحن نريد احياء ذكرى شهدائنا الذين قتلوا بايدي شرطة دولتهم التي هي المسؤولة عن الحفاظ على أمنهم لا يوجد لدينا اي هدف في المواجهة مع الشرطة، اضرابنا يجب ان يكون ملتزماً ومسؤولاً ومسيراتنا كذلك، التزامنا ومسؤوليتنا وعدم انجرارنا وراء استفزازات الشرطة يمكن ان يؤدي الى صحوة الجمهور اليهودي كي يرى من هو المجرم الحقيقي ويحاسبوه. علينا الحفاظ على ان تبقى الجريمة، التي ارتكبت بحقنا وبحق ابنائنا، وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية، وذلك يتأتى عن طريق تطبيق قرارات لجنة المتابعة كلها، وعن طريق احياء ذكرى شهدائنا سنوياً من أجل ابقائها يحة في قلوب الاجيال القادمة أيضاً.

(خليل حداد)



الآلاف شاركوا في مظاهرة عرابة في الذكرى الاولى للانتفاضة

* عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – بدعوة من المجلس المحلي واللجنة الشعبية في عرابة، نظمت مظاهرة حاشدة مساء أول أمس السبت، بمشاركة الالوف من عرابة والقرى والمدن المجاورة وعدد من القوى الدمقراطية اليهودية ووفد من هضبة الجولان السوري المحتل وزملاء الشهيد أسيل في كلية مار الياس.

وانطلقت المسيرة من ساحة المجلس المحلي يتقدمها حملة الشعارات ومنها: «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«بوحدتنا الوطنية نواصل طريق الشهداء» و«لن يخيفنا القتل والارهاب» و«السكوت على جرائم الاحتلال خيانة» وغيرها.

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء وصور الشهداء، وسار في مقدمة المظاهرة رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين والقائم بأعماله توفيق كناعنه ونواب الرئيس وأعضاء مجلس عرابة وأهالي الشهداء، واللجنة الشعبية وأعضاء الكنيست محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة ورئيس مجلس ديرحنا سمير حسين ورئيس مجلس شعب فيصل شحيبر، وردد المتظاهرون من خلال مكبرات الصوت الهتافات ومنها: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا أم الشهيد وزغردي كل الشباب اولادك» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و «من عرابة لجنين شعب واحد ما بيلين»، واخترقت المسيرة شارع الشهداء والشارع الرئيسي في عرابة وفي طريقها وضعت اكاليل الورود على ضريحي الشهيدين علاء نصار واسيل عاصلة ومن ثم انطلقت الى ساحة السوق المعدة للمهرجان حيث غصت الساحة والشوارع والمنازل المجاورة بالمشاركين.

وافتتحت المهرجان وادارته عضو اللجنة الشعبية مقبولة نصار، وبعد ان طلبت من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، تحدث نائب رئيس المجلس، حسين الصح وقال في كلمته، «نحتفل اليوم بالذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الأقصى واندلاع هبة اكتوبر داخل الخط الأخضر التي اثبتت للجميع ان لا خطوط خضراء تفصل بين أبناء الشعب الواحد فنحن كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء، وهكذا جاءت هبة أكتوبر لتسطر ملحمة أخرى في مسيرة كفاح شعبنا الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال والمساواة كما اثبتت هبة اكتوبر ان لا خطوط حمراء أمام حكومات اسرائيل ولذلك انهالت شرطتها على شبابنا بالرصاص الحي فقتلت من قتلت وجرحت دون وازع من ضمير او اخلاق. وكررت بذلك حكومة اسرائيل التأكيد على أنها ترى في وجودنا في هذه البلاد عبئاً لا يطاق، ولما وجدت حكومة اسرائيل نفسها متلبسة في الجرم حاولت تبرئة نفسها بالقاء التهم على هذا الضابط او ذلك ومع انقضاء عام على هبة اكتوبر نطالب بالكشف عن المجرمين القتلة وبمحاكتهم».

وتحدث والد الشهيد علاء خالد نصار وقال «سنة مرت على رحيل البواسل ولا زالت قلوبنا تتلوع حزناً والماً كيف لا وكل منا فقد أمله المنشود في الحياة، ان هيبة الموقف الذي رحلتم به والقضية التي رحلتم لأجلها ستبقى ناقوساً يقرع غشاوة النسيان ويستدر الدموع. فرحيلكم خلد ذكراكم وأصبحتم عنواناً للنضال والكفاح فها هي شفاه الأطفال تتناقل حكاياتكم وقصصكم ها هم يحملون صوركم في مدارسهم وملاعبهم في خيالهم وفي اعيادهم وان في هذا لمواساة كبيرة لكلتا العائلتين، وقبل عام من اليوم عندما تخضبت أرض عرابة بدمائكم الزكية التحقتم بقافلة الشهداء، التي قدمت أرواحها فداء الحرية، هذه القافلة التي امتد ركبها من الأقصى الى المثلث والجليل والاراضي الفلسطينية».

وباسم اللجنة الشعبية تحدث داهش عكري وقال: «نقف اليوم في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الأقصى، هذه الذكرى التي تثير في قلوبنا الحزن والغضب على فقدان أغلى شبابنا على يد عصابة من القتلة والمجرمين وتترك لنا من الناحية الثانية الكبرياء والعزة والكرامة والاستفادة من هذا الارث أقصى حدود الاستفادة فباستشهادكم صاغوا لنا فهماً جديداً فلقد مسحتم أيها الشهداء ببطولتكم عن وجوهنا كل مظاهر الخوف والتردد في الدفاع عن حقوقنا وحولتمونا الى تحد واصرار ونثرتم بيننا روح المحبة والتآخي والوحدة والتسلح بدل الكراهية والانشقاق كما انكم اعدتم اللحمة لشعبنا وامتنا وعمقتم انتماءنا لها وفوتم فرصة سلخنا عن هذا الشعب وهذه الأمة، نعم هذه هي دلالات وانعكاسات ودروس اكتوبر لقد صاغها الشهدا بدمائهم الزكية.

وتخللت الاجتماع فقرات غنائية وشعرية شارك فيها الفنانة أمل مرقص والفنانة ريم تلحمي ووسام مراد من فرقة صابرين والطفلة يافا بكري حيث قدموا باقة من الأغاني الملتزمة.

وألقى الشعراء حنا ابراهيم وحنا ابو حنا وعبد المحسن نعامنة والفنان محمد بكري بالنيابة عن الشاعر شكيب جهشان قصائد حول الانتفاضة وهبة اكتوبر والشهداء.

ووصلت الاجتماع برقيات تضامن من بلدتي بيت لحم وجنين.



• جانب من مظاهرة الالوف في عرابة، أمس الاول •

الممارسات العنصرية تدفع المزيد من الطلاب العرب الى مغادرة الولايات المتحدة

• وقوع اكثر من ٦٠٠ حادث عنصري منذ (١١) ايلول • خُمس الطلاب العرب في جامعة كولورادو توقفوا عن الدراسة وعادوا الى اوطانهم •



• مظاهرة الشيوعيين في اليونان ضد الحرب العدوانية على افغانستان •

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - يزداد عدد الطلاب العرب في الولايات المتحدة الذين يضطرون الى وقف دراساتهم الجامعية والعودة الى بلدانهم بعد تعرضهم المتكرر للاعتداءات والمضايقات العنصرية.

وبعد ان تعرضوا للعديد من الاعتداءات والمضايقات حتى داخل الحرم الجامعي غادر عشرات الطلاب العرب الولايات المتحدة وعادوا الى بلدانهم على امل العودة بعد انتهاء هذه الموجة العنصرية التي اعقبت اعتداءات الحادي عشر من ايلول في كل من واشنطن ونيويورك.

وقال الطالب الكويتي عبد الله القطامي (٢٢ عاما) من جامعة اريزونا في توكسون (جنوب) «قررت قطع دراستي لهذا الفصل على امل العودة حسب تطورات الوضع. واخشى ان تكون مغادرتي نهائية».

وبعد ان اعرب عن «خيبة امل» كبيرة تجاه الوضع الجديد، اوضح انه سيستقل الطائرة الاسبوع المقبل عائدا الى بلاده بعد ان تلقى تهديدات هاتفية وسمع تعليقات من نوع «عودوا الى بلادكم ايها العرب».

ويبدو ان اهالي الطلاب شجعوا اولادهم على العودة خوفا من تعرضهم للاعتداءات وبعد تكاثر المعلومات حول ممارسات عنصرية تعرض لها العديد من العرب في الولايات المتحدة.

وروى لاري بيل، مدير قسم استقبال الطلاب الاجانب في جامعة كولورادو في دنفر (غرب)، عن احد الطلاب العرب قوله، ان والدته كانت تتصل به كل ساعة للاطمئنان عليه وحثه على العودة الى بلاده. واوضح ان (٤٥) طالبا من اصل الطلاب الاجانب ال(٢٥٠) في هذه الجامعة غادروا عائدين الى بلدانهم.

من جهته، قال فهد السعيد الطالب في هذه الجامعة انه يأمل الصمود وعدم المغادرة حتى نهاية الفصل الدراسي الحالي. وقال هذا الشاب الاماراتي البالغ من العمر (٢١ عاما) ان «الاسبوع الماضي كان رهيبا» مضيفا انه «انجز ربع الفصل ويأمل التمكن من انهائه».

وتابع قائلا «في حال ساء الوضع سأنقل اوراقي الى الجامعة الاميركية في بلادي» موضحا انه لا يخرج من منزله الا للذهاب الى الجامعة او للصلاة في الجامع.

في واشنطن افيد ان (٧١) طالبا مسجلين في الجامعة الاميركية في العاصمة غالبيتهم من العرب توقفوا عن متابعة الدراسة.

وقالت فانتا اوو، التي تدير قسم استقبال الطلاب الاجانب في الجامعة الاميركية في واشنطن «بعض الطلاب العرب قالوا لنا انهم حاولوا اقناع اهلهم بالبقاء حتى اخر الفصل الحالي. الا ان الاهالي الذين سمعوا الكثير عن اعتداءات تعرض لها العرب في الولايات المتحدة يلحون على اولادهم بالعودة».

وقال مجلس العلاقات الاميركية-الاسلامية انه سجل اكثر من (٦٠٠) حادث عنصري تتراوح بين الاعتداءات الجسدية والشتائم منذ الحادي عشر من الشهر الجاري.

وقد حصلت ثلاثة جرائم قتل يبدو انها عنصرية وذهب ضحيتها قبطي مصري في لوس انجلوس وهندي من السيخ في اريزونا وباكستاني مسلم في تكساس.

ويخشى الاهل ايضا توقف حركة الطيران في حال حصلت عمليات عسكرية اميركية ما قد يمنع اولادهم من العودة الى اوطانهم.

ويقول الطلاب المسلمون الذين يحملون الجنسية الاميركية ان الوضع سيء بالنسبة اليهم ايضا.

وقالت ثبات الخواجة (١٩ عاما) طالبة الحقوق في جامعة هيوستن في تكساس وهي متحجبة «الجميع كان يحدق بنا في السابق لاننا نلبس الاسود من الرأس حتى القدمين الا انهم يحدقون بنا اليوم ليعرفوا ما اذا كنا من الارهابيين».

وتضيف هذا الشابة الباكستانية الاصل «احاول الا يغلبني الخوف فانا اميركية ولا اعرف سوى اميركا ولا اتكلم العربية».

مصر وايران تؤكدان ضرورة معالجة الارهاب من جذوره

• العالم الاسلامي لا يمكن ان يغض الطرف عن الاعمال الارهابية التي مارستها اسرائيل •

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلنت مصر وايران امس الاحد، «توافقهما التام» حول اسلوب مواجهة الازمة العالمية الناجمة عن الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ ايلول الماضي.

واعلن وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، للصحفيين في ختام اللقاء بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية ايران، كمال خرازي، ان هناك «توافقا تاما» حول الازمة الحالية ووسائل معالجتها وحول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الوزير الايراني، من جهته، «اننا متفقون تماما حول وسائل معالجة الارهاب وجذور الارهاب».

واضاف الوزير الايراني ان «مواقف مصر وايران معروفة وواضحة. اننا مقتنعون تماما بأنه يجب ان لا يعالج الارهاب بصورة سطحية وانما تجدر معالجته من جذوره. يجب استئصاله، ويجب عدم اعتماد سياسة المكيالين والاجرا بين في ما يتعلق بالارهاب».

وتابع خرازي يقول «لهذا السبب يجب التمييز بين الارهاب وحق الدول المشروع في مقاومة الاحتلال. ان العالم الاسلامي لا يمكنه ان يغض الطرف عن الاعمال الارهابية التي مارستها اسرائيل ولا يمكنه ان يشبه محاولات الشعوب الرازحة تحت الاحتلال في استعادة اراضيها بانها ارهابية».

وردا على سؤال حول احتمال استئناف العلاقات بين مصر وايران، اجاب الوزير الايراني ان «البلدين تقاربا بشكل كبير ونواصل العمل» للتوصل الى استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨٠ في اعقاب الثورة الايرانية.

واشار وزير الخارجية المصري من جهته الى ان المحادثات التي جرت بين الوزير خرازي، والرئيس مبارك، سمحت بمواصلة مساعي التقارب بين البلدين.

وقال الوزير المصري ان زيارة خرازي تعتبر «مهمة ومفيدة» مشيرا الى قيامه بنقل «رسالة مودة وصداقة» من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وحذر خرازي، في مؤتمر صحفي «الولايات المتحدة وغيرها من القيام باستغلال هذه الحالة السانحة لصالح اهدافها او لصالح اهداف حلفائها كاسرائيل» مؤكدا وجوب «الا تسود ازدواجية في المعايير بالنسبة للارهاب».

ومن جهة اخرى، انتقد خرازي بشدة الغرب الذي يوفر ملجأ «للارهابيين» ويطالب في الوقت نفسه بمكافحة الارهاب وقال «العالم الغربي يعطي الملجأ والمأوى للارهابيين ويطالب في الوقت ذاته بمكافحة الارهاب ويغض النظر عن ارهاب اسرائيل ويسمي الحركات التحريريه التي تقاوم الاحتلال حركات ارهابية».

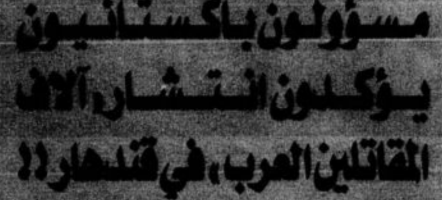
كذلك شدد خرازي على ضرورة «تجنب الصدام بين الحضارتين الغربية والاسلامية». وقال «لا بد في هذه الظروف الحساسة ان نفكر كيف يمكن ان نتجنب حالة الصدام بين الحضارتين الاسلامية والغربية لدى محاولة التعامل مع ظاهرة الارهاب بشكل اساسي».

واكد الوزير الايراني ان «الظروف حساسة وخطيرة للغاية وكل خطوة خاطئة قد تؤدي الى احتدام صراع بين الحضارات بينما من شأن الخطوات الصائبة ايجاد نوع من التعاون بينها لاقتلاع جذور الارهاب».

بن لادن في حماية «طالبان»

* اسلام - الوكالات - اكد سفير «طالبان» في اسلام اباد امس الاحد ان اسامة بن لادن موجود في افغانستان لكنه مختبىء وتحت حماية طالبان «حفاظا على سلامته».

وقال السفير عبد السلام ضعيف، للصحفيين، ان الثري السعودي الاصل «اسامة بن لادن موجود تحت حماية امارة افغانستان الاسلامية ولا احد غير عناصر الامن يعرف مكان وجوده». واضاف «ان بن لادن في افغانستان في مكان مجهول، حفاظا على سلامته».



مسؤولون باكستانيون يؤكدون انتشار آلاف المقاتلين العرب «في قندهار»!!

* شامان - الوكالات - اعلن مسؤولون عسكريون وسياسيون باكستانيون امس الاحد نقلا عن شهادات مسافرين ان «الالاف من المقاتلين العرب» انتشروا في قندهار (معقل طالبان جنوب شرق افغانستان) تحضيرا للحرب.

واعلن ضابط باكستاني رفيع في المركز الحدودي في شامان ان طالبان عززت قواتها على الجانب الافغاني من الحدود التي زادت بحوالي (٣٠٠) مقاتل منذ الاعتداءات على الولايات المتحدة في ١١ ايلول الماضي.

ونقلا عن مسافرين عبروا الحدود في الايام الاخيرة، قال المسؤولون ان «الاف المقاتلين العرب» انتشروا في قندهار على بعد ... كيلومتر من الحدود استعدادا لمواجهة أي عدوان عسكري اميركي.

بلير يزعم: ادلة دامغة على علاقة بن لادن باعتداءات ١١ ايلول

* لندن - الوكالات - زعم رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امس الاحد، انه رأى ادلة «دامغة» على علاقة اسامة بن لادن بالاعتداءات في الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

وقال بلير «ان هذه الادلة لا يمكن كشفها كلها لانها صادرة من اجهزة الاستخبارات و«مصادر اخرى حساسة»!!!

وقال بلير «لقد لمست ادلة قوية ولا تدحض على علاقته مع احداث ١١ ايلول».

وحذر بلير مجددا نظام طالبان، الذي حمى ودعم بن لادن في افغانستان، وقال اما ان يساعدونا او يصبحوا اعداء، واذا كانوا غير مستعدين لتسليم بن لادن فسيشكلون عندها عائقا !!!

تحت شعار «لن نسمح لعابر اسرائيل بأن يفرق بيننا»

نصب خيمة اعتصام تحذيرية من مؤامرة «عابر اسرائيل»



* تحت شعار «لن نسمح لـ «عابر اسرائيل» بأن يفرق بيننا»، قام اتحاد اللجان العربية المتضررة من شق «عابر اسرائيل»، بنصب خيمة اعتصام تحذيرية من مؤامرة شركة «عابر اسرائيل»، وكذلك توزيع بيان على سكان الموشافيم المجاورة لمدينة باقة الغربية وجت.

وجاء في البيان: سنة على أحداث اكتوبر الأسود ٢٠٠٠، تعالوا لزيارة الخيمة التحذيرية، للتصدي ولمنع مواجهة لسنا بحاجة اليها، التي اقامها اتحاد اللجان العربية مساء أمس الأول، السبت على شارع ٤٤٤ مقابل سهل باقة الغربية وجت.

وأضاف البيان: نحن المزارعون العرب مواطنو دولة اسرائيل، سكان باقة الغربية وجت نقوم بزراعة وصيانة اراضينا، التي بقيت لنا بعد الـ ١٩٤٨، نقف اليوم أمام كارثة جديدة، تهدف إلى مصادرة ما تبقى من أراضينا لصالح ما يسمونه «عابر اسرائيل»، وان هذه الشركة تعمل على ابعادنا وطردنا من اراضينا لتنفيذ اعمال حفريات الشارع، دون اجراء مفاوضات معنا أو حتى تعويضنا!

وبيّن البيان: نحن نطالب باعادة مسار الشارع إلى مساره الأصلي بمحاذاة شارع ٤٤٤ في المقطع بين «لهفوت حبيبا» و«ماؤور»، وبذلك يتم ابعاد شبح المصادرة عن اراضينا ويقلل الضرر عن باقة الغربية وجت!

وحذر البيان من ان شارع «عابر اسرائيل» سيقوم بالفصل بين العرب واليهود وسيعود فقط بالفائدة على المواطنين اليهود اذ سيكون «منطقة صناعية في مفترق «بركاي» ويسرع التهويد، اما نحن العرب فسيكون «عابر اسرائيل» حداً لتطورنا وسيخنق بلداتنا.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال فهمي كتانة، عضو اتحاد اللجان العربية المتضررة من «عابر اسرائيل»: الهدف من اقامة هذه الخيمة هو اطلاع جيراننا اليهود في الموشافيم والكيبوتسات المجاورة على مدى خطورة والأبعاد الناجمة في حالة شق مسار «عابر اسرائيل» الحالي في سهل باقة الغربية وجت، وعن الخطة البديلة، التي قدمتها السلطات المحلية باقة وجت لازاحة مسار الشارع.

وأضاف كتانة انه سيتم تنظيم سلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية وتوزيع مواد توضيحية حول مخاطر شق شارع «عابر اسرائيل»، وانه سيتم عقد مؤتمر صحفي حول أخطار «عابر اسرائيل»!

ودعا ابراهيم مواسي، مركز اتحاد اللجان العربية المتضررة من «عابر اسرائيل»، سكان الموشافيم والكيبوتسات لزيارة الخيمة التحذيرية، وأكد في حديثه لـ «الاتحاد» ان الهدف من اقامة هذه الخيمة هو توعية الجمهور حول الأخطار التي ستصيب باقة الغربية وجت والمتضررين من «عابر اسرائيل» بشكل خاص من جراء شق الشارع في مساره الحالي!

وقال مواسي ان الخيمة ستبقى مفتوحة لفترة ١٤ - ٢٠ يوماً وسيتم خلالها تنظيم نشاطات وفعاليات مناوئة لـ «عابر اسرائيل».

وزارة الزراعة ترفض خطة «المالية» المتعلقة بالاصلاح في القطاع الزراعي

* القدس - لمراسلنا حسن مواسي - قررت وزارة الزراعة، وقف المفاوضات الجارية مع وزارة المالية حول سبل تطبيق خطة «الاصلاحات» في القطاع الزراعي والتي تنص في الأساس على وقف دعم الحكومة لمخصصات المياه.

وكان وزير الزراعة، شالوم سمحون، اعطى تعليمات لموظفي وزارته بوقف كل المفاوضات مع وزارة المالية وذلك على اثر رفض وزارة المالية مطالب وزارة الزراعة في كيفية تطبيق الخطة الاصلاحية الجديدة، وعلى اثر تراجع وزارة المالية في تعهدات سابقة لها.

ويتمحور الخلاف بين وزارة الزراعة والمالية حول رفع أسعار مياه الري بشكل تدريجي حتى عام ٢٠٠٥، اذ تطالب بذلك وزارة الزراعة بينما تريد المالية رفع الأسعار اعتباراً من العام المقبل!

ويدور الخلاف حول كمية المياه المخصصة للري الزراعي، اذ تطالب وزارة الزراعة بأن يتم تخصيص مليارد و(١٦٠) مليون كوب ماء سنوياً كحد أدنى، بينما تعارض وزارة المالية ذلك.

والسبب الآخر الذي تعارضه المالية هو توقيع ممثلي المزارعين على الاصلاحات اذ تشترط بأن يوقع عليها فقط الوزارات الحكومية!

وفي حديثها لـ «الاتحاد» قالت الناطقة بلسان وزارة الزراعة ان وزارة المالية كعادتها تراجعت عن تعهداتها، فهي تقترح تنفيذ الاصلاحات بمبلغ (٧٠) مليون شيكل بدل (١٠٠) مليون كما كان متفقاً عليه، اذ ان هذا المبلغ مخصص لاجراء ارشادات لكل مناطق البلاد، بينما تريد المالية فقط في المناطق المصنفة «أفضلية أ» ونحن في وزارة الزراعة نأسف على رفض وزارة المالية تنفيذ الاقتراحات، حيث انه لأول مرة يوافق وزير الزراعة على تنفيذ «اصلاحات» وتلاقي معارضة من قبل القطاع الزراعي، الذين يطالبون بأن يتواصل مصدر رزقهم.

بعد قرار فصلهما

جبهة شعب تطالب عضوي المجلس المحلي عن كتلة الجبهة بارجاع المقعدين إلى اصحابهما الشرعيين

* شعب - لمراسلنا - عقدت جبهة شعب الدمقراطية اجتماعاً لكادرها بعد عملية التناوب في السلطة المحلية في القرية، حيث أصدرت منشوراً أكدت فيه موقفها المسؤول والواضح والذي أكد دعم الجبهة إلى عملية التغيير دون قيد أو شرط والذي لاقى الارتياح الكبير والتقدير لدى غالبية سكان القرية المسؤولين واعطى معنوية كبيرة لبقية الاعضاء للبقاء في موقف ثابت وداعم.

وبحثت الجبهة في الاجتماع الموقف غير المسؤول لعضوي المجلس المنتخبين من الجبهة، والذي لاقى التأييد من بعض الأشخاص الذي أدى بعضو المجلس عن كتلة الجبهة إلى عدم الالتزام بقرار الأكثرية والتصرف الفردي دون الرجوع إلى هيئات الجبهة.

ومن هذا المنطلق أعلنت جبهة شعب عن فصل عضوي المجلس صالح ابو ضعوف وفتحي شقيرات من صفوف الجبهة ومطالبتهما بارجاع المقعدين إلى اصحابها الشرعيين والملتزمين.

وأعلنت الجبهة كذلك عن فصل سعيد تركي وتركي تركي ويوسف ابو ضعوف من عضوية الجبهة، مؤكدة ان هؤلاء يمثلون آراءهم الشخصية فقط ولا دخل للجبهة بهم من قريب أو بعيد.

كما تعهدت الجبهة باعادة بناء صفوفها والعمل قدماً لما فيه مصلحة القرية في العهد الجديد.

كفوا شركم عن عائلة حبيشي!

* منذ أن أعلن الوزير «ابو كليشة» للأمن الداخلي، عوزي لنداو، قبل حوالي اسبوعين انه يلاحق زميله في الجرائم وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، ورئيسه جنرال المجازر، اريئيل شارون، مطالباً بهدم بيت عائلة المشتبه به بالعملية الانتحارية في نهريا، شاكر حبيشي (ابو صلاح) من ابوسنان، منذ ذلك التاريخ تواجه عائلة حبيشي ملاحقة جهنمية، في الليل والنهار، عبر الهاتف ومن خلال رسائل مشبوهة، مبعوثة من عناوين مختلفة، وبلغة جحش في اللغة العربية، تحكم الغُربة بينه وبين لغته القومية فيستعين بأحرف الجر وببعض كلمات من لغة ابناء العم وبعبرية مطحبشة.

فلم تكتف أجهزة الشر بقصف محلات عائلة حبيشي بصاروخ غدر صبيحة يوم السبت الماضي، بل تواصل المطاردة القذرة بلغة أولاد الشارع وبكلمات أقذر من وسخ الاذنين عبر الهاتف ومن خلال رسائل مشبوهة. وهذه ليست مجرد زعرنة سافلة من أفراد منحطين بل مضمون هذه الرسائل والمكالمات الهاتفية يجعلنا نوجه أصبع الاتهام إلى ان وراء الأكمة ما وراءها وان محراك الشر، الذي لا يضمر الخير لأهالي ابوسنان، لجميع طوائفها وعائلاتها، يريد الاصطياد في المياه العكرة، من خلال الشنشنة الطائفية. وأمامي رسالة (صورة طبق الأصل) موقعة باسم منتحل «صديق» وأرسلت إلى عائلة حبيشي بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢٠). وجاء فيها (النص حرفياً) «لخطرت عائلة هفيذى. اني مشترك بعزائكم على المرحوم، في رأيي أبعث لكم خمسة طن خ... على قبر المرحوم» - بصراحة لا استطيع مواصلة النص السافل الذي يتطاول على النبي العربي بقاذورات أسياده وعلى القرآن الكريم وعلى الأمة الاسلامية!!

لا أعتقد ان أحداً في أبوسنان، من ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة، يمكن ان يفكر حتى في الهبوط إلى مثل هذا الدرك السافر والتحريض الجنوني. ولمعرفتي الجيدة بأهلنا في ابوسنان، ومن مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي والعائلي، استطيع القول وبقوة، ان سهام الدسّاسين لن تمر، وسيخيّب البواسنة أملهم، ولن تستطيع قوى الظلام المشبوهة تعكير اجواء علاقات الصداقة والاخوة القائمة داخل العائلة الابوسنانية الواحدة.

فأهالي ابوسنان ومن مختلف الانتماءات كانوا موحدين في ادانة العملية الانتحارية التي ذهب ضحيتها الناس الأبرياء، وعائلة حبيشي مقتنعة حتى يومنا هذا وتشك في صحة أن من نفذ العملية هو شاكر حبيشي، خاصة بعد ان حرمت من الكشف لتعيين الجثة. وحتى لو فرضنا ان شاكر هو من نفذ العملية، فما ذنب أهل بيته وأقاربه بتحمل جريرة عمله وبتحويل حياتهم إلى جهنم! الحذر الحذر يا أهلنا في ابوسنان من الدساسين الذين لا يضمرون سوى الشر للجميع. وكل صاحب ضمير انساني يصرخ في وجه هذه الأيدي المشبوهة: كفوا شركم عن عائلة حبيشي. وكما كانت ابوسنان موحدة في ادانة العملية الانتحارية، فانها موحدة في رفض دسائس الأيدي الدخيلة وتطالب بوقف عمليات الملاحقة السافرة لعائلة حبيشي.

(شاهد عبد الحق)

تمديد اعتقال شاب من ام الفحم بتهمة أمنية!

• منع محاميه من التقائه •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الأحد، تمديد اعتقال الشاب محمد خالد فايز محاميد، (١٨) عاماً، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، الانضمام لتنظيم معاد للدولة، والتورط في علاقة لتنفيذ أعمال عدائية.

وترافع عن المعتقل المحامي رائد محاميد، الذي أكد ان موكله رفض التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا.

وكانت قوة من الشرطة والمخابرات اقتحمت قبل اسبوعين، منزل الشاب واعتقلته.

وقال المحامي رائد، انه حاول عدة مرات زيارة موكله والالتقاء به في معتقل بيتح تكفا، الا انه فشل ومنعته السلطات بادعاء ان زيارته قد تشوش التحقيق مع محمد!!



بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٩/٣٠ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪ - في المناقصة	نسبة التخصيص ٪ - بدون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة - في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة - بدون تحديد السعر
٠١١٢	٦،٥٥	٦،٤٩	٦٢،٤٣	١٠٠،٠٠	٢٠٠	٠
١٠١٢	٦،٧٠	٦،٦٨	٧٤،٤١	١٠٠،٠٠	١٨٠٠	٠
٠٥١٢ تسليم مستقبلي	٦،٧٥	٦،٧٢	٣٨،٩٠	-	٢٠	-
٠٢١٣ تسليم مستقبلي	٦،٨٠	٦،٧٦	١٠٠،٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(:) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الحارة الى آل كبها في برطعة والخارج لوفاة المرحومة

آمنة حسين محمود كبها

(ام غسان)

للفقيدة الرحمة ولافراد عائلتها طول العمر والبقاء.
رئيس المجلس - احمد ابراهيم كبها
(ابو ابراهيم)

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أرملة الفقيد واولاده جهاد واياد وايهاب وعموم آل بحوث في حيفا وشفاعمرو لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أمين بحوث

(ابو جهاد)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - حيفا

نعي وجيه فاضل

أبناء الحاج مصطفى عبد المنان ياسين وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الطيبة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى عبد المنان ياسين

ابو صلاح

الذي وافاه الأجل المسمى عن عمر ناهز ال (٧٦) عامًا قضاها في أعمال البر والتقوى وطاعة الله، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس الاحد ٢٠٠١/٩/٣٠

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل نجله صلاح مصطفى ياسين (ابو مصطفى) - منطقة الروك

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة قم ج/١١٨٥٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل خارطة طريق رقم ج/١١٨٥٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ت م أ ٨ تغيير لـ- ج/٤٠٠، تغيير لـ- ج/١٩٩١، تغيير لـ- ج/٢٣١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جزء من طريق رقم ٨٩ المستخدمة كطريق قطرية على مستوى طريق رئيسية في مفترق القوش الكيلومير ٢٥،٤ يمر الشارع في حدود اللجنة المحلية معاليه هجليل وبمحاذاة قرية القوش وبالقرب من حرفيش وقرية تسورئيل.
احواض وقسائم :-
حوض ١٩٧١٩ اجزاء القسائم ٤، ٥، ١٠
حوض ١٩٧٢٠ اجزاء القسائم ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦
حوض ١٩٧٢٦ اجزاء القسائم ٤، ٩
حوض ١٩٤٦٠ اجزاء القسائم ٥، ٢٠
حوض ١٩٩٠٣ اجزاء القسائم ٣، ٤، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٥
أهم تعليمات الخارطة: أ)تحسين المسار الهندسي للطريق رقم ٨٩ في مفترق القوش / عبور واد كزيب، تحسين مدى الرؤيا وبناء جسر صغير فوق واد كزيب. ب) اتاحة امكانية تنفيذ قنوات تصريف مياه على امتداد الطريق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال،طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل،معونه، تلفون ٠٤-٩٩٧٩٦٥٩
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق عفيف عبدالله شبلي واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الوالد المرحوم

عبدالله شريف شبلي

(ابو عفيف)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من سليمة دياب شلاعطة صاحب هوية رقم ٢٠٢٧٧٩٣٥ من مدينة سخنين، طلب رقم ٢٠٠١٠٤٦٠ يطلب فيه بناء، اغلاق طابق أعمدة في حوض ١٩٢٨٧ قسيمة ١٨٠ + ٨١ في مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فيترو دورين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين
اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيل بناء، ملف رقم ٠١/ ٤٦٠ باسم سليمة وأحمد شلاعطة من سخنين في حوض ١٩٢٨٧ رقم ١٨٠/ ١٨١
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة البناء، بطابق أرضي ٤٧،٦٪ بدل ٤٢٪ كما هو مسموح به بقوانين الخارطة.
كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
حاتوكا سرلومون
رئيس اللجنة

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٥
تنفيذ أعمال وتطوير دوار شنلر «ب»

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ وتطوير دوار شنلر «ب».
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠، الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٠٤-٦٤٥٩٢٣٩.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٢
أعمال ترميم وانهاء مدرسة القلعة + أعمال ترميم وتتمة القاعة الرياضية الصفافرة

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاعمال ترميم وانهاء مدرسة القلعة + أعمال ترميم وتتمة القاعة الرياضية الصفافرة.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠، الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٠٤-٦٤٥٩٢٣٩.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٣
اضافة طابق لمدرسة اورط

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاضافة طابق لمدرسة اورط.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٠، الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير بلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٠٤-٦٤٥٩٢٣٩.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لأصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة، ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

جلال عارف

عام على الانتفاضة، ليس بـ (التحالف) تنتصر المقاومة!

* عام على الانتفاضة انتهى نهاية دراماتيكية، فبعد أحداث أمريكا انقلبت أوضاع العالم كله، وكان طبيعيا أن ينعكس ذلك على بؤرة اللهب في منطقتنا حيث يدور الصراع الدامي بين الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة البطولية لشعبنا العربي في فلسطين.

فأمريكا التي تركت المنطقة على حافة الانفجار طوال عام الانتفاضة ـ والتي أعلنت انها لن تتدخل فيما يجري على أرض فلسطين، وستترك اسرائيل تنجز المهمة وتقضي على المقاومة وتفرض الأمر الواقع.

أمريكا هذه وجدت نفسها مجبرة على الانقلاب على سياستها في المنطقة. فهي أعلنت الحرب على ما تسميه الارهاب الدولي، وطالبت العالم كله بأن يصطف وراءها في هذه الحرب التي تستعيد فيها هيبتها وتثأر لما حدث لها، وتؤكد للجميع أن ماحدث لن يؤثر في هيمنتها المطلقة على العالم لسنوات ستطول.

وأمريكا تدرك أن حربها هذه مستحيلة بدون تأييد الدول العربية والاسلامية، والا تحولت (زلة اللسان) التي تفوه بها رئيسها الى حقيقة، وأصبحت الحرب فعلا حربا صليبية جديدة بكل معنى الكلمة وقد استخدمت أمريكا كل الوسائل من ترغيب وتهديد للحصول على موافقة هذه الدول. ولكن ماذا عن الشعوب التي قاست آثار السياسة الأمريكية طويلا، والتي ترى شعب فلسطين يواجه المذبحة الاسرائيلية بطائرات أمريكا وصواريخها، وبدعمها ومباركتها.

كان لابد أن تتحرك أمريكا وهي تعد مسرح العمليات، وبالفعل تحركت، وأجبرت شارون على الموافقة على لقاء بين وزير خارجيته بيرس مع عرفات بعد طول ممانعة، وبدأ الحديث عن تنفيذ خطة (تينيت) رئيس المخابرات المركزية الأمريكية لاستعادة (الهدوء) تمهيدا لاستئناف المفاوضات.

أما عرفات فقد حسم أمره منذ بداية الأحداث، وأعلن انضمامه للتحالف الأمريكي، ووقف أمام عدسات التلفزيون والصحافة لنقل صوره وهو يتبرع بالدم لضحايا أحداث أمريكا! وأعلن ايقاف اطلاق النار حتى لو استمرت اسرائيل في اعتداءاتها ثم ذهب للقاء بيرس ليخرجا باتفاق تام حول التنسيق الأمني!!

وأما اسرائيل فقد حاول شارون من البداية استغلال الموقف لأقصى درجة، وحاول المساواة بين الانتفاضة والارهاب، وبين عرفات وبن لادن، وانتهاز موجة التعصب ضد الاسلام والعرب في أوروبا وأمريكا لتوسيع عدوانه على شعب فلسطين، وتصوير هذا العدوان على أنه جزء من الحرب العالمية ضد الارهاب!

حاول شارون، ولكن أمريكا أدركت خطورة الانسياق في هذا الطريق الذي يحيل معركتها الى صدام مع المسلمين والعرب، بدلا من أن تكون مواجهة للارهاب كما يريد العالم، واستعادة للهيبة وانتقاما لكرامة وتوسيعا للنفوذ كما تريد هي ومن هنا كان قرارها بتهدئة الموقف على أرض فلسطين ووقف المذبحة الاسرائيلية ولو الى حين.

ولا نقف طويلا أمام الموقف الأمريكي، فالدولة المهيمنة على العالم تبحث عن كل ما يفيد معركتها، ولا يعنيها أن تبدل مواقفها وتغير سياساتها ـ مادامت (المصلحة الأمريكية) وحدها هي الهدف في كل الحالات.

ولا نقف طويلا أيضا أمام الموقف الاسرائيلي، فشارون اذا كان قد رضخ للضغوط الأمريكية، فهو يعلم أن كل التحركات الامريكية ما زالت في الحدود الآمنة بالنسبة له. فالحديث ما زال عن قضايا الأمن، وايقاف الانتفاضة، أما القضايا الاساسية فما زالت مؤجلة، والأرباح الاسرائيلية حتى الآن مؤكدة تثبت التحالف مع أمريكا، وايقاف الانتفاضة، وتأجيل القضايا المهمة الى ما بعد الاحداث المرتقبة وساعتها سيكون التحالف الأمريكي ـ الاسرائيلي في موقف أفضل، بينما يكون الجانب الفلسطيني في أضعف حالاته.

وما يهمنا هنا هو الموقف الفلسطيني الذي يجد نفسه بعد عام من الانتفاضة في مفترق الطرق، وفي أوضاع صعبة، وأظنها ستزداد صعوبة في الأيام المقبلة. فالسلطة الفلسطينية كان كل همها بعد أحداث أمريكا أن تثبت براءتها مما جرى، وأن تؤكد أنها لم تشارك من قريب أو بعيد في أحداث نيويورك وواشنطن، وانها بريئة من مظاهر الابتهاج التي تم تصويرها على وجه بعض الصبية الفلسطينيين، وهو ابتهاج قد يكون له ما يبرره اذا تذكرنا الطائرات الأمريكية تقصف المدن والقرى ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين على مدى عام كامل وبتأكيد رسمي على أعلى مستويات الادارة الأمريكية فإن من حق اسرائيل استخدام الأسلحة الأمريكية في عدوانها على المدنيين الفلسطينيين. قد يكون لمظاهر الابتهاج ما يبررها ومع ذلك فقد كانت نادرة لأن تقاليد العرب وأخلاق الاسلام لا تسمح بما وقع، ولأن الأحداث علمتنا أن جزءا كبيرا من الثمن سيكون كالعادة ـ من نصيبنا!



وربما تكون السلطة الفلسطينية قد نجحت في نيل البراءة من أمريكا وفتح أبواب للحوار معها كانت قد انقطعت، ولكن. ماذا بعد؟ وما هو الثمن؟ قبل الاجابة نقول ان عرفات والسلطة ليسا وحدهما المسئولين عما جرى وما سيجري، ولكن المسؤولية الكبرى تقع على الموقف العربي فهل من المعقول أن يحدث كل ما حدث ـ وان يتعرض العرب والمسلمون لهذه الهجمة الشرسة، وأن يوضع الاسلام والعروبة في موضع الاتهام، وان تنطلق الحملة المسعورة في الغرب تنادي بالحرب الصليبية، وان يقف العالم كله على ابواب مرحلة ستحدد مسار الأحداث لعشرات أو مئات السنين يحدث ذلك كله والعرب ـ حتى الآن بلا موقف؟ هل من المعقول أن تواجه المنطقة كل هذه الاخطار فلا ينادي القادة العرب الى قمة تجمعهم، والى موقف موحد يعبر عنهم؟

هل من المعقول أن تواجه الأمة العربية مثل هذه الكارثة، فلا يستطيع أمين الجامعة العربية عمرو موسى رغم جهوده الدائبة أن يجمع حتى وزراء الخارجية العرب ليقولوا لأمريكا وللعالم انهم ليسوا متهمين بل ضحايا الارهاب عانوا منه طويلا وما زالوا، بينما وقفت أمريكا وأوروبا تتفرج وتظن أنها بعيدة عن الوباء الذي اطلقته.

هل من المعقول والعالم يواجه مثل هذه الأخطار أن تغيب أي درجة من التنسيق في المواقف بين الدول العربية، فتتباين المواقف وتتعدد الرؤى، وتعلن نظم عديدة انضمامها لتحالف لا يريد أن يعلن عن أعدائه، ويرفض الافصاح عن المناطق التي سيضربها، ويريد كارت على بياض بأن يذهب المتحالفون معه حيث يريد، ويضربون حيث يرى.

ولقد قدمت مصر رؤية مختلفة، رفضت فيها التحالف، وطالبت بالتروي وانتظار نتائج التحقيقات، وجددت دعوتها لمؤتمر دولي يحدد ما هو الارهاب المقصود ويضع القضية كلها تحت اشراف الأمم المتحدة وطالب صاحب السمو الشيخ زايد بتحالف مواز لمعالجة القضية الفلسطينية واعادة الحقوق المشروعة لأصحابها.

ولو وجدت هذه الرؤية دعما عربيا واسلاميا لكانت أساسا لموقف قوي يجبر العالم على احترامه والتعامل معه. ولكن ما حدث كان استمرارا لحالة العجز العربي والفرقة الاسلامية، وكانت النتيجة أن تخلت مصر عن شروطها وتحفظاتها على التحالف، واصبح المؤتمر الدولي قضية مؤجلة لأعوام لأن أمريكا لا تريده، واصبحت الارادة الأمريكية بديلا عن الشرعية الدولية المطلوبة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن لأي تحرك. وهو الأمر الذي يترك يد أمريكا طليقة في تحديد ما هو الارهاب، وما هي المنظمات الارهابية، ومتى وكيف ستضربها!

الأمر الايجابي البعيد هو في محاولة التركيز على القضية الفلسطينية وضرورة التعامل معها في ضوء قرارات الشرعية الدولية على اعتبار ان بقاء الأوضاع الحالية لن يحقق الاستقرار في المنطقة وسيترك المجال واسعا لحركات التطرف وتوافق أوروبا على ذلك ولا تعترض امريكا، فما يهمها الآن أن تنجح في حملتها وأن تسكت كل صوت معارض، وبعدها سيكون لكل حدث حديث.

وقد حادثت هذا الأسبوع اكثر من مسؤول فلسطيني ولم أجد عند أحد منهم تفاؤلا بالموقف الأمريكي تجاههم، والكل يتحدث عن تكرار الخديعة التي حدثت اثناء حرب الخليج الثانية حين بشرت الولايات المتحدة الأمريكية العرب بحل نهائي للقضية الفلسطينية بعد الانتهاء من تحرير الكويت، وكان ما كان بعد ذلك وما يخشى الجميع من تكراره في ظل حالة العجز العربي المتفاقمة.

وبوادر الخطر هائلة على الأوضاع الفلسطينية فمن ناحية هناك الرفض الشعبي لايقاف الانتفاضة والتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاسرائيلية والمخابرات الأمريكية والذي ستدفع ثمنه بلا شك فصائل المقاومة كما كانت تدفعه قبل اندلاع الانتفاضة.

ولا شك أن تجربة العام الماضي في ظل انتفاضة الأقصى قد أفرزت وعيا عميقا لدى كل الفصائل بضرورة توحيد المواقف في مواجهة العدو، وبالايمان بأن استمرار الانتفاضة أمر حتمي لأن أي مفاوضات في ظل الهيمنة الأمريكية والهوس الشاروني لن تؤدي الى نتيجة.

ويزداد الأمر خطورة في ضوء عدة حقائق أبرزها:

إن العلاقة بين تل أبيب وواشنطن أقوى من أي تحالف. واذا كانت الظروف قد حتمت ابعاد اسرائيل عن التحالف الذي تبنيه أمريكا اليوم كما فعلت في حرب الخليج، فإن ذلك لن يمنع تل أبيب من أن تكون طرفا أساسيا في هذا التحالف سواء بالتعاون المخابراتي أو التسهيلات العسكرية أو اعمال التخريب الداخلية في دول أجنبية مستهدفة، أو - وهذا هو الأهم - بابعاد الاتهامات ضدها كأكبر منظمة ارهابية في العالم تمارس ارهاب الدولة، وبمحاولة توريط المنظمات الفلسطينية في صدام مباشر مع أمريكا.

ان السياسة الأمريكية مازالت ـ في حقيقتها ـ تمنح الدعم والمشروعية للارهاب الاسرائيلي، بينما تصف المقاومة الفلسطينية المشروعة للاحتلال الاسرائيلي بانها اعمال ارهابية مرفوضة وفي الوقت الذي كانت واشنطن تعطي بركاتها لاجتماع التنسيق الأمني بين عرفات وبيرس، كانت تعلن انها تريد اجراءات على الأرض من الفلسطينيين وتدعو لضرب منظمات المقاومة، وكانت كوندليزارايس مستشارة الأمن القومي تعلن انه (لا يوجد ارهاب سيء وارهاب حسن) في اشارة لرفض أمريكا الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وهو الحق الذي تقره كل القوانين الدولية.

الكشف عن أن الموقف المتشدد الذي اتخذته ايران في الأيام الاخيرة يرجع الى مطالبة أمريكا لايران (بالتعاون في قمع أعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي) ورفض طهران القاطع تقديم أي مساعدة في هذا المجال.

هذا وغيره من المواقف والتصريحات، يكشف عن مدى الاخطار التي يواجهها العرب (وفلسطين في القلب) فلا حديث عن حل نهائي وحاسم للقضية الفلسطينية، بل كل الحديث عن التنسيق الأمني ووقف الانتفاضة، والحليف الاسرائيلي لن يدخل في العلن في التحالف ضد الارهاب ولكنه سيظل في علاقته الاستراتيجية مع أمريكا والتي عبر عنها وزير الخارجية الامريكي كولن باول حين سئل عن سر الكراهية التي تتمتع بها بلاده في العالم، فكانت اجابته انها اسباب كثيرة منها الدعم الأمريكي لاسرائيل، ثم اضاف: لكن هذا الدعم سيستمر!

أما أكبر الاخطار فهو ادراج منظمات المقاومة الفلسطينية ضمن منظمات الارهاب التي يجرى بناء التحالف الأمريكي لمواجهتها حتى لو جرى ذلك بدون اعلان!.

وان نعلن للعالم ان حقنا في النضال ضد الاحتلال ليس محل مساومة، وان نؤكد أن الارهاب الحقيقي هو الذي تمارسه اسرائيل، وان الحلف الذي تدعو اليه أمريكا لن يكون حلفا ضد الارهاب الا اذا كانت تصفية الاحتلال الاسرائيلي ضمن أهدافه.

أعرف أن الضغوط الأمريكية هائلة، ولكن بدون اتفاق عربي شامل يتم اعلانه رسميا برفض العرب لابتزازهم تحت شعار محاربة الارهاب، وبالتأكيد على رفض ضرب أي دولة عربية تحت هذا الشعار، وبالتمسك بأن فصائل المقاومة الفلسطينية تمارس حقها المشروع في مقاومة الاحتلال، وبأن انهاء الارهاب الاسرائيلي هو المدخل الأساسي لاستقرار هذه المنطقة وضمان مصالح كل الأطراف بدون اعلان رسمي عربي بهذه المبادئ التي تحكم حركة الدول العربية كلها في هذه الأزمة. فسوف يجد العرب أنفسهم وسط الجحيم الذي تحرسه أمريكا تحت شعار مكافحة الارهاب!! وسلام على شهداء انتفاضة شعب لن تضيع دماؤه هدرا، بل ستكتب سطور البداية في كتاب الاستقلال الفلسطيني، وسطور النهاية لأسوأ ارهاب تعانيه البشرية.

● نائب رئيس تحرير جريدة «اخبار اليوم» المصرية.

الصورة الوحيدة لقبر النبي محمد تعرض بالمزاد



لندن- الوكالالت- قالت صالة سوذبي للمزادات، في نهاية الاسبوع، ان الصورة الفوتوغرافية الوحيدة المعروفة لقبر النبي محمد عليه السلام والتي ترجع الى القرن التاسع عشر ستعرض في المزاد الشهر القادم.

وافادت سوذبي ان من المتوقع ان تجلب الصورة ٩٠ الف جنيه استرليني على الاقل حين تعرض في المزاد يوم ١٧ تشرين الاول.

وقال بول كواري من سوذبي «شهدنا اهتماما كبيرا من عدة دوائر. فالسعودية تكون مجموعة من الصور للاماكن المقدسة ولذا فأنا متأكد من وجود اهتمام هناك.»

وفي عام ١٩٩٩ دفعت السفارة السعودية في لندن ١ر٤ مليون جنيه استرليني وهو ما يزيد بأكثر من عشرة امثال عما توقعته سوذبي مقابل مجموعة لاول صور التقطت لمكة والمدينة.

ورفض كواري التقارير الاعلامية عن ان بيع الصورة بالمزاد سيثير حساسية لدى المسلمين.

وقال «الصورة لا تمثل اي اهانة للمسلمين ولم تصدر شكوى من اي احد بشأن المزاد.»

في الطيبة يستقبل السنة الجديدة مهرجان احتفالي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو أصبع - افتتح المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة فعالياته أمام الجمهور بالتسجيل للدورات الشعبية الثقافية.

ويقول مدير المركز، محمد صادق جبارة، ان المركز يشتمل على عدة فعاليات منها الجودو، والكارتيه، وانواع الرياضة المختلفة ككرة القدم، والسلة، واليد، ودورة الشطرنج ودورة القادة الشباب، ودورات الفنون، والرسم، عدا عن الدورات التعليمية. وتخلل الحفل كلمة مدير المركز، الذي قدم شرحًا عن الفعاليات وفوائدها الهادفة الى زيادة ترابط الحي بابنائه، والى خلق مجتمع صالح لبلده ولابنائه وقدم فيه بعض أعضاء المركز الكلمات، اضافة الى الاناشيد الشعبية، وعرض بعض الرسومات، والفنون.

نجاح اختبار عقار لعلاج نوع نادر من سرطان الدم

فرانكفورت- الوكالات- قالت شركة شيرنج الالمانية لصناعة الادوية، في نهاية الاسبوع، ان باحثين مستقلين في بريطانيا اختبروا بنجاح عقارها المسمى كامباث في اختبارات سريرية لعلاج نوع نادر من سرطان الدم (لوكيميا).

واضافت شيرنج ثاني اكبر شركة ادوية يجرى تداول اسهمها في البورصة بعد شركة باير في بيان ان هناك علامات قوية تفيد بان عقار كامباث قد يكون فعالا كوسيلة علاج اولى لسرطان الخلايا الليمفاوية التائية.

وسرطان الخلايا الليمفاوية التائية نوع نادر من سرطان الدم لا يبقى المصاب به على قيد الحياة سوى نحو سبعة اشهر.

ويجرى حاليا استخدام عقار كامباث في علاج سرطان الخلايا الليمفاوية البائية وهو النوع الاكثر شيوعا من سرطان الدم الذي يصيب البالغين. واقرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي استخدامه في وقت سابق هذا العام.

وقالت شيرنج ان ٧٦٪ من المرضى الذين جرى علاجهم بالعقار في الاختبارات السريرية حدث لديهم هدوء كامل في حدة المرض بنسبة ٦٠٪ مقارنة مع الهدوء الكامل العادي الذي يتحقق بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٠٪ عند استخدام العلاج الكيماوي.

والدراسة جزء من اختبارات المرحلة الثانية المعنية باختبار كفاءة العقار ومدى أمان استخدامه والجرعات. والمرحلة الثالثة هي الاخيرة قبل الموافقة على تسويق العقار.

علاقة بين علاج للصدفية وزيادة خطر سرطان الجلد

لندن- الوكالات- حذر اطباء، في نهاية الاسبوع، من ان اسلوبا علاجيا جديدا للصدفية الحادة يمكن ان يزيد خطر الاصابة بسرطان الجلد.

وقال باحثون بمركز بيث اسرائيل ديكونيس الطبي في بوسطن ان مرضى الصدفية الذين يعالجون بعقار سيكلوسبورين الذي يتحكم في عمل جهاز المناعة وباسلوب العلاج الكيماوي الضوئي تزداد لديهم فرصة الاصابة باشيع انواع سرطان الجلد واكثرها قابلية للعلاج.

وقال روبرت ستيرن الذي تتبع حدوث سرطان الجلد لدى المرضى الذين يخضعون لهذا النوع من العلاج انه مبشر للغاية. لكنه استدرك قائلا في دراسة نشرتها الدورية الطبية لانسيت «ومع ذلك فان الزيادة الكبيرة في خطر الاصابة بسرطان الجلد كما سجلناه لدى مرضى الصدفية الحادة باستخدام علاج التحكم في جهاز المناعة تدعو بقوة الى تقييم دقيق لتوفر السلامة على المدى البعيد للاساليب العلاجية الجديدة التي تعتمد على جهاز المناعة.»

ويستخدم عقار سيكلوسبورين في عمليات نقل وزراعة الاعضاء لمساعدة الجسم على عدم رفض العضو المزروع.

عقاقير جديدة تستهدف طول مدة عمر خلايا السرطان

لندن- الوكالات- قال علماء بريطانيون، امس الاول الجمعة، انهم يستخدمون نماذج بالكمبيوتر لتطوير عقاقير جديدة مضادة للسرطان مصممة بحيث توقف الخلايا الضارة عن الانقسام بصورة لا يمكن السيطرة عليها.

وتستهدف هذه العقاقير انزيما يطلق عليه تيلوميراس وهو سر بقاء الخلايا السرطانية. ويوجد الانزيم في ٨٠٪ من الخلايا السرطانية ولكنه لا يتواجد في الانسجة السليمة.

وقال البروفيسور ستيفان نيدل من معهد ابحاث السرطان في بيان ان «احد اكثر ملامح الخلية السرطانية خطورة هو القدرة على الانقسام والانقسام دون ان تصل الى نهاية لفترة عمرها.

»انزيم تيلوميراس هو احد الجزيئات الرئيسية المسؤولة عن هذا الاستمرار واذا تمكنا من ايقافه عن العمل نأمل ان نستطيع ايقاف تقدم السرطان ايضا.»

ويتطور السرطان عندما لا تدمر الخلايا المشوهة او التالفة نفسها ولكنها تنقسم وهو مايؤدي الي اختلال التوازن بين الخلايا السليمة والمشوهة وتستمر حتى تكون الاورام.

وتتحكم الكروموسومات (الاجسام الصبغية في نواة الخلية) والجينات في الاليات التي تتسبب في تدمير الخلايا لنفسها ولكن انزيم تلوميراس الذي يعرف بانه مصدر الشباب يساعد الخلايا على الحياة لفترة اطول.

ويمد الانزيم فترة حياة الخلية عن طريق منع نهايات الكروموسومات التي تحتوي على سلاسل متكررة متخصصة من الحمض النووي دي.ان.ايه من التدمير في كل مرة تنقسم فيها الخلية.

وبدون الانزيم تقصر النهايات في كل حالة انقسام للخلية وعندما تكون النهايات قصيرة للغاية تتوقف الخلية عن الانقسام اما في وجود الانزيم تستمر الخلايا في النمو.

ووصف نيدل والطبيب ليود كيلاند وفريق العلماء في محاضر الاكاديمية القومية للعلوم الطريقة التي يستهدفون بها الانزيم لمكافحة السرطان.

وقال كيلاند «باستخدام اساليب قوية لمخططات بالكمبيوتر نصمم مجموعة من العقاقير التي ينبغي (نظريا على الاقل) ان تبدأ من جديد في القضاء على السرطان عن طريق المكافحة الدقيقة لعمل انزيم تلوميراس.»

خرائط بالليزر لانقاض مر...



نيويورك- الوكالات- تغيرت المعالم السطحية لموقع مركز التجارة العالمي في نيويورك بصورة حادة بعد هجمات ١١ ايلول. والان يتعين على عمال الانقاذ الاستعانة بخرائط جديدة للمنطقة تساعدهم على رفع جبل الانقاض التي زاد ارتفاعها على ٦٠ قدما.

ولهذا الغرض انشات وكالة ادارة الطوارئ الاتحادية مركزا للتعامل مع الازمة على مسافة ١ر٦ كيلومتر من موقع الحطام. داخل المركز غرفة مكتظة بعمال من وكالات مختلفة يحدقون في خرائط للموقع.

واحدى المجموعات التي ترسم خرائط تعين جهود الانقاذ منذ اليوم الاول لانهيار مركز التجارة العالمي هي كلية هنتر للتحليل وابحاث الحيز المكاني. ويقود البروفسور شون اهيرن استاذ الجغرافيا بالكلية فريقا من خبراء رسم الخرائط بتكنولوجيا حديثة تسمى اختصارا ليدار او «الكشف الضوئي بالليزر وتحديد المدى».

وتستخدم هذه التكنولوجيا صورا من الاقمار الصناعية وحزما ضوئية بالليزر لمعايرة اي تغيرات في البنية الاساسية بمنتهى الدقة ولو كانت بالسنتيمترات.

وكان فريق اهيرن امضى سبع سنوات برسم خرائط للبنية الاساسية لمدينة نيويورك لذلك تشكل جهوده عونا كبيرا لعمليات الانقاذ.

ومن خلال مقارنة صور ثلاثية الابعاد لموقع مركز التجارة العالمي قبل وبعد انهياره يعرف عمال الانقاذ بشكل افضل على ما تحت الانقاض.

ويجري تحديث الخرائط المرسومة بتكنولوجيا ليدار كل يومين لمعرفة معدل عمليات الانقاذ من ناحية والتحسب لاي مخاطر قد تواجهها من ناحية اخرى.

وقال اهيرن «يمكننا ان نقارن الصورة [illegible] بتكنولوجيا ليدار

لوحات فرنسية في بيروت تعبق با...

بيروت- الوكالات- تغوص الفنانة التشكيلية الفرنسية ماري باربي في اعماق اللغة والذاكرة والتاريخ فتنتج لوحات تحاكي السحر في معرض اقيم في احدى صالات بيروت في اطار احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية.

وتبدو اللوحات وكانها غفت في بطن الارض لدهور فامتصت من التاريخ عبقه واستقت من البشر اصرارهم وعنادهم فيما تمسكت بالحضارة في انفتاحها حتى حاكت الماضي والحاضر والمستقبل.

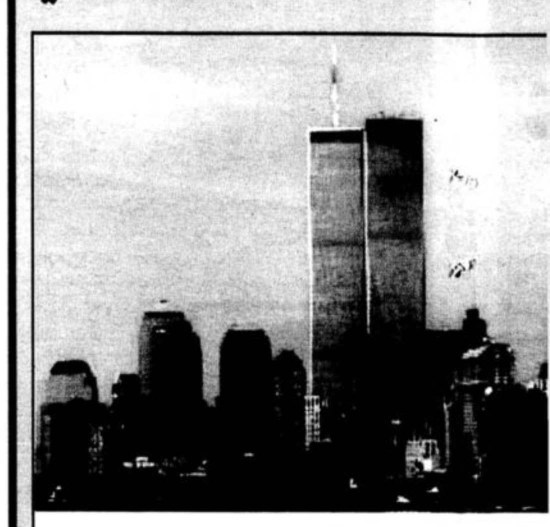
تربط الفنانة التشكيلية الفرنسية في معرضها الذي حمل عنوان «ذاكرة الزمن» بين الماضي والمستقبل. وتتوسط الاحرف اللاتينية والهندية والصينية واليابانية والفرنسية منتصف كل اللوحات التي حضرت فيها اجواء صفراء كانها مشتقة من الوان غروب الشمس حيكت بالاقمشة بعد تعتيقها وتعريضها للتقلبات المناخية.

وبالرغم من عبق الزمن الذي تعج به لوحات باربي فان التفاؤل والامل لم يغب عنهم بحيث يظهر في منتصف كل لوحة طاقة امل تتجسد في نافذة او باب.

ويساعد في بروز هذا الامل تدرج الوان اللوحات من البني الغامق الى الاصفر الفاتح في وسط اللوحات.

تتعدد اللغات في المعرض فتجعله لا يقتصر على الرسم والوشم والكولاج والكتابة بل يتجاوز كل ذلك ليشكل عالما خرافيا من القصص والسردية

ناض مركز التجارة العالمي





(الكشف الضوئي بالليزر وتحديد المدى) من اليوم الاول للانهيار الى اليوم الثالث وان نرى اين حدثت التغيرات وهذه (التكنولوجيا) تتيح لنا تحقيق امرين اولهما اننا نستطيع معرفة معدل الانقاض الذي حدث والاشياء التي تتحرك وثانيا انها تتيح لنا الكشف عن اي ترسبات قد تحدث وهذا يمكن ان يعطينا مفاتيح لمعرفة نقاط الضعف في البنية الاساسية. وهذان هما السبيلان الرئيسيان اللذان تستخدم فيهما تكنولوجيا الليزر.»

واضاف «واحدى المشاكل الرئيسية في الموقع الان هي مراقبة بؤر الحرارة في الموقع وفي اي الاماكن تنتشر. رجال الاطفاء يحتاجون الى معرفة هذه المعلومات حتى يمكنهم توقع ما قد يجدونه عندما يدخلون جهالة.»

ومنذ انهيار مركز التجارة العالمي قبل ١٨ يوما يتوالى اندلاع الحرائق تحت السطح.

ت تعبق بالتاريخ وتحاكي الحاضر

العميقة الاغوار في الذاكرة الجماعية. فاذا بالمشاهد امام تجربة سحرية عليه ان يندمج فيها كي لا يتحرر من تأثيرها وبذلك يذوب فيها ويغدو شخصية من شخصياتها.

هذا السحر الذي تمارسه باربي على المشاهد حيث تملي عليه ان يقف امام الباب المحظور كما في الحكايات العجيبة وعليه ان يقرر بين خيارين اما دخول دائرة السحر او الذهاب بعيدا.

ففي لوحة حملت عنوان «اثار الزمن» يطل كتاب قديم داخل نافذة لتجسيد الذاكرة الخطية للكتابة التي اضحت في صلب اللوحة بحيث تحولت الاقمشة التي استخدمت لتنفيذ اللوحة الى ما يشبه النحت على التراب فحملت اللوحة ما تبقى من الاحرف.

وفي لوحة اخرى حملت عنوان «بوابة الصمت» تبرز الابواب المتداخلة والتي حددت بتدرج الالوان من دون تجسيدها بشكل مباشر.

احتوى المعرض على ٢٠ لوحة وشكل وثيقة تاريخية لما احتواه من لوحات جاءت على شكل فرمانات ومخطوطات قاربت الحروفية العربية من حيث الشكل.

يستمر المعرض في جاليري كومباني ديزارت في وسط بيروت التجاري حتى ٣٠ اكتوبر تشرين اول المقبل.

كتاب لبناني يؤرخ للسينما المصرية من خلال شاهين

بيروت- الوكالات- عمد الكاتب اللبناني وليد شميط الى التأريخ للسينما المصرية وتطورها من خلال تناوله للتاريخ الحديث في مصر عبر حياة المخرج يوسف شاهين واعماله الفنية في كتاب حمل عنوان «يوسف شاهين.. حياة للسينما».

يعرض شميط في كتابه لكل افلام المخرج المصري اللبناني الاصل البالغ عددها ٣٣ فيلما روائيا طويلا واربعة افلام قصيرة ويقرا في كل منها اوضاع مصر من زوايا مختلفة بحسب تناولها من قبل شاهين ورؤيته لها.

يواكب شميط الحياة الفنية لشاهين منذ بدايتها فيضع مصر في صلب افلامه فهي عنده «القضية وهي المبتدا والخبر والجوهر والاساس..مصر الام والارض والنيل والشباب..مصر بهية وعلي ويحيى..مصر الكريمة الخيرة والصابرة..مصر الطيبة المقهورة والرافضة.»

ويقول شميط ان «الكتابة عن شاهين غير مسطحة. انها عصبية سريعة متوترة نابضة. في افلامه الاولى كانت كتابته اكثر هدوءا ووضوحا. مع الوقت صارت اكثر عصبية ذلك ان هموم المخرج ازدادت تعقيدا.»

ويضيف شميط مفندا شخصية شاهين ان «بحثه في واقع مجتمعه وبحثه عن نفسه جعلاه يطرق ابوابا كثيرة كانت موصده امامه وكانه مع كل باب جديد يفتحه كان يجد امامه ابوابا كثيرة اخرى مقفلة بانتظار ان يفتحها. فعالم شاهين عالم ابواب..عالم معقد يمتزج فيه الذاتي بالموضوعي ظاهره مبهرج وملون ومتحرك وباطنه عذاب وبحث وصراع وقلق وتوتر والم.»

ويعرض الكتاب الذي يقع في ٢٦٥ صفحة من القطع الصغير افلام شاهين على مدى خمسة عقود ويقول «جعل من السينما اداته في خوض معركة كبرى مع النفس اولا ومع المجتمع ومع الاخرين ومعركة ضد الظلم والاستغلال والهيمنة والتطرف.»

ويوضح الكاتب ان سينما شاهين «منحازة ضد التعصب غير انها اذا كانت حادة في ما تعبر عنه من رفض وتمرد فانها ليست حادة في النظرة.» ويستعير شميط من شاهين تعبيره في هذا الاطار عندما قال «يمكن تقسيم المجتمع بحد السكين.»

ويشير شميط الى ان «النزعة الانسانية تغلب على كل افلامه وهي التي تجعل من ابطاله بشرا يجسدون النفس البشرية في لحظات ضعفها وقوتها والانسان في علاقته وصراعه مع نفسه ومحيطه ومع الاخر كما يجسدون القيم الانسانية الاصيلة والاساسية التي من دونها لا يمكن ان تقوم علاقة حقيقية بين البشر.»



كما يطل الكتاب الصادر عن دار رياض الريس للكتب والنشر على شخصية شاهين فهو مزيج من صفات متناقضة بحسب قول اصدقائه فهو «خجول وفاجر وعصبي ومرح وقلق وعنيد وصلب وطموح ومزاجي.»

ويتضمن الكتاب بعض صور الافلام التي اخرجها شاهين على مدى اكثر من خمسين عاما من العمل في الاخراج.

ويتزامن صدور الكتاب مع تكريم شاهين في لبنان حيث منحه الرئيس اللبناني اميل لحود وسام الارز من رتبة ضابط كما تم اطلاق اسمه على احد شوارع مدينة زحلة البقاعية على مقربة من المنازل التي عاش فيها اجداده.

ويقول شاهين انه يعود الى آل صوايا في مدينة زحلة الذين يعيش العديد منهم في حي الراسية القريب من الشارع الذي اطلق اسمه عليه.

كما يتزامن صدور الكتاب مع عروض اخر افلام شاهين في لبنان «سكوت ..حنصور» الذي يقدم من خلاله المغنية التونسية لطيفة كممثلة للمرة الاولى.

هم يأكلون القطط بمهرجان القديس افيجنيا ببيرو!

لاكبرادا-بيرو- الوكالات- في وسط ميدان لاكبرادا المترب يتزاحم المشاهدون في خيمة حيث الطاهي البيروفي يضيف البصل والثوم ثم الفلفل الحار الى مقلاة تئز بالزيت المغلي لتحضير اول وجبات اليوم من القطط المحمرة الطعام المحلي الشهي الذي يقطع كثيرون ساعتين بالسيارة للاستمتاع به.

وقالت ادا توريس (٢١ عاما) بعد ان انتهت من التهام طبق من لحم القطط المحمر «انه لذيذ حقا.» وحولها يلعق الاطفال اصابعهم والكبار يصطفون للحصول على الوجبة.

وفي نهاية الاسبوع الاخير، من شهر سبتمبر ايلول من كل عام تشهد بلدة لاكبرادا الزراعية على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوبي ليما مهرجان القديس افيجنيا الذي يقام احتفالا بثقافة السود في بيرو حيث تعرض خلاله الرقصات والموسيقى على ايقاعات السود الشهيرة ووليمة يتحول فيها المغامرون الى «اكلي القطط» حسبما يسميهم السكان المحليون.

وبعض الناس يتفرجون ويقهقهون وحسب. وقالت توريس «هذه اول مرة اجرب فيها (القطط المحمرة)... حبا للاستطلاع وكان ذلك رائعا.»

لكن سابيو كاناس منظم المهرجان السنوي يقول ان بدعة طهي القطط هذه ليست هي المشهد الوحيد وانما هي المشهد الاكثر غرابة وحسب.

واضاف كاناس رئيس رابطة فنون وثقافة السود «نريد فقط ان نعرض للسود ولاناس من كل الاجناس انه هنا في (لاكبرادا) عندنا قديس اسود واننا احفاد (العبيد)... لذلك نقيم حفلا كبيرا.»

ونحو ٧٠٪ من سكان بيرو البالغ عددهم ٢٦ مليونا منحدرون من السكان الاصليين لكن هناك اقلية سوداء صغيرة يقول كاناس ان كثيرين منهم احفاد اولئك الذين احضروا الى بيرو في الحقبة الاستعمارية للعمل كعبيد في زراعة القطن.

ويقام المهرجان تقديسا للقديس افيجنيا وهو احد القديسين السود القلائل الذين يحظون بقدسية بين اغلبية السكان الكاثوليك الذي تزين صورته كنيسة مقامة داخل كوخ صغير في البلدة. ويقولون ان تمثال افيجنيا وصل الى بلدة كانيت القريبة على ظهر سفينة في القرن الثامن عشر.

وقال خاييم راجوس (٤٩ عاما) ويعمل في التعليم من كانيت «لم يتبق الكثير من ثقافتنا.» وقال ان المهرجان اعطى حياة جديدة لبلدة لاكبرادا التي يقطنها ثلاثة الاف شخص يعيش معظمهم على زراعة القطن والبطاطس والقمح.

واضاف «حاولنا انقاذ الرقص والغذاء. وهذه كمصارعة الثيران في اسبانيا جذورنا ولا نستطيع ان ننساها.»

وقال كاناس ان عادة اكل القطط تمتد بجذورها الى الايام التي كان العبيد يزرعون فيها القطن و لا يجدون الكثير ليأكلوه.

واضاف «كان هناك دائما اناس يأكلون القطط لكننا اعلنا ذلك» قائلا ان سكان البلدة يخرجون قبل المهرجان بايام بحثا عن حيوانات مفترسة تعسة لاصطيادها.

كما يقيم سكان البلدة عروضا لتمثال القديس افيجنيا في شوارع لاكبرادا اثناء المهرجان.

وقال الموسيقي كايترو سوتو «هذا اول تشجيع نناله نحن السود... وسنقيم احتفالا كبيرا.» واضاف «ربما نكون فقراء لكننا سنبدع في حفلنا.»

لكن الاغلبية تأتي لتجرب لحم القطط الذي «يشبه مذاق الارانب» حسبما يقول كثيرون ويقول المنظمون انهم يأملون ان يعطي ذلك دفعة للسياحة المحلية.

وقال انطونيو راجوس (٥٩ عاما) عامل الميناء «اطهوه في المنزل» غير مبال بالشائعات التي تقول ان اكل القطط يسبب الامراض. وقال انه غالبا يعده سرا للضيوف غير المريبين.

وقال روبرتو (١٧ عاما) الذي جاء من ليما لحضور المهرجان «اعتقد انه لامر عظيم ان يبذل اشخاص الجهد ليرقصوا ويغنوا ويأكلوا قطة صغيرة.»

لكن بعض السكان المحليين ينظرون الى هذه العادة بامتعاض وقال كاناس انه كان عليه تقليل الصيد هذا العام لان جماعات الدفاع عن حقوق الحيوان اشتكت من تقارير اشارت الى ان نحو مائة قطة ستقتل من اجل المهرجان.

وقال «بالنسبة لنا هذا تقليد من مئات السنين لا يستطيعون حرماننا منه.»

لكن دارسي فاسكيز (تسعة اعوام) احتجت وهي تمسك بقططها الاربع التي يبلغ عمرها اربعة اسابيع في منزلها على بعد امتار قليلة من الميدان الذي يقام فيه الاحتفال قائلة «اعرف ان ذلك مهم لبعض الناس لكن يجب عليهم الا يقتلوا القطط.»

وقالت امها ان بعض القطط اختفت بطريقة مريبة في الاسابيع الاخيرة السابقة على المهرجان.

وحتى اولئك الذين لا يريدون ان يكونوا من «اكلي القطط» في لاكبرادا يقولون انهم يقدرون جوانب اخرى في مهرجان القديس افيجنيا كالموسيقى والعروض.

مهداة الى روح ابني الشهيد اسيل والى أرواح الشهداء وأمهاتهم في الذكرى السنوية الأولى



* في فجر الثاني من تشرين كان اسيل. وكان العالم. وكان العالم علاء. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في فجر الثاني من تشرين كان وليد وكان العالم. وكان العالم عماد. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في فجر الأول من تشرين كان مصلح. وكان العالم. وكان العالم محمد. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في الثالث من تشرين كان رامز. وكان العالم. وكان العالم اياد. وكان الاثنان واحداً لا ينفصل ولا يتجزأ.

في الرابع من تشرين كان العالم كفركنا. وكان العالم محمد. وكفركنا ومحمد واحد. والواحد لا ينفصل ولا يتجزأ.

في فجر الثامن من تشرين كان عمر وكان العالم. وكان العالم وسام. وكان الاثنان لا ينفصل ولا يتجزأ.

والآن في تشرين ها أنا أعود مرة ثانية لأتحدث جهراً مع الشهداء، ومعك حبيبي أسيل ولأذكرك وأقول لك: انه قبل سنة شيعت جثمانك آلاف الوجوه وقد سوّدها الحزن. وفي تلك الوجوه عيون دامعة لم تر سواك. وفي صدور تلك الألوف ألوف من القلوب بعضها يود لو كان هو في ذلك النعش، وبعضها شكر الله على انه لم يكن هو في ذلك النعش.

بين تلك العيون عينان لو عاد النور الى عينيك لرأيت نفسك مرسوماً في حدقتيها هما عينا أمك.

وبين تلك القلوب قلب لو عاد قلبك نابضاً لعرفه من بين كل القلوب. هو القلب الذي سكنت في ظله تسعة شهور. فكان ينبوعاً للحياة يصونك من الموت فشلت يد ذلك القاتل التي انتزعتك من حضني.

اسيل: ألا تدري انني أصبحت أعشق الحزن عليك فللحزن جلال ليس للفرح. أحب الحزن جليساً يحدثني بهدوء ورصانة في أمور كثيرة. انني أكرر اسمك واحمل صورتك على صدري ليكون درعاً يقيني في وجه العاصفة والريح والظلمة.

وأنت أم الشهيد، أنت أم ولا كالأمهات. انت الجسر الذي امده نحو صدري، لنخرج منه معاً من مدينة الأحزان. انا أعلم ان كل واحدة من أمهات الشهداء، قد نسيت كيف تبتسم وعضلات الابتسام لديها قد تحجرت لكثرة ما ذاقت من مرارة الحزن والفراق والألم. ولكن أمهاتي العزيزات ما علينا إلا ان نبارك هذا الزلزال الذي هز قلوبنا اذا كان قادراً على خلاص هذا الشعب من القهر والظلم.

اما أنتم أيها الشهداء الأبرار: ألا تدرون انه منذ دخولكم هذا العالم شهداء، ورائحة التاريخ مسك وعنبر.

فلو سألونا عن أعمارنا فأنتم عمرنا. وأنتم مخلصونا. وأنتم محررونا من الظلم. انتم وقودنا. انتم التغيير. فلتعلموا ان الثورة تولد من رحم الأحزان.

انكم علمتمونا الزهو والعنفوان. صحيح انكم غادرتم بيوتكم لكنكم تسكنون داخل مناطقنا النفسية والفكرية.

لقد كنتم تؤنبون قاتليكم قبل استشهادكم بلسان واحد. ولكنهم لم يعلموا انه حيث استشهدتم اصبحت كل قطرة من دمائكم لساناً هاتفاً في آذانهم وكل أنة من صدركم لعنة صارخة.

فطوبى لكم أيها الشهداء، لقد كنتم اقوى حلقة من سلسلة هذا الشعب.

انتم خالدون وساكنون في قلوبنا.
رحمكم الله وأسكنكم فسيح جناته.
المجد والخلود لكل الشهداء الأبرار.

(والدة الشهيد اسيل عاصلة - عرابة)



ذكرى الوليد

حتى هذا التاريخ وقبل عام..
كان البيت يهتف باسمه..
والضحكات تتعالى بصوته..
والأحلام ترسم لأجله..
يا ريحان اخوتك وأصدقائك..
يا ربيع عمر والدبك..
ايها الساكن محيانا.. إن الذات تأبى النسيان..
تطرف العين دامعة..
فأين الطفولة!..
وأين الأحلام في ذاك العمر الذي انتهى..
واللذي لم يبدأ بعد..
أكتب وقلبي خاشع.. من كل كلام وأي كلام فهو لك..
يا ضنى الروح.. الحياة دونك واقفة.. تنتظر..
لكن فيما التحدي..!
وما عزائي بمضي سنة وتليها سنين أخر..
سوى ان يظل ايماني عميقاً بك..
إنك لست بالمستحيل.. ولست بالعدم..
بل انك وليد هذا الزمن..
فقد اصبحت ملكاً لتاريخ.. يا أغلى ما نحب..
احترق القلب ناراً عليك..
فادعو لرب ألا يرد دعائي..
ان يحرص عليه لأنك فيه..
ذاك ما أردت.. لأقصى الدرجات..
لغاية.. لهدف..
باستفتا، ذكراك قاطنة أضلعي..
ان عن ألم فراقك ما أخبرت..
لكن حيرة الأعين تسأل..!
لو غزل الثغر ابتسامة الحزن..
لأي شيء تكون..!
لنبض قلب كأنه لم يكن..؟

• بقلم: قلب أم •

(الى روح الشهيد: وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين)

بسام أبو شريف

بعد عام من الانتفاضة الشجاعة:

كفاح الشعب الفلسطيني أفشل مخططات شارون والظرف مهيأ لإنهاء الاحتلال

* بعد مرور عام على الانتفاضة الشجاعة التي انطلقت بعد زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف، جدد الفلسطينيون العهد بالاستمرار في التصدي للاحتلال الاسرائيلي حتى زواله.

لكنهم عادوا الى منازلهم بعد أن عبروا عن التزامهم هذا، عبر مظاهرات حاشدة في كل المدن والجرحى الذين سقطوا خلال عام، برصاص وقذائف المحتلين الاسرائيليين وفي منازلهم (أو ما تبقى منها) فكروا أيضاً بالمستقبل القريب والبعيد وقلقوا. وفكروا في قوت ابنائهم وبناتهم. وقلقوا. وناموا لدفن القلق، كي يصحوا فجر اليوم التالي على انفجارات وقذائف الدبابات الاسرائيلية وأزيز رصاص رشاشاتها التي أطلقت النيران في كل الاتجاهات.

وتهيأ الفلسطينيون لتوديع مزيد من الشهداء، ونقل مزيد من الجرحى للمستشفيات وللاستمرار في انتفاضتهم لطرد الاحتلال.

فلقد احتفل شارون بالذكرى الأولى لزيارته الاستفزازية للحرم القدسي الشريف بقتل اثني عشر فلسطينيا وجرح أكثر من مئة وبتدمير ثمانية عشر منزلا. لقد بلغت حصيلة العام الأول للانتفاضة الشجاعة استشهاد سبعمائة فلسطيني (بينهم ١٧٤ طفلا دون الثامنة عشرة) وجرح ثلاثين الف فلسطيني (بينهم ثلاثة آلاف حالة اصيبت بعاهات دائمة) ودمرت الدبابات والطائرات الاسرائيلية (الأمريكية الصنع) خمسة آلاف وواحد وعشرين بيتاً، تاركة مأوى أكثر من أربعين ألف فلسطيني وفلسطينية، واغتالت ٦٥ كادراً سياسيا، واقتلعت مئة وتسعين ألف شجرة مثمرة. وقد دفع هذا الحال النازف والمؤلم بالاتحاد الأوروبي بحيث إعلان فلسطين منطقة منكوبة. ومع بداية العام الثاني للانتفاضة ينظر الفلسطينيون بشك الى التعهدات التي قطعتها اسرائيل خلال الاجتماع الذي عقد بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في مطار غزة الدولي يوم الخميس الماضي اي مع نهاية العام الأول للانتفاضة. وشك الفلسطينيون نابع من معرفتهم ان شمعون بيرس لا يملك صلاحيات لعقد اتفاقات. وان عليه ان يعود لرئيس وزارته شارون لينال موافقته. أو معارضته لما بحثه وتعهد بشأنه. وهم يشككون في التزام اسرائيل، لأن خبرتهم وتجربتهم دلتهم على أن جيش الاحتلال الاسرائيلي يهاجم ويقصف ويقتحم ويدمر، دون سبب سوى الاستمرار في الهجوم العسكري لارضاخ الشعب الفلسطيني (وهذا ما حصل في ليلة اللقاء بين الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيرس. عندما اقتحمت الدبابات الاسرائيلية رفح ودمرت ١٨ منزلاً وقتلت خمسة فلسطينيين وجرحت ثلاثة وعشرين. والمثير للاشمئزاز هو أن جيش الاحتلال أعلن (رغم وقف إطلاق النار) ان دباباته وجرافاته اقتحمت رفح لتدمير هذه المنازل لأنها كانت تستخدم «مراكز لتهريب السلاح» وانه في أثناء قيام الدبابات بالتدمير تصدى الفلسطينيون لمنعها فحصل الاشتباك. وهذا ليس منتهى الوقاحة فقط، بل كان اعلانا سياسيا من شارون انه لا يريد لنتائج اجتماع عرفات وبيرس ان ترى النور. ولكن بالرغم من شكوك الفلسطينيين ذات الأسس الواضحة، فقد التزموا بقرار الرئيس ياسر عرفات وقف اطلاق النار، وذلك لإعطاء فرصة للجهود العربية والدولية كي تطبق توصيات ميتشيل وتبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لإنهاء الاحتلال. وفي ظل هذه الأجواء المشككة بالنوايا الاسرائيلية والقلقة وفي ظل التوتر الشديد والحياة الاقتصادية الخانقة يراجع الفلسطينيون حصيلة كل عام كامل من التضحية والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي. ويسألون انفسهم واصدقاءهم عما حققته الانتفاضة في عامها الأول وقد كلفتهم غاليا. فأجهزة الاعلام والدعاية الاسرائيلية صبت خلال هذا الاسبوع بكثرة تحليلات وأقوال المسؤولين الاسرائيليين وكبار ضباط جيش الاحتلال، لاقناع الاسرائيليين والفلسطينيين بان الانتفاضة لم تحقق شيئا في عامها الأول المليء بالتضحية الغالية والألم الكبير.

لا شك ان الاجابة على هذا السؤال هامة وضرورية لكشف دسائس العدو المحتمل، ولتبيين الفلسطينيين والعرب التراكم السياسي الكبير الذي انتجته الانتفاضة.

لكن في البداية لا بد لنا من التذكير بأن الانتفاضة الفلسطينية انطلقت ردا على الاستفزاز الاسرائيلي ورفض حكومة براك وحكومة شارون التي تلتها الوفاء بتعهدات اسرائيل وبتطبيق الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، والالتزام بتطبيق الشرعية الدولية.

الهجمة الشرسة التي تعرض ويتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ عام جاءت بقرار اسرائيلي ظناً من براك وشارون ان استخدام القوة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح سوف يجبر الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية على الرضوخ للحلول التوسعية الاسرائيلية. واذا كان هذا هو هدف براك وشارون من شن الهجوم العسكري الهمجي ضد الشعب الفلسطيني (وهو كذلك) فان أهم انجازات الانتفاضة خلال عامها الأول يتحدد بتفحص نتائج هذا الهجوم الاسرائيلي الهمجي. ومن الواضح للعالم اجمع وللفلسطينيين والاسرائيليين على السواء، ان براك وشارون فشلا فشلاً ذريعاً في اكراه الفلسطينيين واجبارهم على التراجع عن أهدافهم الوطنية والقبول بما طرحه شارون من حل توسعي اسرائيلي وهذا الفشل الاسرائيلي الذريع اثبت ويثبت للعالم أجمع ان ارادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على انتزاع حريته وانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

لقد فشلت الآلة الاعلامية الاسرائيلية وشركات العلاقات العامة التي تعاقدت معها اسرائيل من أجل تحسين صورة اسرائيل وتشويه صورة الفلسطينيين، فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق هدفها هذا. فقد سعت الحكومة الاسرائيلية لالصاق صفة الإرهاب بالفلسطينيين وتحويل صورة اسرائيل في العالم (مرة أخرى) الى صورة الضحية. لكن نضال الشعب الفلسطيني من ناحية ومعرفة العالم بجزء من الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال ضد شعبنا افشل هذه المحاولات (بالرغم من ان بعض العمليات المدانة التي نفذت ضد المدنيين الاسرائيليين اعطت شارون وحملته الدعائية مادة ثمينة لمهاجمة الفلسطينيين والصاق تهمة الارهاب بهم.

وكان فشل شارون الأكبر في هذا المجال عندما حاول استغلال تفجيرات نيويورك وواشنطن المدانة ليربط بين نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال (والذي يطلق عليه شارون تعبير الارهاب) بالعمليات الارهابية التي تعرض لها مركز التجارة الدولي في نيويورك والبنتاغون في واشنطن. ليس هذا فحسب بل انقلب الأمر بحيث ربط العالم من خلال المحللين والكتاب بين ارهاب اسرائيل المنظم ضد الشعب الفلسطيني وبين الارهاب الدولي. واصبح مطروحاً، بشكل جدي. ان محاربة الارهاب العالمي تتطلب انهاء الارهاب الاسرائيلي المنظم ضد الشعب الفلسطيني. كما وأصبح واضحاً للدول الكبرى أنه ما لم تجلُ قوات الاحتلال الاسرائيلي عن أرض فلسطين والأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ فان مواجهة الارهاب لن تكون شاملة ولن يكتب لها النجاح.

لقد تعهد شارون للاسرائيليين بأن يفرض بالقوة العسكرية حلوله التوسعية على الشعب الفلسطيني، معتقداً ان الحل العسكري هو الطريق للهدوء ولفرض الحلول السياسية.

ومع مرور عام على الانتفاضة سجل شارون فشله وعجزه عن تحقيق هذا الوعد وبدأ الاسرائيليون يكشفون (ببطء) انه لا يمكن حل مسألة سياسية بالطرق العسكرية، وتمكن نضال الشعب الفلسطيني المكلف والمؤلم، من تثبيت الرأي السياسي مرة أخرى. فقد فقد انهاء اصرار شارون على ان يعالج وقف اطلاق النار والقضية الأمنية بفصلها عن البحث السياسي، ورجحت كافة الجهات الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط الموقف الفلسطيني بالاصرار على تطبيق توصيات ميتشيل والانتقال لمفاوضات الوضع النهائي فوراً.



●●● الدول العربية

الجامعة العربية اعتذار بيرلوسكوني غير كاف

* اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، ان اعتذار رئيس الحكومة الايطالي، سيلفيو بيرلوسكوني، بشان تعليقاته على الاسلام غير كافية.

وقال موسى لا نرى اعتذاره كافيا، من المهم أن يتدارك بيرلوسكوني الموقف وان يبتعد الجميع عن أي شيء من شأنه اذكاء محاولات اشعال صراع الحضارات تحت أي مسمى.

وكان بيرلوسكوني صرح في برلين بانه «لا يمكن وضع كل الحضارات في مستوى واحد. يجب ان نكون مدركين لتفوقنا، لتفوق الحضارة الغربية».

وقد اثارت تصريحاته هذه استياء الدول العربية والاوساط السياسية الايطالية.

واشار موسى الى انه سيطرح هذه المسالة في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في التاسع من تشرين الاول في الدوحة. وكان وصف هذ التصريحات بانها غير مقبولة وتتسم بعنصرية مرفوضة.

●●● تونس

النظام التونسي يواصل ملاحقة نشيطي منظمات حقوق الانسان في تونس

* حكمت محكمة الاستئناف في تونس على المعارض التونسي منصف المرزوقي بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وذلك عقب جلسة قصيرة عقدتها في قصر العدالة. وحولت المحكمة بذلك العقوبة من السجن الى السجن مع وقف التنفيذ. وصدر الحكم في غياب المتهم.

وكان حكم على منصف المرزوقي (٥٥ سنة) العضو المؤسس للمجلس الوطني للحريات في تونس (محظور) في كانون الاول ٢٠٠٠ بالسجن لمدة سنة بتهمتي «الانتماء الى جمعية غير مرخص لها» و«نشر اخبار كاذبة من شانها تعكير صفو النظام العام».

واعتبر المرزوقي الذي ظل طليقا ان استئناف الحكم الابتدائي غير مجد لكن المدعي العام قرر الاستئناف.

وقررت المحكمة تخفيف عقوبة السجن بالرغم من استئناف الحد الادنى وطلبات المدعي العام بالابقاء على الحكم الابتدائي او تشديده، بحسب ما ذكر احد محامي المرزوقي سمير بن عمر. وبالرغم من تخفيف العقوبة فان المتهم يظل فاقدا لحقوقه المدنية.

ويقع المرزوقي تحت طائلة عقوبة المنع من السفر الى الخارج «التي يفترض ان ترفع من وجهة نظر قانونية» بحسب المحامي بن عمر.

وكان تم تأجيل القضية في الاستئناف مرتين في ٢٣ حزيران ثم في ٧ تموز.

ويشار الى ان منصف المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان كان طرد من وظيفته كاستاذ في كلية الطب في سوسة بسبب «التخلي عن الوظيفة» بحسب السلطات!!!.

ولم يعد المرزوقي العضو المؤسس للمجلس الوطني للحريات بتونس ناطقا باسم المجلس اثر توزيع جديد للمناصب في لجنته القيادية. وقد حضرت الناطقة الجديدة باسم المجلس الصحافية سهام بن سدرين الجلسة.

وكان المرزوقي اعلن في ٢٥ تموز انشاء حزب معارض هو «المؤتمر من اجل الجمهورية» مؤكدا منذ الوهلة الاولى معارضته تحويرا محتملا للدستور لتمكين الرئيس، زين العابدين بن علي، من الترشح لولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الاول ٢٠٠٤ في تونس.

وواكب الجلسة في قصر العدالة بتونس عدد من اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في تونس (فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا وفنلندا) ومندوبين عن منظمة العفو الدولية هما فيليب لوثر وجيروم بيليون جوردان.

وذكر المندوبان اللذان قدما الخميس الى تونس للصحفيين انه تم تفتيشهما من قبل قوات الامن التونسية وحجز جزء من معداتهما. وافادا بانهما طلبا موعدا مع صلاح الدين معاوي، الوزير التونسي المكلف بحقوق الانسان والاتصال من اجل اثارة القضايا المرتبطة بحقوق الانسان في تونس معه.

●●● العراق

الشركات الروسية ستنفذ مشاريع بقيمة اربعين مليار دولار

* اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان بغداد وموسكو اتفقتا على ان تقوم الشركات الروسية بتنفيذ اكثر من سبعين مشروعا في مجالات عديدة، تصل قيمتها الى اربعين مليار دولار.

وقال صالح ان الجانبين اتفقا على «برنامج للتعاون الاقتصادي بعيد المدى تنفذ بموجبه الشركات الروسية مشاريع بقيمة تقديرية تصل الى اربعين مليار دولار». واضاف خلال لقاء مع وفد اعلامي روسي في بغداد ان ١٧ من هذه المشاريع ستنفذ في مجال النفط والغاز و١٥ في مجال التعاون الصناعي الى جانب ١٤ مشروعا في مجال النقل والمواصلات وسكك الحديد.

كما اشار الى ستة مشاريع في كل من مجالات الكهرباء والصناعات البتروكيميائية وانشاء السدود والموارد المائية وخمسة مشاريع في مجال الزراعة وثلاثة مشاريع في قطاع الصحة.

من جهة اخرى، قال صالح ان قيمة الصادرات الروسية الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بلغت حتى الآن «اربعة مليارات و٣٠٤ ملايين دولار».

وكان العراق اعلن انه سيعطي روسيا الاولوية في تعاقداته تقديرا لموقفها في منع تبني مجلس الامن الدولي في بداية تموز الماضي نظام جديد للعقوبات على العراق، بعد ان هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع اميركي بريطاني في هذا الشأن.

واكد صالح مجددا ان العراق «اعطى بناء على توجيهات الرئيس صدام حسين الاولية لروسيا وسوريا في تعاملاته التجارية الخارجية لموقفيهما من مشروع العقوبات الغبية».

وخلال زيارته المستمرة منذ خمسة ايام، اجرى الوفد الاعلامي الروسي، الذي يضم ستين شخصا برئاسة رئيس الجمعية الروسية للتعاون مع العراق بوري شفرانيك محادثات مع عدد من الوزراء والمسؤولين.

وقال وزير التجارة ان العلاقات بين البلدين ستشهد «تطورا كبيرا وواسعا في المستقبل».

وكان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، دعا الشركات النفطية الروسية الى تقديم عطاءاتها للمساهمة في تنفيذ مشاريع وخطط وزارة النفط العراقية الرامية الى زيادة الانتاج النفطي العراقي.

وفي لقاء عقده مع شفرانيك، اشار رشيد الى ان «هناك خطة لتطوير الحقول النفطية العراقية وزيادة الانتاج»، موضحا ان «حفر الآبار وبناء المنشآت والخزانات النفطية خلال العقدين المقبلين يتطلب من الشركات الروسية تقديم عروضها».

واضاف وزير النفط العراقي ان «حجم التعاون النفطي بين العراق وروسيا وصل الى ستة مليارات دولار (منذ بدء العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء») رغم ظروف الحصار الجائر» المفروض على العراق منذ اكثر من احد عشر عاما.

●●● السعودية

السعودية تعتزم تطوير مركز عرعر على حدودها مع العراق

وقع وزير المالية والاقتصاد السعودي، ابراهيم العساف، عقدين مع شركات سعودية بهدف تطوير مركز عرعر الحدودي مع العراق. وان احد العقدين اللذين تبلغ كلفتهما تسعة ملايين دولار، يقضي ببناء ثلاثين فيلا سكنية. اما العقد الثاني فيتضمن توسيع المبنى الاداري للجمارك والمسجد وانشاء مكاتب ادارية في ساحة الحجاج ودورات مياه ومظلات لانتظار الحجاج وسفلتة خمسة كيلومترات من الطرق وانشاء محطة للصرف الصحي في المنطقة السكنية.

ويذكر ان منفذ عرعر الحدودي الذي يقع في الاراضي السعودية مغلق امام حركة التجارة منذ حرب الخليج (١٩٩١).

وكان رئيس المجلس التنفيذي لتنمية الصادرات السعودية عبد الرحمن الزامل اعلن في تشرين الثاني الماضي ان السعودية تنتظر موافقة الامم المتحدة على استخدام منفذها الحدودي مع العراق «لعبور الصادرات السعودية» المتوجهة الى هذا البلد في اطار اتفاق «النفط في مقابل الغذاء».

ويقدر حجم التبادل بين الجانبين منذ بدء تطبيق هذا البرنامج الانساني بحوالي ٨٠٠ مليون دولار حيث حصل عدد من الشركات السعودية على عقود لتزويد العراق بالاغذية والادوية والمعدات.

ويستخدم هذا المعبر ايضا الحجاج الذين يتوجهون سنويا الى الديار الحجازية.

وكان العراق قد اعلن الانتهاء من بناء مجمع حدودي كبير متكامل في منطقة عرعر، يحتوي على جميع المكاتب التي يحتاجها الزوار من الدول الاسلامية الذين يمرون بالعراق خلال موسم الحج من كل عام.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية مقطوعة منذ حرب الخليج (١٩٩١).



●●● الاردن

الملك عبد الله في برنامج تلفزيوني للترويج السياحي للاردن

* يشارك الملك الاردني، عبد الله الثاني، في برنامج تلفزيوني تبثه، اليوم الاثنين، قناة «ترافل شانيل» التلفزيونية الاميركية ويعرض لابرز المواقع السياحية في الاردن.

ومن خلال البرنامج يتم الترويج سياحيا للاردن عبر عرضه للعديد من المواقع الاثرية، مثل مدينة البتراء النبطية (جنوب)، ويؤكد الملك الاردني ان هذا العرض «يبرز روح وعبق الاردن والكنوز التي يزخر بها».

ويظهر الملك الاردني، في البرنامج، مرتديا تي-شيرت وبنطالون جينز على متن دراجة نارية او على ظهر جمل في الصحراء الاردنية كما يظهر، ايضا، وهو يقوم بالغطس في مياه خليج العقبة، على البحر الاحمر، الزاخرة بالشعب المرجانية.

ووفقا لارقام رسمية، فان نسبة اشغال الفنادق من فئتي الخمسة والاربعة نجوم (٣٦ فندقا في الاجمال) تتراوح حاليا بين ٣٠ و٣٥٪.

وافادت احدث ارقام لوزارة السياحة الاردنية بان عدد السياح الاميركيين كان قد انخفض بالفعل خلال الاشهر الثمانية من العام الجاري بنسبة ٣٩.٥٪ مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، كما انخفض كذلك عدد السياح الاوروبيين خلال فترة المقارنة ذاتها بنسبة ٣٠.١٪ نتيجة للمواجهات الاسرائيلية الفلسطينية.



القدس في التاسع والعشرين من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١

تقرير خاص حول السنة الأولى للانتفاضة

• الانتفاضة تدخل سنتها الثانية اليوم • استشهاد (٦٧٨) مواطنا فلسطينيا في السنة الأولى من الانتفاضة • ٥٧٨ قضوا على يد جيش الاحتلال، و٢٣ على يد المستوطنين، و٢٢ بسبب إعاقتهم على الحواجز، و٢٨ في ظروف غامضة، و٢٧ أثناء تنفيذ عمليات تفجير • إصابة ١٠٥٩٦ مواطنا بالأعيرة النارية والمعدنية والشظايا • تجريف (٢٨٤) منزلا و(١٣٥٧٦) دونما من الأراضي الزراعية •

مقدمة:

دخلت الانتفاضة الثانية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي سنتها الثانية أمس الأول السبت ٢٩/٩/٢٠٠١. ففي مثل تاريخ هذا اليوم من العام الماضي، وبينما كان المصلون المسلمون يؤدون الركعة الأخيرة من صلاة ظهر يوم (الجمعة) الموافق ٢٩/٩/٢٠٠٠، في الحرم الشريف بمدينة القدس المحتلة، فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاههم، مما أسفر عن استشهاد أربعة منهم داخل ساحات الحرم القدسي، وإصابة ما يزيد عن مائتي مواطن بجراح مختلفة. وبعد ساعات قليلة من ارتكاب قوات الاحتلال لهذه المجزرة، اندلعت مواجهات بين المدنيين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أسفرت عن استشهاد مواطن خامس خارج ساحات الحرم. وفي صباح اليوم التالي اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمدنيين الفلسطينيين في مختلف المحافظات الفلسطينية احتجاجا على ارتكاب هذه المجزرة، وأسفرت المواجهات عن استشهاد أحد عشر مواطنا، وفي اليوم الثالث استشهد عشرة مواطنين، وفي اليوم الرابع امتدت المواجهات بين قوات الاحتلال والمدنيين الفلسطينيين إلى داخل اسرائيل، وأسفرت المواجهات في ذلك اليوم عن استشهاد ستة عشر مواطنا، سبعة منهم من داخل اسرائيل من العرب الفلسطينيين.

ومنذ الأيام الأولى لاندلاع الانتفاضة، اقترفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولا تزال تقترف، انتهاكات جسيمة ضد المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وخاصة على صعيد انتهاك مبدأ الحق في الحياة والسلامة البدنية. ومن خلال توثيق جمعية (القانون) للمخالفات الجسيمة التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين فقد تأكد للجمعية أن جنود الاحتلال استخدموا منذ اليوم الأول للانتفاضة القوة المسلحة المميتة بشكل مفرط، ولا يتناسب، بأي شكل من الأشكال، مع الوسائل السلمية التي استخدمها المتظاهرون الفلسطينيون الذين كانوا يتجمعون في مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال المتمركزة على مداخل المدن، وكانوا يرشقون الحجارة أو الزجاجات الفارغة أو الحارقة باتجاه جنود الاحتلال، الذين يكونون بالعادة متمركزين في مواقع محصنة وبعيدة عن مرمى حجارة وزجاجات المتظاهرين. وعادة ما كانت قوات الاحتلال ترد عليهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ذات التركيز العالي والأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط، والأعيرة النارية، وكذلك مقذوفات الأسلحة الحربية التي تستخدمها الجيوش في ميادين القتال كالقذائف المدفعية وقذائف الدبابات والرشاشات من الأعيرة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. واستخدمت القوة غير المتكافئة في عمليات انتقامية ضد مواقع تابعة لقوات الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة الفلسطينية.

وكان هذا الاستخدام المفرط للقوة المميتة وغير المتناسب مع الوسائل السلمية التي استخدمها المتظاهرون، وكذلك الاستخدام غير المتكافئ للقوة ضد أهداف أمنية وشرطية ومؤسسات مدنية فلسطينية، دليلا على أن قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي تستهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين أثناء المواجهات. كما أن أنواع الأسلحة المستخدمة وأماكن إصابة الضحايا يشكل دليلا إضافيا آخر على استهداف جنود الاحتلال لحياة المدنيين الفلسطينيين.

أنواع الأسلحة والذخائر التي استخدمتها قوات الاحتلال

استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسلحة الحربية المتطورة، والتي تستخدمها الجيوش في المعارك الحربية المتكافئة، ضد المدنيين الفلسطينيين. وبدأت قوات الاحتلال باستخدام الأسلحة الحربية المتطورة ضد المدنيين الفلسطينيين في وقت مبكر من الانتفاضة، وذلك عندما قصفت بالطائرات المروحية الهجومية عددا من المقرات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك الأهداف المدنية مثل المنشآت التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون في رام الله. واستمرأت قوات الاحتلال في استخدام هذا النوع من الطائرات ضد المدنيين بشكل مباشر، وخاصة في عمليات الاغتيال السياسي (الإعدام خارج نطاق القضاء) ضد الكوادر والقيادات السياسية الفلسطينية.

واستنادا إلى توثيق جمعية (القانون) فأن قوات الاحتلال استخدمت الأسلحة الحربية التالية:

١. بنادق هجومية متطورة من نوع (إم - ١٦) و(جاليل) مزودة بأجهزة المنظار لأهداف القنص ودقة التصويب.
٢. بنادق لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت.
٣. مدافع الرشاشات الثقيلة (٥٠٠ و ٨٠٠ ملم).
٤. السيارات العسكرية المدرعة والمزودة بالرشاشات الثقيلة.
٥. الدبابات الميدانية المتطورة.
٦. منصات إطلاق الصواريخ (أرض ـ أرض).
٧. الزوارق الحربية.
٨. الطائرات المروحية الهجومية من نوعي (كوبرا) و(أباتشي).
٩. الطائرات الحربية القتالية المتطورة من نوعي (اف - ١٥) و (اف - ١٦).

وأما الذخائر التي استخدمتها قوات الاحتلال خلال الانتفاضة، فهي كالتالي:

١. قنابل الغاز المسيل للدموع، وهي ذات تركيز عالٍ جدا.
٢. قنابل الصوت.
٣. الأعيرة المطاطية.
٤. الأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط.
٥. الأعيرة النارية من مختلف الأحجام، بما فيها أعيرة الرشاشات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.
٦. الأعيرة النارية المتفجرة.
٧. أعيرة نارية ذات زعانف (فراشة ـ أجنحة).
٨. القذائف الصوتية.
٩. القذائف المدفعية وقذائف الدبابات شديدة الانفجار.
١٠. القذائف المسمارية.
١١. صواريخ أرض ـ أرض، بمدى متفاوت، ومنها نوعا «لاو» و«أنيرجا».
١٢. صواريخ وقذائف جو ـ أرض، بما فيها قذائف زنة (٢٥٠٠ باوند).
١٣. صواريخ وقذائف أطلقت من الزوارق البحرية.

الاستخدام المفرط للقوة المميتة:

أثبتت تحقيقات جمعية (القانون) أن جميع أنواع الأسلحة والذخائر التي استخدمتها قوات الاحتلال ضد المتظاهرين الفلسطينيين قاتلة، بما في ذلك الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط، حيث سقط عدد من المدنيين الفلسطينيين جراء استنشاقهم الغاز أو إصابتهم بالأعيرة المعدنية. وأثبتت التحقيقات حول حالات عديدة أن المتظاهرين الذين استنشقوا الغاز كانوا يصابون بحالات تشنج وهيجان، مما أثار شكوكا لدى الأوساط الطبية الفلسطينية بأن الغاز المستخدم ضد المتظاهرين في هذه الحالات لم يكن من الأنواع المتعارف عليها من السابق. وتمكنت الجمعية من توثيق حالات عديدة من الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا صرعى نتيجة إصابتهم بالأعيرة المعدنية المطلية بطبقة رقيقة من المطاط. وأثبتت التحقيقات أن هذا النوع من الأعيرة إذا أُطْلِقَ من مسافة قريبة، وأصاب الرأس يصبح قاتلا. كما وأثبتت تحقيقات الجمعيَة أن جنود الاحتلال كانوا يهدفون إلى إيقاع أكبر عدد من الضحايا، سواء من حيث كثافة النيران التي كانوا يطلقونها باتجاه المتظاهرين، أو أنواع الأسلحة والذخائر التي كانوا يستخدمونها، أو أماكن الإصابة في أجساد الضحايا، حيث كانت نسبة الإصابة في الأجزاء العليا من الجسم عالية جدا.

واستنادا إلى توثيق جمعية (القانون) فقد استشهد خلال العام الأول من الانتفاضة (٦٧٨) مواطنا فلسطينيا، وهم موزعون على النحو التالي:

* مواطنون قتلوا على أيدي قوات الاحتلال (٥٧٨)
* مواطنون قتلوا على أيدي المستوطنين (٢٣)
* مواطنون قتلوا في ظروف يشتبه بضلوع قوات الاحتلال فيها (٢٨)
* مواطنون قضوا نحبهم جراء إعاقتهم على الحواجز (٢٢) مواطنا.
* مواطنون قضوا أثناء تنفيذ أعمال تفجيرات ردا على جرائم الاحتلال (٢٧).

وبالنسبة لصفات الشهداء، فأن توزيعهم كالتالي:

* الإناث: استشهدت ثلاثون مواطنة فلسطينية، بينهن تسع عشرة قتلن على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين، وثمان بسبب إعاقتهن على الحواجز، وثلاث في ظروف غامضة.
* الأطفال: استشهد (١٧٣) ممن بلغوا الثامنة عشرة فما دون، بينهم (١٦٢) طفلا استشهدوا على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين، و(٧) استشهدوا في ظروف غامضة، و(٤) جراء إعاقتهم على الحواجز.
* الأطقم الطبية: أستشهد عشرة من الأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني، منهم أربعة أطباء، أحدهم ألماني الجنسية، وطبيب عسكري وطبيبان مدنيان، في حين استشهد مسعفان عسكريان ومسعف مدني، وثلاثة من رجال الدفاع المدني.
* الصحفيون: استشهد ثلاثة صحفيين.
* العسكريون: استشهد خمسة وتسعون من أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية.
* القصف: أستشهد (١٦٢) مواطنا جراء القصف.
* الاغتيال السياسي: أستشهد خمسة وثلاثون مواطنا تمت تصفيتهم جسديا، واستشهد أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال سبعة عشرا مواطنا تصادف وجودهم أو مرورهم بجانب المواقع التي كان فيها المستهدفون لحظة اغتيالهم.

الجرحى:

وخلال السنة الأولى من الانتفاضة، واستنادا إلى توثيق جمعية (القانون) فقد أصيب (١٠٥٩٦) مواطنا بجروح مختلفة بالأعيرة النارية والمعدنية والشظايا، منهم (٦٧٢٢) مواطنا في الضفة الغربية، و(٣٨٧٤) مواطنا في قطاع غزة. هذا بالإضافة إلى عدة آلاف أصيبوا بحالات إغماء واختناق جراء استنشاقهم الغاز، أو وقوعهم أثناء التدافع في ساعات القصف وإطلاق النار أو تعرضهم للضرب على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين.

الإعدام خارج نطاق القضاء:

بلغ عدد ضحايا جرائم الاغتيال السياسي (الإعدام خارج نطاق القضاء) التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين خلال السنة الأولى من الانتفاضة الثانية خمسة وثلاثين شهيدا، منهم ثلاثة وثلاثون مدنيا واثنان من أفراد الأجهزة الأمنية، هذا عدا عن المواطنين الذين قضوا أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال هذه، وبلغ عددهم سبعة عشر مواطنا. وبالنسبة للوسائل التي استخدمتها قوات الاحتلال في تنفيذ عمليات الاغتيال، فقد استخدمت الطائرات المروحية الهجومية من نوع «أباتشي» الأمريكية الصنع في إطلاق صواريخ جو ـ أرض باتجاه الضحايا، ونصبت الكمائن أو قامت بتلغيم سيارات وأجهزة هاتف. وبلغ عدد المواطنين الذين تم اغتيالهم باستخدام الطائرات المروحية ستة عشر مواطنا مستهدفا، إضافة إلى اثني عشر مواطنا قضوا نحبهم أثناء تنفيذ جرائم الاغتيال، وبلغ عدد المواطنين الذين تم اغتيالهم باستخدام الكمائن وإطلاق نار الأسلحة الرشاشة خمسة عشر مواطنا مستهدفين، إضافة إلى خمسة مواطنين قضوا نحبهم أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال، في حين بلغ عدد المواطنين الذين قضوا بأسلوب تلغيم سيارات مواطنين اثنين، وبتلغيم تلفونات مواطنين آخرين. كما وقضى أيضا أربعة وعشرون مواطنا في ظروف غامضة، وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية قد أشارت إلى ضلوع قوات الاحتلال في اقترافها.

لقد بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، أيهود براك، عمليات الاغتيال السياسي، إلا أن هذه العمليات انخفضت في الشهرين الأولين من حكم رئيس الوزراء الحالي، أريئيل شارون، وكان أول شهيد من شهداء الاغتيال السياسي في عهد الحكومة الحالية هو الشهيد عطوة عبد العال الذي اغتيل بتاريخ ٢/٤/٢٠٠١. وبلغ عدد المواطنين الذين استشهدوا في عهد براك أحد عشر شهيدا، بينما بلغ عدد الذين استشهدوا في عهد الحكومة الحالية أربعة وعشرين شهيدا.

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي على أساس المناطق التي استشهدوا فيها، فقد استشهد ثلاثون منهم في الضفة الغربية، وخمسة في قطاع غزة، وبالنسبة لتوزيع الشهداء في الضفة الغربية حسب المحافظات فكان كالتالي:

١. محافظة جنين ـ تسعة شهداء.
٢. محافظة نابلس ـ ثمانية شهداء.
٣. محافظة طولكرم ـ خمسة شهداء.
٤. محافظة بيت لحم ـ أربعة شهداء.
٥. محافظة الخليل ـ شهيدان.
٦. محافظة رام الله والبيرة ـ شهيدان.
٧. محافظات قطاع غزة ـ خمسة شهداء.

وبالنسبة للفئة العمرية للشهداء، فأن توزيعهم كالتالي:

١. دون العشرين عاما ـ شهيد واحد.
٢. من ٢٠ عاما إلى ٢٩ عاما ـ عشرون شهيدا.
٣. من ٣٠ عاما إلى ٣٩ عاما ـ ثمانية شهداء.
٤. من ٤٠ عاما إلى ٤٩ عاما ـ أربعة شهداء.



٥. من خمسين عاما فما فوق ـ شهيدان.

وبالنسبة لتوزيع الشهداء حسب انتماءاتهم السياسية، فكانوا على النحو التالي:

١. حركة الجهاد الإسلامي ـ اثنا عشر شهيدا.
٢. حركة المقاومة الإسلامية ـ أحد عشر شهيدا.
٣. حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ـ ثمانية شهداء.
٤. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ ثلاثة شهداء.
٥. غير منتمٍ لحركة سياسية ـ واحد.

الاعتداء على الصحفيين:

وخلال الانتفاضة، لم تكن الأطقم الصحفية، المحلية والدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية، وكذلك العاملون في مجال تقصي الحقائق من المنظمات المحلية والدولية، خارج دائرة ضحايا آلة القمع والحرب الإسرائيلية، التي تعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل ومؤسساته المختلفة، فالصحفيون الفلسطينيون لم يسلموا من عنف ورصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين، تماماً مثلما سبق وكان حال معظمهم خلال سنين الاحتلال الماضية.

فخلال الانتفاضة ارتكبت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي انتهاكات صارخة لكافة مبادئ القانون الدولي وما نصت عليه المواثيق الخاصة بحماية المدنيين أثناء الحرب والمنازعات العسكرية أو في المناطق الخاضعة للاحتلال الأجنبي، وتلك الخاصة بضمان حرية الرأي والتعبير، عندما أمعنت تلك القوات ومليشيا المستوطنين الإسرائيليين في ارتكاب سلسلة من الاعتداءات اليومية على العاملين في أجهزة الإعلام الصحفية منها والتلفزيونية، وكذلك بعض الباحثين الميدانيين من المتقصين للحقائق في منظمات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، أثناء قيامهم بواجبهم المهني والوظيفي في مواقع الأحداث، أو خلال تنقلهم من منطقة لأخرى بحكم عملهم. ووفق توثيق جمعية (القانون) فقد استشهد خلال الانتفاضة ثلاثة صحفيين.

الاعتداء على أطقم الإسعاف والدفاع المدني:

كانت سيارات الإسعاف والدفاع المدني، وكذلك الأطباء والممرضون ورجال الدفاع المدني هدفا لقوات الاحتلال، فخلال الانتفاضة أستشهد عشرة من الأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني، منهم أربعة أطباء، أحدهم ألماني الجنسية، وطبيب عسكري وطبيبان مدنيان، في حين استشهد مسعفان عسكريان ومسعف مدني، وثلاثة من رجال الدفاع المدني.

جرائم المستوطنين:

شهد المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، وأوساط المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل خاص، جنوحا أكثر باتجاه التطرف. وتجسد هذا الجنوح نحو التطرف في الانتخابات العامة في إسرائيل التي جاءت بعدد من زعماء الأحزاب اليمينية المتطرفة إلى سدة الحكم. وقد انعكس هذا الجنوح نحو التطرف في الأعمال العدائية التي نفذها المدنيون الإسرائيليون داخل حدود الخط الأخضر ضد المدنيين الفلسطينيين من الأقلية العربية في إسرائيل، أو ضد العمال الفلسطينيين هناك. إلا أن هذا التقرير سوف ينصب على الجرائم التي ارتكبها المستوطنون اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من أجل التمييز بين المدنيين الإسرائيليين الذين يعيشون داخل الخط الأخضر، وبين المستوطنين المسلحين والمقيمين في الأراضي المحتلة بشكل غير مشروع، ومخالف للقانون الدولي.

وخلال الانتفاضة شكل المستوطنون مجموعة من التنظيمات الإرهابية المسلحة، وقامت هذه التنظيمات بأعمال إرهابية منظمة ضد المدنيين الفلسطينيين، وضد ممتلكاتهم. ورغم معرفة قوات الاحتلال بهذه التنظيمات وتركيبها وهيكلياتها وزعاماتها، إلا أنها لم تقم بالواجب الذي يمليه عليها القانون الدولي بفرض القانون عليهم، بل إنها كانت تغض الطرف دائما عن هذه الجرائم. وفي حالات كثيرة كانت تشاركهم في اعتداءاتهم.

لقد استخدم المستوطنون في الأراضي المحتلة السلاح الناري ضد المدنيين الفلسطينيين في حالات كثيرة، ثم طوروا أساليب اعتداءاتهم بزرع متفجرات في عدد من الممتلكات الفلسطينية، وفي أكثر من مرة، في الجزء المحتل من مدينة الخليل، وذلك بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين، كما واستخدموا وسائل أخرى للقتل كالتعذيب الوحشي حتى الموت أو الدهس المتعمد، أو إلقاء الحجارة باتجاه الضحايا. وقد ذهب ضحية هذه الجرائم ثلاثة وعشرون مواطنا ومواطنة، موزعون حسب أدوات القتل كالتالي:

* إطلاق النار ـ اثنا عشر شهيدا.
* الدهس ـ خمسة شهداء.
* انقلاب سيارات تسبب بها المستوطنون ـ ثلاثة شهداء.
* خطف وتعذيب ـ شهيدان.
* إصابة بحجر ـ شهيد واحد.

وبالنسبة لتوزيع أماكن وقوع جرائم القتل حسب المحافظات، فكانت كالتالي :

* محافظة نابلس ـ خمس جرائم.
* محافظة رام الله والبيرة ـ خمس جرائم.
* محافظة القدس ـ أربع جرائم.
* محافظة الخليل ـ أربع جرائم.
* محافظة قلقيلية ـ جريمتان.
* محافظة سلفيت ـ جريمتان.
* محافظة بيت لحم ـ جريمة واحدة.

ومن بين الشهداء الذين سقطوا على أيدي المستوطنين ستة أطفال، بينهم رضيعة كان عمرها ثلاثة أشهر، وطفلة عمرها عام ونصف العام. وبالنسبة للتوزيع حسب الجنس، فهناك ثلاث إناث وعشرون من الذكور. أما بالنسبة لتوزيعهم حسب الفئة العمرية، فكانوا كالتالي:

١. دون العشرين عاما ـ ستة شهداء.
٢. من ٢٠ إلى ٢٩ عاما ـ سبعة شهداء.
٣. من ٣٠ إلى ٣٩ عاما ـ ستة شهداء.
٤. فما فوق ـ أربعة شهداء.

القصف:

في إطار عدوانها الشامل ضد الشعب الفلسطيني، استخدمت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، وعلى نطاق واسع، الأسلحة الحربية المتطورة في قصف منازل المدنيين الفلسطينيين، والمقار التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية التي لا تمتلك أبسط أنوع الأسلحة الدفاعية، مثل طائراتها الحربية المقاتلة، من طرازي (اف - ١٦) و (اف - ١٥) التي استخدمتها في قصف مقار تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في مدن نابلس، رام الله وسلفيت في الضفة الغربية، وغزة، دير البلح في قطاع غزة. كما واستخدمت الطائرات المروحية الهجومية على نطاق واسع، إضافة للزوارق البحرية ومنصات الصواريخ والمدافع ومدافع الدبابات والرشاشات من مختلف الأعيرة. وقد أوقعت إحدى الغارات التي نفذتها طائرات من طراز (اف - ١٦) أحد عشر شهيدا وعشرات الجرحى عندما قصفت مركزا تابعا للشرطة في مدينة نابلس بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٨. ووفقاً للمصادر الأمنية الفلسطينية، فإن وزن القذيفة الصاروخية الواحدة التي أطلقتها الطائرات من طراز (اف - ١٦) يصل إلى ٢٥٠٠ رطل (باوند).

وقد أستشهد جراء القصف (١٦٢) مواطنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغ عدد المقرات الأمنية التي تعرضت للتدمير تسعة وثلاثين مقرا في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما بلغ عدد المنازل التي لحقت بها أضرار نتيجة القصف (١٦٧٣) منزلا في الضفة الغربية لوحدها.

أعمال التوغل في المناطق الخاضعة للسيادة الوطنية الفلسطينية:

منذ بداية الانتفاضة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في أعمال اختراق عديدة للمناطق الخاضعة للسيادة الوطنية الفلسطينية، والمصنفة بمناطق (أ) وفق اتفاق أوسلو الموقع في واشنطن بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من شهر أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣، واتفاق القاهرة الموقع في الرابع من أيار (مايو) ١٩٩٤، وعادة ما كان يرافق أعمال الاختراق والتوغل قصف المناطق المستهدفة بقذائف المدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة، دون تمييز بين الأهداف العسكرية ومنازل المدنيين، وما كان ينتج عنها من أعمال هدم وتجريف لأهداف أمنية وشرطية فلسطينية ومنازل سكنية للمدنيين وسقوط ضحايا في صفوف العسكريين والمدنيين الفلسطينيين.

الهدم والتجريف:

ومع بداية الانتفاضة، صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكاتها الجسيمة ضد ممتلكات المواطنين الفلسطينيين، حيث قامت بأعمال هدم واسعة لمنازل المواطنين الفلسطينيين، وكذلك لمواقع تابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية، وذلك تحت ذرائع أمنية كاستخدام هذه المنازل لرمي الحجارة باتجاه جنود الاحتلال، أو الادعاء باستخدامها لإطلاق النار، وقد نتج عن هذه السياسة تشريد مئات العائلات الفلسطينية، وتركها بالعراء دون مأوى. ورافق عمليات الهدم هذه أعمال تجريف واقتلاع للأشجار واسعة النطاق. وبلغ عدد المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال خلال السنة الأولى من الانتفاضة (٣٨٤) منزلا، منها (٣٠٨) منازل في قطاع غزة و(٧٦) منزلا في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة. وبلغ عدد المنشآت الزراعية (غرف ومخازن وبركسات) ١٨١ منشأة منها (١٣٠) في قطاع غزة و(٥١) في الضفة الغربية، والمصانع والورش الصناعية (٥٧) منشأة منها (٣٦) في قطاع غزة و(٢١) في الضفة الغربية.

وأما بالنسبة لتجريف الأراضي فبلغ مجموع مساحات الأراضي التي تعرضت للتجريف (٢٠٦٥٥) دونما، منها (١٣٥٧٦) دونما في قطاع غزة و(٧٠٧٩) في الضفة الغربية. أما بالنسبة لاقتلاع الأشجار فقد بلغ عدد الأشجار التي تعرضت لأعمال اقتلاع وحرق على أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين (٣٥٣٩٨) شجرة في الضفة الغربية لوحدها.

الاعتقال:

واصلت قوات الاحتلال وأجهزتها الاستخبارية وقواتها الخاصة عمليات اعتقال المدنيين الفلسطينيين من على الحواجز العسكرية التي تقيمها على الشوارع العامة، أو من داخل المنازل. وعادة ما يرافق هذه العمليات أعمال تنكيل بالمواطنين الذين يستهدفهم الاعتقال أو بذويهم. ووفق توثيق جمعية (القانون) فقد اعتقلت قوات الاحتلال حوالي (١٩٠٠) مواطن، أبقت على حوالي ألف منهم رهن الاعتقال. وخلال الانتفاضة، أعادت سلطات الاحتلال العمل بسياسة الاعتقال الإداري، حيث حولت سبعة عشر معتقلا إلى الاعتقال الإداري، وجميعهم يقبعون في سجن مجدو. كما وارتفع عدد المعتقلات الفلسطينيات إلى ثلاث عشرة معتقلة منهن أربع قاصرات. وقد تعرضت بعضهن للضرب المبرح على أيدي السجانين المحققين الإسرائيليين ومنهن آمنة منى وسوسن تركي اللتين حولتا إلى مستشفى أبو كبير لتلقي العلاج بعد تعرضهن للضرب.

إن جمعية (القانون) في ضوء رصدها وتوثيقها للجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال السنة الأولى من عمر الانتفاضة الثانية للشعب الفلسطيني، ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومؤسساتهم العامة، تؤكد على ما يلي:

أولا: لقد استخدمت قوات الاحتلال القوة المميتة بشكل مفرط ضد المدنيين الفلسطينيين بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوفهم.

ثانيا: لقد استخدمت قوات الاحتلال الأسلحة الحربية المتطورة، والذخائر ذات القوة التدميرية العالية.

ثالثا: مارست قوات الاحتلال أعمال قصف الأحياء السكنية بشكل مبرمج ومكثف.

رابعا: قامت قوات الاحتلال بأعمال انتهاك عديدة ومتكررة لمناطق السيادة الفلسطينية ، وعادة ما كان يرافق هذه الأعمال أعمال قصف وتجريف وتدمير لممتلكات المدنيين.

خامسا: إن قوات الاحتلال أعطت الضوء الأخضر لمستوطنيها لاقتراف جرائم بشعة بحق المواطنين الفلسطينيين.

سادسا: فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على التجمعات السكانية الفلسطينية، واستمر هذا الحصار على مدار العام، بما تركه من تأثيرات على حياة المواطنين العامة وأصاب مصالحهم بالضرر الكبير.

سابعا: إن ما اقترفته قوات الاحتلال من انتهاكات جسيمة ضد المدنيين الفلسطينيين ما كان له أن يتم لولا مواقف الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي والدول العربية ، التي اما دعمت اسرائيل في انتهاكاتها او صمتت على هذه الانتهاكات او اكتفت بادانتها ، مما شجع اسرائيل على مواصلة جرائمها.

إن هيئة الأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها لم تقم بواجبها في وقف هذه الانتهاكات، كما أن الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ لم تقم بواجبها في إلزام حكومة إسرائيل بتطبيق الاتفاقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إن الدعم الأمريكي اللامحدود لحكومة إسرائيل كان العامل الاساسي الذي يسمح لها ويشجعها على مواصلة اقتراف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

جمعية (القانون)

هبوعيل سولم ينتقل للمرحلة نصف النهائية في كأس الدولة ويؤكد عزمه على المنافسة

* جاء فوز هبوعيل سولم أمس الأول على بيتار برديس حنه وانتقاله إلى مرحلة نصف النهائي لفرق الدرجة الثالثة لمسابقة كأس الدولة، استمراراً لمرحلة الاندفاعة نحو تحقيق الانجازات هذا الموسم.

المدرب والمدير عبد الباسط الزعبي يعمل على نار هادئة ومجلس بستان المرج رصد ميزانية جيدة للفريق، كما انه يواصل العمل لتجهيز الملعب الجديد في القرية. اعضاء الادارة يعملون على تحصيل مبالغ اضافية من تبرعات أهالي القرية.

وكان المسؤولون قد فاوضوا المهاجم الكسلاوي رمزي شدافنة، الا ان طلباته المالية حالت دون الاتفاق، وكذلك لم تحرر ادارة هبوعيل اكسال الحارس محمد حسين شلبي لينضم لفريق سولم.

وكي يحقق الفريق اهدافه أقام هذا الموسم مدرسة لتعليم كرة القدم بدعم من المجلس وخاصة سكرتيره ومدير قسم الرياضة زهير الزعبي.

ابرز لاعبي الفريق هذا الموسم هم: شعاع زعبي، بهاء زعبي، عماد زعبي، حمودة زعبي. وحاولت الادارة اعادة عدد من النجوم السابقين أمثال أمير راضي (هبوعيل طمرة المرج) وشادي شحادة (هبوعيل عرب الشبلي) الا انها قوبلت بالرفض.

وعلى صعيد آخر قررت محكمة العمل في الناصرة ان يقوم الفريق بدفع مبلغ ٦٥٠٠ شيكل للمدرب نبيل برانسي الذي درب هناك قبل موسمين. وأعرب عبد الباسط الزعبي عن ارتياحه للقرار حيث قال اننا كنا اقترحنا على برانسي هذا المبلغ الا انه رفض»!!

(فهمي دراوشة)

الزمالك يطلب ابراهيم سعيد رسميا من الاهلي

* القاهرة - «و.ص.ف» - كشف نائب رئيس نادي الزمالك المصري مرتضى منصور ان ناديه يجري منذ الخميس مفاوضات مع مدافع الاهلي ابراهيم سعيد الموقوف بقرار من ادارة ناديه.

واشار منصور الى ان الزمالك طرق هذه المرة «الابواب الرسمية بارسال مذكرة الى الاهلي تحمل رغبته بضم سعيد الموافق على الانضمام اليه وتحديد قيمة انتقاله».

ومن المتوقع ان يتوصل الناديان في اليومين المقبلين الى اتفاق يقضي حسب مصادر مقربة من الطرفين بانتقال اللاعب مقابل مليون ونصف المليون جنيه (نحو ٤٠٠ الف دولار) لان الاهلي يرغب في الاستفادة من عائدات انتقاله قبل انتهاء عقده في آذار ولان الزمالك بحاجة الى جهوده لا سيما ان السيولة المالية موجودة بعد تسلمه امس الاول السبت قيمة انتقال رضا سيكا الى اهلي جدة السعودي والبالغة ٦٠٠ الف دولار.

وفي حال تمت الصفقة سيصبح سعيد اللاعب الثالث الذي ينتقل من الاهلي الى الزمالك في العامين الاخيرين بعد الشقيقين حسام وابراهيم حسن.

واستكملت المرحلة امس، فلعب الترسانه مع غزل المحلة، وانتهت بعد اغلاق الصفحة ،على ان تختتم اليوم الاثنين بلقاء غزلدي مع الاسماعيلي، والمنصورة مع الزمالك.

بطولة مصر: الاهلي يستعيد توازنه

* القاهرة - «و.ص.ف» - استعاد الاهلي توازنه عندما تجاوز كبوته في المرحلة الاولى وتغلب على الاتحاد السكندري ١-صفر امس الاول السبت على استاد القاهرة الدولي ضمن المرحلة الثانية للدوري المصري لكرة القدم.

وسجل احمد بلال هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢.

وكان الاهلي مني بخسارة مفاجئة امام غزل السويس الصاعد حديثا الى دوري الاضواء صفر-٢ في المرحلة الاولى.

ولم يكن مكسب الاهلي الوحيد الفوز بالنقاط الثلاث وانما عودة مهاجمه بلال لاعب المنتخب الاولمبي المصري الذي كان مرشحا للرحيل من الاهلي هذا العام لولا تألقه في دورة الالعاب الفرانكفونية التي اقيمت في اوتاوا (كندا) الشهر قبل الماضي.

وبدا واضحا من بداية المباراة ان الاهلي يسعى الى الفوز وتمكن من تحقيقه بهدف لبلال الذي استغل كرة سددها هشام حنفي وارتدت من يدي الحارس الاتحادي ليتابعها داخل المرمى في الدقيقة ٥٢، ويقود فريقه بالتالي الى حصد الاهلي اول ثلاث نقاط له هذا الموسم، فيما تجمد رصيد الاتحاد عند ثلاث نقاط.

وفي الاسماعيلية، تعادل المصري مع سوهاج بهدف لياسر محمد (٣٤) مقابل هدف لعهده محمود (٧٣).

نتائج مباريات كأس الدولة - الجولة الثانية

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

سكتسيا معلوت - هبوعيل ديرحنا صفر:٢ اداريا
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل كوكب ١:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل طوبا ٢:١ (بعد التمديد)
شباب بركا - هبوعيل اكسال ٥:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل الجليل الأسفل ١:صفر
مكابي عسفيا - هبوعيل الاخوة حيفا صفر:٢ (اداري)
هبوعيل تل حنان - هبوعيل دالية الكرمل ٢:١
مكابي تسور شالوم - بلدي كفرقرع ٤:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون - مكابي قلنسوة ٤:صفر
هبوعيل قلنسوة - هشكما/ رمات حين صفر:٤
هبوعيل كفرقاسم - مكابي يهود ٤:صفر
هبوعيل ازور - عوتسما حولون صفر:١

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل مرحافيم - هبوعيل يروحام ٤:١
عيروني الرملة - مكابي حولون صفر:٤
مكابي بئر السبع - هبوعيل شقيب السلام صفر:٤
شباب رهط - نادي ايلات ١:٢

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

بيتار حتصور - بيتار صفد ٢:صفر (اداري)
هبوعيل فسوطة - مكابي بيت جن صفر:٢ (اداري)
هبوعيل الريحانية - مكابي مجد الكروم ١:صفر
دير الأسد - مكابي المغار ٢:١

الجليل الغربي

مكابي كفرسميع - شباب المزرعة صفر:٢ (اداري)
بيتار البعنة - مكابي شعب صفر:١
مكابي البقيعة - بيتار عكا ٣:صفر

المفراتس

بيتار كفركنا - ابناء الجديدة صفر:٤
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل الكعبية ٢:١

يزراعيل

هبوعيل الاتحاد الناصرة - مكابي بيسان ١:٣

حيفا

مكابي الكعبية - سبارتاك حيفا ٥:٢
مكابي دالية الكرمل - مكابي نفيه شأنان ٣:١
بيتار حيفا - بيتار العمل الناصرة ٥:١

شومرون

بيتار ام الفحم - هبوعيل مصمص ٢:صفر (اداري)
هبوعيل الفريديس - مكابي ام الفحم صفر:٢ (اداري)
بلدي ام الفحم - هبوعيل كفرمصر ٢:صفر
بيتار برديس حنه - هبوعيل سولم صفر:٢ (اداري)

دان

برديس كاتس - بيتار اورانيت صفر:٢ (اداري)
هبوعيل اورانيت - عميشاب ٢:صفر (اداري)
بكعات هيردين - بيتار اريئيل صفر:١
عليا كفارسابا - مكابي ابناء الطيرة ٣:صفر

تل أبيب

رمات يسرائيل - كريات اونو ٥:١
طيرات شالوم - مونتفيوري ١:٣
نفيه چولان - بار ايلان٢:١
بيتار يهود - بيتار عزرا ٤:صفر

المركز

چفعات زئيف - كريات ملاخي ٢:١
بيتار يافا - بلدي بيت شيمش ١:٤
مكابي بيت شيمش - هبوعيل الرملة صفر:٢ (اداري)

الجنوب

هبوعيل الأطرش - هبوعيل الهزيل ٣:١

بطولة العرب الثانية عشرة: مشاركة نحو ٣٥٠ رياضيا ورياضية من ١٦ دولة

* دمشق - «و.ص.ف» - يشارك نحو ٣٥٠ رياضيا ورياضية من ١٦ دولة في بطولة العرب الثانية عشرة لالعاب القوى للرجال والسيدات التي تستضيفها دمشق من ٢ الى ٥ تشرين الاول.

ويتوقع المراقبون ان تشهد البطولة ولادة ارقام قياسية عربية وان كان غياب المغرب والجزائر سيخفف من حدة المنافسة.

والدول المشاركة هي مصر وتونس والسودان وليبيا وجيبوتي والسعودية وقطر والكويت والامارات والبحرين وعمان واليمن والاردن ولبنان وفلسطين وسوريا.

واشارت امينة سر الاتحاد السوري لالعاب القوى رجاء دوغوظ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتفاع عدد الدول المشاركة يصب في مصلحة البطولة التي من المنتظر «ان تشهد ولادة ارقام قياسية جديدة وان كان غياب ابطال وبطلات المغرب والجزائر سينعكس سلبا على منافسات المسافات الطويلة».

ويشارك في البطولة نخبة من ابطال العرب المعروفين، ففي الوثب الطويل يبرز اسم السعودي حسين طاهر السبع (٨٫٣٣ م) والكويتي حسين اليوحة (٧٫٩١ م)، وفي رمي الرمح السوري فراس المحاميد حامل الرقم القياسي العربي (٨٠٫٥٠ م) والمصري وليد عبد الرزاق (٧٨٫١٥ م) والسعودي علي محمد الجدعاني (٧٧٫٨٥ م).

وفي سباقي ٤٠٠ م حواجز، هناك القطري مبارك النوبي والسعودي حمدان البيشي والكويتي مشعل الحربي والمصري امين حامد.

وفي الوثب العالي، اللبناني جان كلود رباط (٢٫٢٦ م) والسعودي عمر موسى (٢٫١٥ م).

البطولة العربية: الجزائر تحتكر الالقاب الاربعة

* بيروت - «و.ص.ف» - احتكرت الجزائر الالقاب الاربعة في البطولة العربية الثانية عشرة لكرة المضرب التي اختتمت على ملاعب نادي اللبناني للسيارات والسياحة في بلدة جونية (شمال بيروت) امس الاحد.

واحرزت الجزائر، التي حققت انجازا غير مسبوق في البطولة، لقبا اول بعدما فازت ببطولة فرق السيدات على حساب لبنان ٢-صفر اذ تغلبت سهام بن يوسف على انا كاسبريان ٧-٦ و٦-٢، وسناء بن صالح على ليال صوايا بالتغيب.

وكان اللقب الجزائري الثاني في بطولة فرق الرجال على حساب الكويت ٢-صفر ففاز نور الدين محمودي على حسين الاشوك ٦-٢ و٦-١، وعبد الحق حمر العين على محمد الغريب بالانسحاب.

وفي اليوم الاخير، احرزت الجزائر لقبين آخرين، كان الاول بمثابة تحصيل حاصل، اذ فازت سناء بن صالح ببطولة فردي السيدات بتغلبها على مواطنتها سهام بن يوسف، ثانية البطولة الماضية، ٧-٦ و٦-٣.

وكانت للقب الثاني نكهة خاصة بعد فوز حمر العين ببطولة فردي الرجال بتغلبه على اللبناني هشام الزعتيني، حامل اللقب الموسم الماضي، ٣-٦ و٦-صفر و٦-٢.

يشار الى ان مصر احرزت ٣ القاب في البطولة الماضية هي فرق الرجال والسيدات وفردي السيدات، مقابل لقب واحد كان من نصيب الزعتيني في فردي الرجال على حساب المصري عمرو غنيم.

«ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل»

قريباً مجلس مجد الكروم المحلي يحرر ميزانية للفريق

* اداء مشجع يؤدونه تلاميذ يوسف ابو دية على أرض الملعب، ولكن لا ينعكس ايجابياً في النتائج حيث بات واضحًا افتقار الفريق لمهاجم يجيد تسجيل الأهداف. ولهذا فلن تتردد الادارة والمدرب على حد سواء في التوقيع مع مهاجم في حال توفر الضمانات المادية. وبهذا السياق فمن المفروض ان يحرر المجلس ميزانية في هذه الايام بحسب ما هو متفق عليه بين الادارة ورئيس المجلس محمد كنعان الذي يقول «وضع المجلس المالي في تحسن مستمر وسنقوم بتحرير ميزانية للامور الاساسية من أجل استمرارية الفريق المجدلاوي خلال الشهر الحالي».

اما الاداري علي منصور فيقول «كلنا امل بتحرير ميزانية لنتمكن من التقدم والعمل بصورة مريحة تمكننا من احراز نتائج طيبة».

(رامي صديق)

في ظل اوضاع مادية صعبة ادارة هبوعيل بئر المكسور توقع مع المدرب نبيل برانسي

* ما زالت العاصفة المادية تجتاح فريق هبوعيل بئر المكسور، حيث انه لم يتم دفع كل الديون المستحقة، وجلسات مكثفة تعقد في الفترة الاخيرة للتوصل الى حل مرض مع أصحاب الديون، وقد علمنا ان قسمًا ضئيلاً من هذه المشاكل قد حل، وبالرغم من موجة المشاكل فقد توصلت الادارة الى اتفاق نهائي مع المدرب نبيل برانسي ليقود التدريبات التي باشر بها أمس الأحد بمشاركة (١٥) لاعبًا معظمهم من لاعبي الشبيبة والكوادر المحلية. كما وتجددت الاتصالات مع المدافع الشفاعمري جمال عطارية الذي لعب في الموسم السابق مع الفريق، وقد أكد لنا اللاعب نفسه صحة هذه المعلومات ومن ناحيته فانه لا يعارض بالانضمام في حال تسوية كل الأمور.

وتقوم الادارة في هذه الايام بجمع تبرعات لتسديد الديون وقد وصل المبلغ الاجمالي حتى الآن الى (١٠) آلاف شيكل.

(رامي صديق)

انضمام المهاجم العكي مظهر جمعة لبلدي مكابي شعب

* تمكن فريق مكابي شعب من الانتقال للمرحلة القادمة في مباريات الكأس بعد فوزه يوم السبت الاخير على مكابي البعنة بنتيجة ١:صفر، وعن كادر اللاعبين، فانه تم احضار المهاجم العكي مظهر جمعة ليعزز خط الهجوم كما وشوهد في التدريبات الأخيرة لاعب خط الوسط ياسر عماش والظهير الأيسر ابن قرية كوكب ابو الهيجاء رمزي علي، وفي حال تركهما الانطباع الايجابي سيتم التوقيع معهما.

وعن ميزانية الفريق الشعباوي للموسم الكروي الوشيك فحتى الآن لم تحدد نهائيًا، الا ان معلومات مفادها ان المجلس المحلي سيدعم بكل قواه بغية تحقيق الارتقاء للدرجة الثانية ومن المتوقع عقد جلسة في الايام القريبة من أجل المصادقة على ذلك في المجلس.

(رامي صديق)

المدافع عمر نجار ينضم لهبوعيل كسرى

* تواصل ادارة هبوعيل كسرى معاناتها مع الاوضاع المادية الصعبة، وستواصل ذلك حتى بداية السنة الجديدة موعد تحرير الميزانيات من المجلس المحلي، الأمر الذي اتضح في الأيام الاخيرة، ولهذا فان الاعتماد الأساسي سيكون على التبرعات التي جبيت وستجبى في الاسابيع القادمة وقد علمنا ان قرابة الـ (٢٠) الف شيكل تم جبايتها حتى الآن، ومن ناحية أخرى فقد انضم للفريق الكسراوي اللاعب الابوسناني عمر نجار والذي يلعب في موقعين - الظهير الأيسر وخط الوسط.

وفي حديث خاص مع رئيس الادارة حمد عبدالله قال: «نهدف تثبيت اقدامنا في الدرجة الثانية، وسنبذل قصارى جهدنا عدم الرجوع الى الدرجة الثالثة وبمساندة محبي الفريق ستتمكن من تحقيق هدفنا، نأمل ان تكون بداية السنة الجديدة فاتحة خير خاصة وان المجلس تعهد بتحرير ميزانية وأنقاذ الوضع الراهن».

(رامي صديق)

هبوعيل كفرمندا يغادر الى رومانيا والحارس عماد صبح يبلغهم عن عدم تمكنه بالانضمام

* يغادر مساء غد الثلاثاء فريق هبوعيل كفرمندا متوجهًا الى مدينة بويانا - براشوف الرومانية لاجراء معسكره التدريبي والذي سيستمر مدة عشرة أيام بمشاركة (١٨) لاعبًا ،الذين ساهموا أيضًا في قسط من تكاليف المعسكر، وتواجه الفريق المنداوي قبل سفره مشكلة حيث ابلغ الحارس الشفاعمري عماد صبح أمس الاحد ادارة الفريق عن عدم تمكنه من الانضمام ويعود ذلك لاسباب شخصية، الامر كان مفاجئًا، سيما وانه أتى في توقيت حرج، وقد علمنا ان امكانية تجدد الاتصالات مع الحارس يعقوب سويسا قد تكون الحل الوحيد لانقاذ الموقف وانهاء المسلسل التراجيدي بما يخص، التوقيع مع حارس مرمى.

(رامي صديق)

هبوعيل الرينة يستعد لاستقبال الدوري الجديد

* اتفقت ادارة هبوعيل الرينة مع المدافع الفحماوي جابر احمد لقيادة الدفاع الريناوي مع اللاعبين المحليين الذين سيعتمد الفريق الريناوي عليهم. هذه السنة بعد عدة سنوات من التعزيز جاءت هذه الخطوة بالاعتماد على الكادر المحلي بالاضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز فقط بحيث تم احضار الحارس محمد ابو فنة وجابر احمد وهناك جس نبض مع المهاجم الديلاوي عنان حلبي لقيادة خط الهجوم في الموسم المقبل.

مدير الفريق احمد الطيب ذكر بان التحضيرات تجري بهدوء، حيث سنبني فريقًا محليًا قويًا وهدفنا احتلال مرتبة محترمة في سلم الدوري بقيادة المدرب المحلي نمر برانسي.

(عبد ابو ليل)

غداً الثلاثاء

جلسة لتحديد ميزانية فريق بلدي مكابي كابول

* من المفروض ان تعقد غداً الثلاثاء جلسة مطولة وموسعة ما بين ادارة بلدي مكابي كابول والمسؤولين في المجلس المحلي هناك، وتأتي هذه الجلسة للتداول سوية في تخصيص ميزانية للفريق في الموسم الكروي القريب، الادارة من ناحيتها تبني آمالاً على هذه الجلسة، حيث انه في حال الاتفاق نهائيًا على المبالغ التي ستحرر ستباشر الاتصالات المكثفة لاحضار لاعبي تعزيز، وقد علمنا ان المبلغ الاجمالي قد يصل الى (٣٠٠) الف شيكل، عدا عن التبرعات التي ستقوم الادارة بجبايتها من رجال الأعمال، وقد بات من المؤكد ان الفريق بحاجة الى ثلاثة لاعبين في مواقع، حارس مرمى مدافع ومهاجم، وبهذا السياق علمنا ان الاتصالات تجددت مع المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي ولكن دون نتائج تذكر.

ومن ناحية أخرى أجرى لاعبو الفرق الرياضية في كابول أمس الاحد فحوصاتهم الطبية.

(رامي صديق)

مكابي عين ماهل يعود للحياة بعد استجابة المجلس المحلي لطلباته

* بعد أزمة مالية خانقة كادت تودي بحل الفريق نهائيًا نجحت ادارتا المجلس المحلي ومكابي عين ماهل بحل الخلاف القائم بينهما حول الديون القديمة والتي تقدر بأكثر من ٤٠ ألف شيكل، حيث قام المجلس بتسديدها، وكذلك اعطاء مبلغ لتحضير الفريق في قيمة الميزانية القادمة والتي رصدت من قبل المجلس والتي تتراوح الى ٢٣٠ الف شيكل. وبهذا بدأ الفريق المهلاوي تدريباته بنشاط وبحضور أكثر من ٢٥ لاعبًا شوهد من بينهم جميع لاعبي الفريق القدامى، مصطفى ابو ليل، مجدي شاني، زهير حسنين، بالاضافة الى ثلاثة لاعبين من نتسيرت عيليت يجرون الاختبارات في الفريق.

مدير الفريق رؤوف ابو ليل صرح بأنه لولا وقفة رئيس المجلس محمود ابو ليل والمحاسب حاتم ابو ليل فمن الصعب افتتاح الدوري. ومن هنا وعبر وسائل الاعلام أقدم لهم شكري واعتزازي بهم وآمل بأن نحقق جميعنا الهدف المنشود الا وهو الصعود للدرجة الثانية.

وعلمنا ان المجلس المحلي بدأ بتحضير الملعبين القديم والجديد وسوف يتم زرعهما بالعشب الاخضر للتسهيل على الفرق الرياضية لاجراء التدريبات والمباريات على الملعبين.

(عبد ابو ليل)

الاتحاد الشفاعمري يحل أزمته مع المهاجم سعيد برانسي ويبقى في الدوري

* لاحت في نهاية الأسبوع امكانية انحلال فريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة، وذلك على ضوء الشكوى التي تقدم بها المهاجم النصراوي سعيد برانسي ضد الفريق يطالبه بدفع مستحقاته المالية، وقد تم حل هذه المشكلة حيث قامت الادارة الشفاعمرية بدفع مبلغ (٢٢) الف شيكل وبهذا يكون خطر الانحلال قد ابتعد عن الفريق الشفاعمري، ولكن في نفس الوقت فهنالك امكانية لعودة برانسي لصفوف الاتحاد، وقد علمنا ان اجتماعًا عقد أمس الأحد بين الطرفين وعلى ما يبدو ان الانضمام سيكون قريبًا.

وعلى صعيد اللاعبين فسيستمر هذا الموسم أيضًا التعاون بين فريقي مكابي والاتحاد ولهذا فمن المتوقع انضمام مجموعة لاعبين لا يتم اختبارهم في كادر اللاعبين النهائي لمكابي شفاعمرو.

(رامي صديق)

اكتمال الكادر في ابوسنان ورئيس الادارة تركي مصالحة يقول «الارتقاء وفقط الارتقاء»

* انهت ادارة ابناء ابوسنان مفاوضاتها مع لاعبي التعزيز، حيث اكتمل الكادر، وقد انضم نهائيًا للفريق الابوسناني كل من في حراسة المرمى ينيف مومو، المدافع المتأخر اريبه فانبرغ، في خط الوسط باسل فلاح، عمر سعدي وربيع هزيمة وفي خط الهجوم اللاعبان ايمن ايوب وارمون بيرتس، وبعد التوقيع مع جميع هؤلاء، تجري الاستعدادات حاليًا على تنظيم طريقة اللعب - وتعزيز التفاهم بين اللاعبين بغية ظهور الفريق الابوسناني بحلة ممتازة تمكنه من المنافسة على بطاقة الارتقاء قويًا وفي هذا المضمار يقول رئيس الادارة تركي مصالحة «هدفنا واضح جداً - الارتقاء للدرجة الثانية ولا نقبل بأقل من ذلك - فكل الأمور المهنية والمادية تسير على أحسن وجه وعلينا استغلال هذه الفرصة لصالحنا».

(رامي صديق)

حملة تعزيز في هبوعيل دبورية والهدف الصعود للدرجة الثانية

* تجري ادارة هبوعيل دبورية استعداداتها الجدية لاستقبال الدوري والنية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

وبعد التوقيع مع المدرب رمزي نصرالله لقيادة التدريبات بدأت الادارة بتعزيز الفريق، فقد بقي الحارس عبد زعبي للموسم الثاني يذود عن مرمى الفريق بالاضافة الى يوسف شحادة وربيع حلو واللاعب الروسي الاصل ايليا دافيدوفتش واللاعب شباب الناصرة سامي عبد الجواد. كما ويجري مهاجم هبوعيل طمرة الزعبية في الموسم الفائت يوسي بن سيدو اختباراته في صفوف الفريق. كما عاد المهاجم محمد عزايزة بعد عدة سنوات لعب فيها خارج القرية.

كما يجري المدرب رمزي نصرالله مفاوضات مع المهاجم الديلاوي هيثم مريح بغية تقوية خط الهجوم. وذكر رمزي نصرالله ان الفريق جاهز لاستقبال الدوري حيث الكل في دبورية متكاتف من أجل مصلحة الفريق حيث يبدي المجلس المحلي دعمه المادي والمعنوي لانجاح المهمة. كذلك الادارة الساهرة التي تعمل بشكل مهني ولمصلحة الفريق والقرية.

وأضاف نصرالله ان الفريق اجرى عدة مباريات ودية وسجل نتائج طيبة امام فرق قوية من المنطقة المجاورة. ويأمل نصرالله تحقيق الهدف المنشود الا وهو الصعود للدرجة الثانية بعد عدة سنوات اخفق فيها الفريق بالصعود للدرجة الثانية.

(عبد ابو ليل)

بطولة ايطاليا: انتر ميلان ينفرد بالصدارة

* روما - «و.ص.ف» - انفرد انتر ميلان بالصدارة بعد فوزه على بولونيا ١-صفر على استاد «سان سيرو» في ميلانو مستغلا خسارة غريمه التقليدي وجاره ميلان امام مضيفه بيروجيا ١-٣ في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الايطالي لكرة القدم امس الاحد.

في المباراة الاولى يدين انتر ميلان، الذي خاض المباراة في غياب هدافيه الدوليين كريستيان فييري والبرازيلي رونالدو بسبب الاصابة، بالفوز الى الدولي اليوناني غريغوريوس غورغاتوس الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٢٤ من ركلة حرة مباشرة.

والفوز هو الرابع لانتر ميلان هذا الموسم وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض الى الخسارة حتى الان في الدوري.

ورفع انتر ميلان رصيده الى ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة امام كييفو الصاعد حديثا الى دوري الاضواء والذي تابع نتائجه الايجابية بتحقيقه فوزه الرابع ايضا عندما تغلب على مضيفه اودينيزي ٢-١.

وسجل كييفو هدفيه مبكرا وبالتحديد في الدقيقتين ٢٠ و٢٣ على التوالي عبر سيموني بيرودا والبرازيلي سيلفا اريبيرتو، ووقف بعدها سدا منيعا امام هجمات اودينيزي ولم تستقبل شباكه سوى هدفا واحدا سجله مدافع منتخب هندوراس خورخي صامويل كابابيرو في الدقيقة ٣٨.

وفي المباراة الثانية، فشل ميلان في الاحتفاظ بالصدارة بسقوطه امام مضيفه بيروجيا ١-٣.

وهي الخسارة الاولى لميلان هذا الموسم فتراجع الى المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط بفارق الاهداف خلف يوفنتوس الذي تعرض لخسارته الاولى بدوره وكانت امام روما في تورينو صفر-٢ في افتتاح المرحلة امس الاول السبت، في حين حقق بيروجيا فوزه الاول هذا العام.

وافتتح بيروجيا التسجيل في الدقيقة ٥٧ عبر فابيو بازاني بضربة راسية، بيد ان المدافع الدولي الجورجي كاخا كالادزه ادرك التعادل لميلان في الدقيقة ٦٨.

ومنح جوفاني تيديسكو التقدم مجددا لاصحاب الارض في الدقيقة ٧٥ قبل ان يؤمن اليوناني زيسيس فريزاس فوز بيروجيا بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩.

واستعاد فيورنتينا توازنه بتغلبه على ضيفه فينتسيا بثلاثة اهداف للدوليين انريكو كييزا (٧) والبرتغالي نونو غوميش (٦٧ و٨٧) مقابل هدف لفيليبو مانييرو (٨٤).

وهو الهدف الخامس لكييزا هذا الموسم بيد انه لن يتمكن من المشاركة مع منتخب بلاده في المباراة ضد المجر السبت المقبل ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات اوروبا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا بسبب اصابة شديدة في ركبته اليسرى.

واصيب كييزا عندما سجل الهدف الاول من تسديدة قوية عانقت الشباك وسقط بعدها ممسكا بركبته اليسرى فتدخل طبيب الفريق ونقله الى المستشفى للخضوع الى فحوصات بالاشعة.

وقال مدرب فيورنتينا الدولي السابق روبرتو مانشيني «لا اعرف طبيعة الاصابة التي تعرض لها، لكني اعتقد بانها خطرة ويمكن اعتبار موسمه منتهيا، انها ضربة موجعة بالنسبة لنا».

وفاز فيرونا على ليتشي بهدفين لالبرتو جيلاردينو (١٢) وناتال غونيللا (٤٦) مقابل هدف للكرواتي دافور فوغرينيتش (٤٢).

وفاز ايضا بياتشنزا على تورينو بثلاثة اهداف لداريو هوبنر (٩ و٨٧ من ركلة جزاء) وكارمين غوتيبري (١٩) مقابل هدف لكريستيانو لوكاريللي (٥٨).

وتعادل بريشيا مع اتالانتا ٣-٣ في مباراة تألق فيها الدولي السابق روبرتو باجيو بتسجيله هدفين لفريقه.

ومنح باجيو التقدم لبريشيا في الدقيقة ٢٥، بيد ان الضيوف سجلوا ثلاثة اهداف متتالية بواسطة لويجي سالا (٢٨) وكريستيان دوني (٢٩) وجانو كومانديني (٤٥).

وقلص باجيو الفارق بتسجيله هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٧٥، قبل ان يسجل اليساندرو كالوري هدف التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ٩٠.

ولعب لاتسيو مع بارما مساء بعد اغلاق الصفحة.

ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان	١٣ نقطة
٢- كييفو	١٢
٣- يوفنتوس	١٠
٤- ميلان	١٠
٥- بولونيا	٩

ميلان الايطالي مهتم بضم الصيني سان جي هاي

* دبي - «و.ص.ف» - تجري ادارة نادي ميلان الايطالي مفاوضات مع نظيرتها في داليان الصيني من اجل ضم المدافع الدولي الصيني سان جي هاي الى صفوف الفريق الايطالي لكرة القدم حسب ما ذكرت وكالة الانباء الصينية.

ونقلت الوكالة ان مسؤولين رسميين في فريق داليان بطل الدوري الصيني «اكدوا انهم اجروا مفاوضات مع مسؤولين في ميلان الايطالي لضم اللاعب»، البالغ من العمر ٢٤ عاما.

وقال نائب رئيس نادي داليان لين لي فينغ «فضلا عن ميلان، اعرب نادي تورينو الايطالي ايضا عن رغبته بضم سان جي هاي وتناقشنا في تفاصيل الانتقال لكن الامر ما يزال في مرحلة المفاوضات لأنه لا يمكننا تحديد موعد لاتفاق نهائي قبل انتهاء منافسات الدور الثاني للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢».

ويدافع سان جي هاي عن الوان منتخب بلاده الذي يتصدر ترتيب المجموعة الثانية من التصفيات برصيد ١٣ نقطة من ٤ انتصارات وتعادل، والذي بات على وشك اعلان تأهله الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه.

وكان سان جي هاي خاض تجربة احترافية في السابق في انكلترا وتحديدا عام ١٩٩٨، عندما لعب جنبا الى جنب مع زميله في المنتخب فان زهي يي في فريق كريستال بالاس ضمن الدرجة الاولى، لكنه عاد الى داليان في العام التالي.

واعربت اندية عدة عن رغبتها في التعاقد مع المدافع الصيني مطلع الموسم الحالي، منها نيوكاسل وكريستال بالاس نفسه.

من جهة اخرى، لفت لاعب المنتخب الصيني الاخر لي تاي انتباه المسؤولين في نادي اياكس امستردام الهولندي حيث زار وفد هولندي الصين الشهر الماضي لبدء مفاوضات جدية مع ادارة ناديه لياونينغ في محاولة لضمه.

وقد يرتفع عدد اللاعبين الصينيين المطلوبين للاحتراف في الخارج خصوصا في اوروبا بعد العروض المميزة للمنتخب في التصفيات الاسيوية حتى الآن.

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - «مبرشيت لعيد العرش».
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - مجلة السينما - تقديم زهير عقل وسوزان قزموز مزاوي.
١٧.٠٥ - سنواتي الجميلة في كروس كريك - فيلم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «ثوم، فلفل وزيت زيتون».
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٠.١٥ - ينظمون - مع ميراف ميخائيلي.
٢١.٠٠ - اعياد النجوم - حفلة.
٢٢.١٥ - «ابو كلبسيا الآن» - فيلم.
٢٤.٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ كلب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - من الشرق تأتي الشمس.
١٠.٠٠ - اهل وجراء.
١٠.٣٠ - زمن الأهل.
١١.٠٠ - اسرار من عالم السينما.
١١.٣٠ - مل.
١٣.٠٠ - برنامج موسيقي ديناميكي.
١٣.٣٠ - مهرجان الكلايزريم في صفد ١٩٩٩.
١٤.٣٠ - موسيقى كلاسيكية.
١٥.٠٠ - وقت العيد - عيد العرش.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان (الحلقة ٣٥٥٥).
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - كلاب ضد قطط.
١٧.٣٠ - متحررات.
١٨.٣٠ - يوميات سفر.
١٩.٠٠ - اثنان افضل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٥ - حب من ثنائي اول.
٢١.٢٠ - هامس الخيول.
٢٤.٥٠ - قصير في الليل.
١.١٥ - الملك هيل.
١.٤٥ - مهرجان جان بلوز وفيديوتيب ٢٠٠٠.

حدث في مثل هذا اليوم (١٠/١)

* ١٩٣٦ - الجنرال فرانكو يصبح رئيس الحكومة الوطنية الاسبانية.
١٩٤٦ - محكمة نورمبرغ تصدر احكامًا بالاعدام على ١٢ من زعماء النازيين وبالسجن المؤبد على ثلاثة آخرين.
* ١٩٤٩ - ماوتسي تونغ يعلن قيام جمهورية الصين الشعبية ويعين شو آن لاي على رأس الحكومة.
* ١٩٦٩ - طائرة الكونكورد تحقق سرعة طيران تفوق سرعة الصوت وذلك للمرة الاولى في تاريخ الطيران المدني.
* ١٩٧٧ - اعلان امريكي - سوفييتي يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية، التي احتلتها في ١٩٦٧.
* ١٩٨٥ - الطيران الاسرائيلي يقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والحصيلة ٦٨ قتيلا.
* ٢٠٠٠ - الشرطة الاسرائيلية تقتل ١٣ شابا من أبناء الجماهير العربية، وذلك في أثناء المظاهرات الاحتجاجية على ممارسات قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية خاصة اثر دخول اريئيل شارون الحرم القدسي الشريف، التي أدت الى انطلاق «انتفاضة الاقصى».

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت وسيحصل على مبلغ تسعة ملايين شيكل. وفاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٢٦٩٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٧٠) شيكلا.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٣٧) شيكلا.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١١) شيكلا.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٧٥٢٤٢). شخصًا ومجموع ما فازوا به، (١١٢٤١٦٨٩) شيكلا.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب السوبربول، فيما فاز (٩٠) شخصًا بالجائزة الثالثة، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٥٠) شيكلا.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٨.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سطع - نص - رح - سعة.
٢ - والبة بن الحباب.
٣ - اليوميات - رحم.
٤ - با - اج - اوتار.
٥ - يونس بن حبيب.
٦ - هالة - لام.
٧ - خرب - جرتا - شال.
٨ - راباتي - لاح - رن.
٩ - منطق - الغستابو.
١٠ - اسأل - نم - رحى.
١١ - بطلات - باريس.
١٢ - اريطي - عي - مازن.
١٣ - يد- المسائية.

عموديًا:
١ - سواقي - خرم آباد.
٢ - طال - وهران - طري.
٣ - علي بن ابي طالب.
٤ - بواسل - أقساطي.
٥ - فهم - بهجت - اتي.
٦ - صبيان - ريال.
٧ - ناجحات - بعل.
٨ - رأت - الغنايم.
٩ - حل - أبل - أسمر.
١٠ - حروب - شحت - امي.
١١ - سبحت - لا - ارساء.
١٢ - عاما - الربح - زي.
١٣ - هب - ريم - نوى - هن.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مطار في فرنسا - أول ليلة من الشهر.
٢ - رمى الماء من فمه - أمد فلانًا بالمال - للنفي.
٣ - مطرب مصري.
٤ - نفرح - جوهر - نعبر.
٥ - تقطع الشيء - أهلي - المصالحة والمسالمة - ضعف.
٦ - ابصرا - شاعر أموي - عملة آسيوية - دولة افريقية.
٧ - إناث الحمير - يثقون بفلان - آلة حربية - أرشد.
٨ - سيد القوم - شرح - مرفأ في البرازيل.
٩ - الخاطر - ملحن مصري راحل.
١٠ - فرح - ذئب - سطل.
١١ - آلة ايقاع - ذكر الأفعى - اداة نصب - متشابهان - للتفسير.
١٢ - المنخفض بين جبلين - قمة في الجزائر.
١٣ - مدينة فرنسية - دولة عربية - مدينة في المغرب - اشتد على الغريم.
١٤ - نقيض رق الشيء - مرفأ في هولندا - اعطيا الشيء باليد.
١٥ - ارتفع - عاصمة أوروبية - يترأسا القوم - ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٦ - يضجرون - السبل - علم مذكر - حرف جر.
١٧ - سحب - حرف عطف - يصرف فلانًا عما يريده.
١٨ - مطربة لبنانية.
١٩ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - يقرأ - هلك.
٢٠ - مدينة ايطالية - اوصلت الخبر.

عموديًا:
١ - قصصي انكليزي راحل له «اوليفر تويست».
٢ - فقدت الحياة - سرب طيور - نوتة موسيقية.
٣ - وضع الشيء لدى فلان تأمينًا للدين - نصف (أويل) - مطربة مصرية (احدى الصور).
٤ - لعب ولهو - ولد النعام.
٥ - مخلص ووفي - عائلة ممثلة مصرية - يداومون على العمل - من الألقاب.
٦ - سرعة - ضمير متصل - الأثواب البالية - رفع صوته بالبكاء - لجأ الى.
٧ - معظم الماء - خاصتي - خربا - ما لا يباح به.
٨ - شدة ومحنة - يصلحا البناء - جزيرة بركانية في أرخبيل شاغوس بالمحيط الهندي.
٩ - يرفقا بالإبل - عملة آسيوية - سيد القوم.
١٠ - للندبة - عكسها ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور) - دولة اوروبية.
١١ - العوض - ضمير متصل - مدينة أمريكية في ميشغان.
١٢ - تطرح الشيء على الأرض - موضع حرب - للإستثناء.
١٣ - أزرق بالأجنبية - ممثلة لبنانية راحلة - يرجع.
١٤ - عطفنا واشفقنا على - رطب - نتبع - عاصمة عربية.
١٥ - يطربا ويثنيا على - من الأطراف - مدينة في الكويت.
١٦ - المئة عام - وصل الى المكان - يزوغ عقله - يلوما.
١٧ - تمد الشيء - من المعادن - حرف أبجدي.
١٨ - فقأ العين - قانط.
١٩ - صبي - اسم للحيوانات الأليفة - بلي العظم.
٢٠ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - يعتمدان على.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مفاجأة سارة في العمل والمال.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اهتمام مثمر في مجال العمل.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/١٠، بين غائم جزئيًا وصاف ويطرأ ارتفاع خفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٤°* جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٦°* السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤°* منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨-٢٠٠١/٩/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.٣٥٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٨٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٩٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠١٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٨١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٥٤٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.١٢٧٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٦ - ٤.٣٧ ش.ج

حوار العمر تقاعد بعد استضافته ٢٢٠ شخصية:

جيزيل خوري.. اليوم الثامن يتذكر قديمه وأريده أكثر نجاحاً

●شاكر وهبي- بيروت●



*تغير الاسم لكن المضمون مازال قريبا، تقول معدة البرامج السياسية التلفزيونية على محطة «ال. بي. سي». اللبنانية جيزيل خوري.

احيل برنامجها السابق «حوار العمر» الى التقاعد، وهو في عمره الربيعي: لان ادارة المحطة قررت ذلك واستبدلته ببرنامج «اليوم الثامن» منذ حوالي الاسبوعين.

لعل اجمل مافي البرنامج الجديد ان صاحبته تتذكر قديمها، ولانه لم ينضب برأيها، فانها ترى انها اقدر على تطوير برنامجها الجديد بسرعة شكلا ومضمونا.

فقد كان «حوار العمر» سخيا في سخونة حواراته، واسمائها، على مدى اربعة اعوام ونصف العام، استضافت من خلالها جيزيل فيه ٢٢٠ شخصية موزعة لبنانيا وعربيا ودوليا.

ولانها احبت «حوار العمر» الى حد التعلق به، ودمجته بالطابعين الثقافي والسياسي، فانها تتذكر ان الظروف كانت تلعب دورا في اختيار اسماء ضيوفها، واختصاصاتهم. ويلاحظ ايضا ان خيارها دائما ينتقي السياسي اذا كان مثقفا، والمثقف اذا كان مسيسا، وان كانت بعض الامور تفرض بنفسها عليها، تقول مثلا:

«يوم تحرر الجنوب، لم يكن بامكاني ان استضيف الروائي فؤاد كنعان، فيما الغليان على اشده في الانتخابات النيابية، والانتفاضة الفلسطينية، والانتخابات الاسرائيلية.

وتضيف عن البرنامج المتقاعد ايضا: صحيح انني تطورت كثيرا في الحلقات الاخيرة وقد اكتسبت ايقاع ادارة حلقات مباشرة، واصبحت مرتاحة اكثر. لكن عندما عدت الى مشاهدة بعض الحلقات السابقة مثل الحوار مع انسي الحاج مثلا، اكتشفت انني كنت مرتاحة ايضا. ولا شيء ثابت لان نجاح اي حوار لا يتعلق بالمقدم فحسب، بل يشمل الضيف ايضا.

بمعنى اخر، هل خرجت جيزيل راضية من كل الحلقات؟

ترد: طبعا لا، لا يمكن ان تقدم كل الحلقات بالمستوى عينه طوال اربعة اعوام ونصف. دائما هناك طلعات ونزلات في بعض الحوارات، كنت اشعر بان الحوار لم ينكسر او لم يأت جديدا بسببي او لامر يتعلق بالضيف، وهذا يعني الفشل اجمالا، اجرينا عشرات الحلقات الناجحة التي ترسخت في الذاكرة الثقافية المرئية.

وعلى ضوء ذلك تسعى جيزيل ليكون «اليوم الثامن» اكثر تطورا وشمولية وحوارية.

توضح جيزيل خوري انه: يركز على مدى ساعتين، على حدث الاسبوع الاقليمي او الدولي سياسيا كان او اقتصاديا او عسكريا او اجتماعيا او ثقافيا، المهم ان يكون متداولا على السنة الناس. وبما انه يعرض ايضا على الفضائية اولا، فانه يراعي البعد العربي ونعالج القضايا من زاوية لبنانية عربية وعالمية في آن واحد... وقد نقوم بتصوير حلقات منه خارج لبنان.

وفي السياق ثمة معاناة تختصرها جيزيل: مشكلتي انني اريد الانتقال من برنامج كان ناجحا، الى آخر اريده اكثر نجاحا، انه التحدي، ولن ازيد الآن.

شاكيرا تحقق حلماً قديماً بتسجيل اسطوانة بالانجليزية



* على نحو يتجاوز الحماس في سبيل غزو السوق الانجلوساكسونية، يمثل تسجيل اسطوانة باللغة الانجليزية بالنسبة للمغنية الكولومبية شاكيرا حلماً طالما راودها منذ كانت طفلة وانتصاراً على الخوف من «التعبير عن مشاعرها العميقة» بتلك اللغة.

وقالت المغنية في تصريحات ادلت بها لصحيفة «إل دِيا» من مدينة لوس انجلوس الامريكية انها تلقت دروساً مكثفة من اجل «السيطرة على لكنتي خلال النطق بالانجليزية»، واضافت «ان «كتابة الاغاني باللغة الانجليزية كانت تحدياً مازلت لا استطيع تصديق انه تحقق».

وسيطرح البومها الجديد في الاسواق اعتباراً من الشهر المقبل ليتحقق بذلك مشروع جعل الفنانة تخلف وراءها قلقاً وخوفاً كبيرين من التحدث باللغة الانجليزية، وهو امر يصعب تصديقه، فلقد اكدت شاكيرا نفسها انه: «طوال سنة ونصف السنة كان عليّ ان انتصر على قلقي ومخاوفي مما اذا كان بإمكاني الكتابة بالانجليزية بنفس السهولة التي اقوم بها في الاسبانية».

وتضيف الفنانة اللاتينية، التي تمزج الحاناً اليكترونية اكثر من انتاجها الجديد هذا، قائلة: «بشكل عام، هناك استخدام اقل للقيثارة، كما يعتمد اللحن على الموسيقى الالكترونية، لقد تم تسجيل هذه الاسطوانة على الطريقة التي كان معمولاً بها خلال سنوات الثلاثينيات مع اسطوانات الـ «روك اندرول» الكلاسيكية.

فيما يخص حياتها العاطفية، فإن شاكيرا هي خطيبة انطونيو دي لارويا ابن الرئيس الارجنتيني فيرناندو دي لارويا، ولقد اكدت فيما يتعلق بهذا الجانب من حياتها انها تشعر بانها عاشقة جداً ونفت الروايات التي تحدد موعد زفافها المرتقب واوضحت الفنانة ان ذلك «لايزال باكراً واحياناً لا ينبغي تصديق كل ما يقال هناك لانهم يبتدعون اشياء كثيرة لا تلامس الواقع».

الاغنيات الريفية مفضلة خلال الاستحمام

*اكثر انواع الغناء التي يبرع المستحمون بإنشادها الغناء الريفي، ويفضل المستحمون دندنة اغنيات ويلي نيلسون وجارث بروكس بدلا من الصياح بأغنيات فرقتي «رولينج ستونز» أو «سماشينج بامبكينز».

ووفقا للدراسة التي اجرتها شركة «جايدلاين ريسيرتش اند كونسالتينج» في مدينة نيويورك تحت عنوان «الاستحمام خلال السفر» تبين ان الغناء خلال اخذ «دوش» هو نوع آخر من التسلية يمارسها ثلاثة من كل خمسة اشخاص تقريبا.

واظهر الاستطلاع ان الناس يفضلون دندنة الاغنيات الريفية بدلا من بقية فئات الموسيقى «١٢ في المئة» وتأتي بعد ذلك اغنيات الروك «١٠ في المئة»، «البوب ٧ في المئة»، الكلاسيكية «٧ في المئة، وباقي الفئات «٧ في المئة».



وقد شمل الاستطلاع ١٠٠٠ رجل وامرأة امريكية وتتطرق الى عاداتهم خلال الاستحمام وما يعجبهم وما يضايقهم. ويلي نيلسون، النجم المفضل لدى هواة الغناء خلال الاستحمام

أوركسترا برلين تحيي ذكرى تحطيم «جدارها» في نيويورك

*غير الكثيرون خططهم بعد الهجمات على الولايات المتحدة، فقد غير عازفو الكمان الروس وراقصو الفلامينكو الاسبان والراقصون الايطاليون وعازفو الموسيقى الشعبية (البوب) كل خطط عروضهم في نيويورك.

ولكن أوركسترا برلين السيمفونية عبرت عن ولائها للروابط الخاصة بين برلين وبين الولايات المتحدة وستعزف على النحو المقرر سيمفونية «ايرويكا» لبيتهوفن في ٣- ١٠، في ذكرى الوحدة الالمانية حسبما أكد المسئولون عن قاعة كارنيجي أمس الأول. وستقدم أوركسترا برلين عرضين آخرين خلاف سيمفونية بيتهوفن.

الهند تلغي مهرجانها السينمائي بسبب الجفاف والتوترات

*ألغت الهند مهرجانا دوليا للافلام السينمائية كان من المقرر اقامته في مدينة بنجالور بسبب الجفاف في ولاية كرناتاكا الجنوبية.

وقالت وزارة الاعلام والاذاعة في بيان ان الحكومة الاتحادية قررت الغاء مهرجان الهند الدولي للافلام السينمائية الذي كان مقررا ان يبدأ في العاشر من اكتوبر ويستمر ١١ يوما بعد ان اوصت بذلك السلطات في كرناتاكا. وقال البيان: الوزارة قلقة ايضا من الصعوبات الناتجة عن احوال الجفاف....

وبنجالور هي عاصمة كرناتاكا التي تواجه حكومتها انتقادات من المعارضة بانها تتجاهل محنة المزارعين الفقراء الذين تضرروا من الجفاف. ولم يذكر البيان صراحة التوترات في جنوب اسيا في اعقاب الهجمات على الولايات المتحدة لكنه قال ان مسئولين ابلغوا ايضا بالغموض المتزايد لنطاق المشاركة الدولية في المهرجان بسبب الوضع في المنطقة.

الجائزة الكبرى للفيلم التشيلي «تاكسي لثلاثة» في مهرجان سان سباستيان السينمائي

*انتهى مهرجان سان سباستيان التاسع والاربعون للافلام السينمائية بانطلاق صيحات الاستنكار والاستهجان عندما قررت لجنة التحكيم، التي يرأسها كلود شابرول، منح الفيلم الشيلي «تاكسي لثلاثة» جائزة المهرجان الكبرى.

والفيلم الذي جلب اهتماما متواضعا ولم يكن متوقعا له الفوز من إخراج أورلاندو لوبيرت. وهو يحكي قصة سائق تاكسي تعرض للسرقة بالاكراه ودخل بعد ذلك في اتفاق جنائي مع سارقه لسرقة آخرين. وكان الفيلم خارج دائرة الترشيح للفوز بأي نوع من الجوائز.

وذهبت جائزة أحسن إخراج إلى جان بيير أميريه عن فيلمه «هذه هي الحياة»، وجائزة أحسن سيناريو وإخراج مناظر «لو فيلو دي جيسلان لامبيرت» من إخراج فيليب هاري. وفازت الممثلة الاسبانية بيلار لوبيز دي أيالا «٢٣ سنة» بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «جوانا المجنونة» من إخراج فيسينتي أراندا.

وفاز التركي دوزجون أيهان بجائزة أحسن ممثل وذلك عن أول دور يقوم به في الفيلم السويسري «الهروب إلى الفردوس» من إخراج نينو جاكوسو.

الدورة العاشرة لايام قرطاج المسرحية:

«أذكر» الفلسطينية و«برج بابل» البولونية في الافتتاح

دورة الميثولوجيا والمسرح الحديث

* خاص بـ «الاتحاد» من تونس، لمراسلنا نصري حجاج *

* تحت عنوان «الميثولوجيا والمسرح الحديث» تنطلق في العاصمة التونسية الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية يوم ١٨ تشرين الأول الجاري لتختتم في اليوم السابع والعشرين من الشهر نفسه.

وفي ندوة صحفية عقدها الفنان التونسي «هشام رستم» مدير هذه الدورة العاشرة من المهرجان المذكور، أكّد ان الجديد فيها اهتمامها بثلاثة محاور هي الركائز التي تنهض الدورة عليها، الركيزة الأولى هي تنشيط الشارع بعرض ما يسمى مسرح الشارع حيث تفتتح الدورة بعرض «برج بابل» لمسرح الشارع البولوني «مسرح كتو»، وفي الوقت نفسه يكون عرض الافتتاح على خشبة المسرح البلدي بمسرحية غنائية بعنوان «أذكر» لمسرح الميدان من حيفا. والى جانب مسرحية «برج بابل» سيعرف مسرح الشارع حضوراً متميزاً بعروض تحضر من بولونيا ايضًا، ومن اسبانيا، وفرنسا، والكوت ديفوار والسودان، الى جانب عروض المسرح الغنائي والموسيقي.

والمحور الثاني لهذه الدورة الحضور المكثّف للمسرح الافريقي حيث يُنتظر حضور عشرة عروض مسرحية افريقية، علما ان اختتام الدورة سيكون بمسرحية غنائية من التراث الافريقي «كالاجاتا» لحبيب دنبيلي، من مالي.

أما المحور الثالث فهو قضية فلسطين، فإلى جانب عرض الافتتاح «أذكر» التي هي عبارة عن لوحات غنائية راقصة تمثل صوراً من الذاكرة الجماعية لشعب فلسطين قبل النكسة وبعدها، فإن فلسطين ممثلة بثلاث فرق هي «مسرح الميدان» صاحب مسرحية الافتتاح «أذكر»، ومسرح «عشتار» الذي يقدّم مسرحية «من تراب وأرجوان» ضمن المسابقة الرسمية للدورة، ومسرح «تل الفخّار» من عكا الذي قسم مونودراما/ نساء، الى جانب مسرحية التونسية «جليلة بكار» التي تعالج القضية الفلسطينية ايضًا تحت عنوان «في البحث عن عائدة».

أما المشاركة العراقية فهي مكثّفة نسبيًا، ليس على صعيد العروض بل على مستوى ضيوف المهرجان من الفنانين العراقيين، فالعراق يشارك ضمن المسابقة الرسمية بمسرحية «سيدرا» من إخراج فاضل خليل وإنتاج الفرقة القومية للتمثيل، كما يشارك المخرج العراقي المقيم في ألمانيا عوني كرومي بمسرحية «السيد والعبد» خارج المسابقة. وفي قسم مونودراما/ رجال نلاحظ وجودا عراقيا - ايطاليا مشتركا بعنوان «الى خليل في الغربة» للمخرج العراقي قاسم بياتلي، من إنتاج فرقة مسرح «أركان»، بينما تشارك الإمارات العربية المتحدة بمسرحية «الرجل العقار» من تأليف وإخراج الفنان العراقي محمود ابو العباس، وفي الندوة الفكرية الدولية يحاضر العراقي المقيم في الدنمارك د. فاضل السوداني، عن ميثولوجية الرؤيا الاخراجية في الطقس البصري المعاصر من خلال بعض تجارب المسرح الاسكندنافي. أما العراقي المقيم في تونس د. مقداد مسلم، فمحاضرته بعنوان «من أدب وادي الرافدين - الأسطورة والملحمة - أثرها وملامحها الدرامية في علاقتها بالمسرح العراقي الحديث»، بينما يشارك كل من عوني كرومي ود. لميس لعماري بمداخلات مرتجلة. وإضافة الى الأسماء التي ذكرنا أعلاه تضمّنت قائمة ضيوف الشرف من العراق كلاً من: د. صلاح القصب، د. عبد المرسل الزيدي، د. فاروق سلّوم، الممثل خليل الرفاعي، رئيس اتحاد الممثلين العرب سامي عبد الحميد، الممثلة سليمة خضيّر، الممثلة سعدية الزيدي، الكاتبة والممثلة عواطف نعيم، الممثلة فوزية الشندي، المخرج والممثل عزيز خيّون، الممثل سامي قفطان، الناقد حسب الله يحيى، والباحث المقيم في ليبيا حسين الانصاري.

وستشارك مسرحية «السيد والعبد» في برنامج العروض خارج العاصمة حيث يتم تقديمها في ولاية الكاف. بينما تعرض المسرحية الفلسطينية «أذكر» في سوسة، والمسرحيتان الفلسطينيتان ايضًا «الزاروب» و «أرى ما أريد» للممثلة سامية البكري، في دار الثقافة أسد بن الفرات بولاية القيروان.

وتجدر الإشارة الى أن هذه الدورة ستستضيف عدداً من النجوم العرب مثل جميل راتب، سميحة أيوب، محمد صبحي من مصر، منصور الرحباني من لبنان، وفارس الحلو من سوريا وغيرهم.

وقد بلغت العروض ضمن المسابقة الرسمية (١٧) عرضًا (٦) إفريقية، (٩) عربية، (٢) من تونس، والعروض العربية الى جانب تونس هي من العراق، فلسطين، سورية، مصر، الامارات العربية المتحدة، لبنان، الأردن، المغرب والجزائر.

أما العروض خارج المسابقة فقد بلغت (٣٥) عرضًا من (٢٣) بلداً بينها عربية، وبينها آسيوية (تركيا، ايران، واليابان) وبينها أوروبية (فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، سويسرا، ليتوانيا، وروسيا الى جانب عرض من كندا.

وسيتم عرض اعمال سينمائية عن مسرحيات شكسبير وراسين.

وقد قال هشام رستم مدير الدورة إنه انطلاقًا من النصوص المعاصرة أو من النصوص المؤسسة للرصيد المسرحي العالمي، غذى القرن العشرون ميثولوجيات جديدة فأرجع المسرح الى العذابات المهلكة التي أنجبته: وهي الحروب، والمنافي، وجنون الانسان ومظالمه.

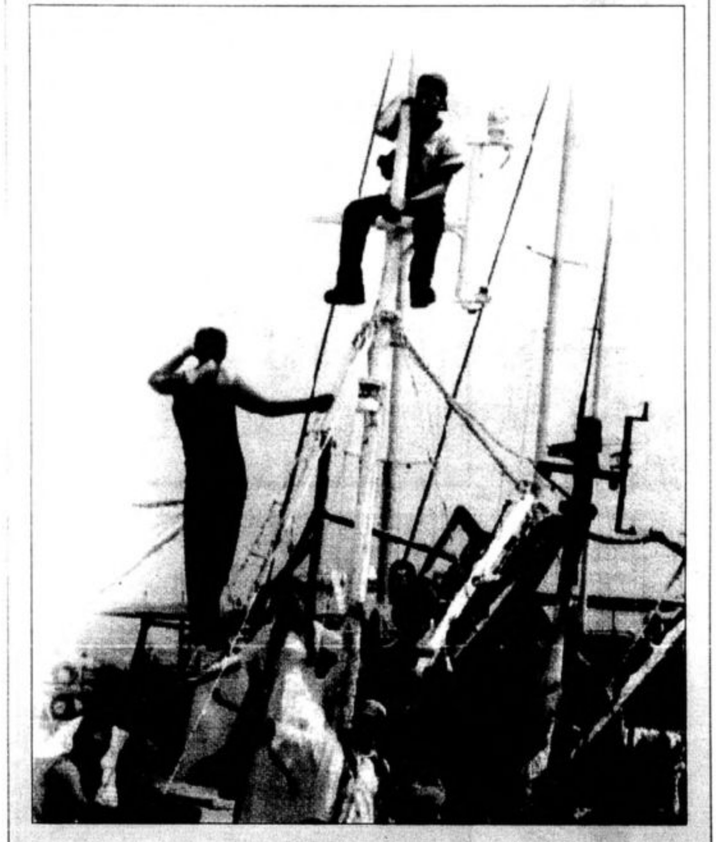
وأضاف ان ما نرغب في السعي اليه وما نحاول تحقيقه من خلال برمجة هذه الدورة العاشرة التلاقي بين التوجهات الفنية العالمية وبين التيارات المتباينة للإبداع المسرحي المعاصر في القارة الافريقية والعالم العربي حتى نطرح السؤال المبدئي عن دور المسرح في عالم يتحرك، في مجتمعات تتغيّر، في جماهير من المتفرّجين ما فتئت تتسع آفاقها وتنمو أذواقها.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين قال هشام رستم ان وزارة الثقافة الفلسطينية هي التي اختارت الفرق الفلسطينية الثلاث للمشاركة في هذه الدورة، وقد سمّاها السيد ياسر عبد ربه نفسه درءًا لأي التباس كون هذه الفرق من فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨، ورداً على سؤال آخر قال ان الهجومات الأخيرة على نيويورك وواشنطن كانت وراء قرار فرقة مسرحية امريكية كبرى الغاء مشاركتها التي كانت محتملة في هذه الدورة.

غداً، في مهرجان المسرح الاخر في عكا

المزيد من الفنانين العرب

● «تعالي يا عروسة»، «القمر ممتلئ» و«خلق»، ●(٣٣٠) عرضا (١٤) عرضاً باللغة العربية ●



* يصل عدد الفنانين العرب المشتركين في مهرجان المسرح الآخر في عكا، والذي سيبدأ غدا الثلاثاء ٢/١٠ الى نسبة جيدة من العدد الكلي، وهي من أعلى النسب التي يشارك فيها العرب في هذا المهرجان حتى الآن، فهناك (١٤) عرضاً باللغة العربية أو يشترك فيها العرب، بالاضافة إلى حفلات الغناء والموسيقى العربية في كل أيام المهرجان.

وخلافًا لما ذكرناهم في أعداد سابقة، تبرز أسماء أخرى في مسرحيات مثل «خلق»، فهناك تتجلى الفنانة ميرا عوض، حيث تمثل، تغني وترقص، ويرافقها الموسيقي ايهاب نمر، الى جانب طاقم المسرحية.

وفي مسرحية «قمر ممتلئ»، يبرز أكثر من ممثل، فهناك ابراهيم ميعاري وميسرة مصري وابراهيم قدورة وخليل قدورة ودينا بكري وخالد ابو علي، والأخير يساهم في مسرحية أخرى بعنوان «تعالي يا عروسة».

يذكر ان اجمالي العروض في المهرجان هو (٢٣٠) عرضاً، ويتوقع ان يصل عدد الحضور إلى (١٥٠) ألف شخص من جميع انحاء البلاد، وسيكون لأول مرة عروض في ساحات عامة وشوارع وأزقة عكا القديمة، وذلك بهدف توطيد العلاقات العربية - اليهودية، حسب ادارة المهرجان.

معرض يبرز تأثير هيتشكوك في الفن المعاصر



* تحت عنوان «روابط الفريد هيتشكوك والفن المعاصر» يعرض المركز الثقافي في مدينة «كايكسا» الاسبانية حتى الحادي عشر من شهر تشرين الثاني المقبل الاعمال السمعية - البصرية التي عهد بها متحف الفن الحديث في اكسفورد.

لفنانين معاصرين مثل جون بالديساري وجوديث باري وسيندي بيرنارد وفكتور بورجين واتوم اجويان وكريستوف جيراردت ودوجلاس جوردون ودينيس هوبخ وكريستينا مركالي وكريس ماركر وماتياس مولر وديفيد ريد وسيندي شيرمان.

واوضحت الناطقة باسم المركز الثقافي، اتيس مارتينيز، ان المعرض يقوم من خلال صور وافلام واشرطة فيديو واعمال صوتية وتركيبات متعددة الرسائل بعملية تحليل كيف نقل ونسخ الفنانون المعاصرون الخيال والمواضيع والتقنيات المستخدمة في اعمال هيتشكوك.

ويبرز المعرض عناصر فنية عديدة مثل الاستعراء والدعابة وعلاقة المنظر بالرواية وهي عناصر اهتم فيها ساحر التشويق في جميع الافلام، وفي الوقت نفسه تظهر في نتاجات الكثير من الفنانين المرئيين المعاصرين.

ماجد المصري كوميدي في رمضان

يملأ شوارع القاهرة بصور الفنان ماجد المصري، دوره في المسلسل الكوميدي «موعد مع الشهرة» عن قصة للفنان السيد راضي حيث تدور الاحداث في قالب كوميدي من خلال شاب وفتاة تحدث لهما عدة مفارقات.

ثم يصبحان من مشاهير المجتمع المصري يشارك في بطولة المسلسل الفنانة يوسي ونوال ابو الفتوح ورجاء الجداوي ولاول مرة يشارك في مسلسل كوميدي المنتج محمد مختار اضافة الى الفنان السيد راضي ويتم تصوير المشاهد الخارجية في شوارع القاهرة وفي بلاتوهات مدينة السينما واستديوهات شركة صوت القاهرة.